

ضابط إسرائيلي: اذا جاء اردوغان على متن بارجة تركية الى غزة يجب اعتبار ذلك إعلان حرب الأسد حمل الى تركيا مقترحات جديدة لكسر حصار غزة

اردوغان يعلن استعداد تركيا للتدخل من اجل مصالحة بين فتح وحماس



حنين زعبي

دعوتها لدولة لكل المواطنين، ومطالبتها بإنهاء الاحتلال والحصار، ودعوتهما لفضح جرائم الحرب الإسرائيلية ومعاقبة المسؤولين عنها، وكان مساعد المستشار القضائي للحكومة قال إنه حقق معها في الشرطة بعد أن وصلت إلى ميناء أسدود، وأن الشرطة لم تنقل حتى الآن مواد التحقيق.

وأضاف أنه عندما تصل مواد التحقيق سيقرر المستشار القضائي الحكومي كيف سيتم التعامل معها، وبحسبه فإن النائبة زعبي مشتبهة بمحاولة الدخول إلى منطقتي عسكرية مغلقة وشبهية المشاركة بالعنف الذي كان على متن السفينة ضد جنود الجيش الإسرائيلي، وأضاف أنه إلى حين انتهاء التحقيق، سيقرر ما إذا ستقدم ضدها لائحة اتهام. وتابع: إن المستشار يرى أن مشاركة عضو كنيسة في أسطول كهذا ليس مقبولاً.

وقال ويثيل حسون من «كاديما» إن حنين زعبي عبرت الحدود، زعبي كانت في الأسطول وحدثت مشاكل. هدف حنين زعبي هو تشويه صورة إسرائيل في المجتمع الدولي، على حد قوله، وكان نيسيم كوهين قد حذر ضد زعبي، وقال إنه على متن السفينة كان هناك إرهابيون ويجب محاسنة زعبي كإرهابية. وفي أعقاب الجلسة صرحت عضو الكنيست حنين زعبي أن الجلسة تأتي في أجواء التحريض الدموي التي تدعو للاعتداء عليها.

اليمن: مواجهات بين الجيش والحراك الجنوبي بالضالع تؤدي إلى سقوط 5 قتلى و18 جريحاً

مسلمين تابعين لتيارات الحراك الجنوبي الذين حاولوا فرض الإضراب بالقوة على السكان المحليين وتصاعدت المواجهات بينهما إثر تمكن المسلحين من إغتيال سيارة عسكرية. مؤكدة أن الأجهزة الأمنية اضطرت إلى إزلال صفحات عسكرية وأمنية إلى شوارع مدينة الضالع لجابية توسع انتشار عناصر الحراك الجنوبي ذي التوجه الانفصالي، وأدى ذلك إلى إغلاق الشارع العام أمام المرة والسارات العابرة. وأصبحت قذائف الأسلحة الثقيلة بعض منازل السكان، فيما سقطت بعض القذائف على مقر حزب التجمع اليمني للإصلاح المعارض ومقر جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية بالحافلة وكذا مقر جمعية الأوقى، والعديد من المحال التجارية. وشهدت مدينة الضالع انتشاراً أمنياً غير مسبق مع وقوع هذه المواجهات، والتي تزامنت مع دعوة تيارات الحراك الجنوبي للإضراب الشامل في العديد من المدن الجنوبية وإجبار السكان على الالتزام بذلك. وذكرت المصادر المحلية أن الإضراب الشامل نجح في مديريات رفدان الأربع بمحافظة لحج وفي مدينة الضالع وبعض المناطق في محافظات أبين وشبه، استجابة لدعوة تيارات الحراك الجنوبي التي دعت إلى الإضراب الشامل وممارسة العصيان المدني ضد السلطة لمدة 6 ساعات، ابتداءً من الساعة السادسة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً، فيما فشل الإضراب في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج وكذا في مدن محافظة عدن ومدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين المقرب الرئيس الشيخ طارق الفضلي أحد القيادات البارزة في الحراك الجنوبي.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

بأغلبية سبعة أعضاء، ومعارضة عضو واحد، قرّرت لجنة الكنيست أمس، التوصلية بسحب الحقوق البرلمانية من النائبة حنين زعبي، من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، في أعقاب مشاركتها في (أسطول الحرية) الهدف إلى كسر الحصار عن قطاع غزة، ونقل القرار إلى الهيئة العامة في الكنيست العام.

وعلى الرغم من مقاطعة أعضاء الكنيست العرب للجلسة، إلا أن هذا لم يمنع الأجواء التحريضية ضد زعبي المتواصلة منذ العدوان على سفينة «مرمرة»، وعلاوة على المطالبة بحسابيتها كإرهابية، وإخراج التجمع الوطني الديمقراطي عن القانون، انحدر التحريض ضد النائبة زعبي، في هذه المرة أيضاً إلى الدرك الأسفل أكثر مما كان عليه في جلسة الكنيست يوم الأربعاء الماضي، حيث تضمنت الجلسة عبارات نابية نفوخت بها أحد أعضاء الكنيست، عبارات طالب رئيس الجلسة يارون ليفين بحدفها من محضر الجلسة لبدءاتها.

كما انحدر التحريض أيضاً إلى شخص زعبي واستدأفها كإمرأة، حيث صرخ أرييه بيبي أنها طالق في الثلاثة في أعقاب تصريحها أنها تمثل شعبياً في الكنيست، وأوصت اللجنة بسحب ثلاثة حقوق تمنح عادة لأعضاء الكنيست الإسرائيلي، وهي منحها من السفر في حال سفرها لتنفيذ مخالفة، وسحب جواز السفر البرلماني، كما تم سحب مشاركة الكنيست بمصروفات قسائية لعضو الكنيست في حال محاكمته.

يشار إلى أن الجلسة التي عقدت في الكنيست وترأسها ياريف ليفين (ليكود)، بدأت بالتحريض على التجمع الوطني الديمقراطي، حيث أشار ليفين إلى أن موقع التجمع الإلكتروني لا يزال يعرض صورة للمفكر د.عزمي بشارة على الصفحة الرئيسية للموقع، كما اقتبس ليفين تصريحات للنائبة زعبي حول أسطول الحرية والحصار الجائر المفروض على قطاع غزة.

وتطرق إلى تصريحاتها بشأن القذرات النووية الإسرائيلية، مشيراً إلى قولها إنه يجب رفض بقاء إسرائيل القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط. كما عرض ما أطلاق عليه مواقف حنين زعبي التي تشكل خطراً على دولة إسرائيل، وقدم مقاطع من مقابلاتها الصحافية، وعرضت أمام الجلسة مقابلات مسجلة من المقابلات العربية، أكدت فيها حنين زعبي رفضها ليهودية الدولة.



الرئيس التركي عبد الله غول مستقبلاً نظيره السوري بشار الأسد أمس

السلطات المصرية ترفض عبور سيارات تجمل اسمتنا وحديداً من معبر رفح

العريش- ا ف ب: رفضت السلطات المصرية الاثني مرور قافلة مساعدات نظمة نواب مصريون نقل مواد بناء من معبر رفح المصري، بحسب ما قال المنظوم. وقال عضو مجلس الشعب المصري عن جماعة الأخوان المسلمين فريد اسماعيل لوكالة فرانس برس «نحن وهد من تسعة نواب من الاخوان المسلمين والمستقلين جئنا بسيارات تحمل اسمتنا وحديداً المساعدة اهالي قطاع غزة على البناء، ولكن سلطات الامن رفضت مرور السيارات وواقفتها قبل 30 كيلومترا من معبر رفح وطلب من السائقين العودة الى القاهرة». وأضاف «اننا متجهون الآن الى العبر وسنحاول الدخول الى غزة في محاولة لكسر الحصار ومقابلة نواب المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة».

استقالة عميدة مراسلي البيت الابيض بعد دعوتها الاسرائيليين للعودة الى اوطانهم

واشنطن- رويترز: تقاعدت الصحافية المخضرة المتخصصة في شؤون البيت الابيض هيلين توماس التي قامت بتغطية قصير من وصف روبرت جيبز للتحذير باسم البيت الابيض لتصريحاتها بأنها «سبينة وكريهة»، وغابت توماس عن الافادة الصحافية في البيت الابيض أمس الاثني حيث يحجز لها عادة مقعد بوسط الصف الامامي. ووصفت رابطة مراسلي البيت الابيض تصريحاتها بأنها «لا يمكن الدفاع عنها»، ورتبت قبل الاعلان عن تقاعد توماس لعقد اجتماع لبحث مسألة المقعد المخصص لها في الصف الاول في غرفة الافادات الصحافية بالجناح الغربي بالبيت الابيض وهي كاتبة أعادة رأي. واصدرت توماس بياناً في مطلع الاسبوع قالت فيه «أسف بشدة للتصريحات التي ادلت بها الاسبوع الماضي فيما يتعلق بالاسرائيليين والفلسطينيين، وهي لا تعبر عن إيماني العميق بان السلام من أجل في الشرق الأوسط إلا عندما تعترف كل الاطراف بالحاجة الى الاحترام المتبادل والتسامح. على هذا اليوم يأتي قريباً، وأصبحت توماس كاتبة عمود في سلسلة صفح هيرست في السنوات الاخيرة بعد ان عملت لعدة عقود مراسلة في نيويورك بريس انترناشيونال، بالبيت الابيض.

الصحافية الايريكية هيلين توماس

واشنطن- رويترز: تقاعدت الصحافية المخضرة المتخصصة في شؤون البيت الابيض هيلين توماس التي قامت بتغطية قصير من وصف روبرت جيبز للتحذير باسم البيت الابيض لتصريحاتها بأنها «سبينة وكريهة»، وغابت توماس عن الافادة الصحافية في البيت الابيض أمس الاثني حيث يحجز لها عادة مقعد بوسط الصف الامامي. ووصفت رابطة مراسلي البيت الابيض تصريحاتها بأنها «لا يمكن الدفاع عنها»، ورتبت قبل الاعلان عن تقاعد توماس لعقد اجتماع لبحث مسألة المقعد المخصص لها في الصف الاول في غرفة الافادات الصحافية بالجناح الغربي بالبيت الابيض وهي كاتبة أعادة رأي. واصدرت توماس بياناً في مطلع الاسبوع قالت فيه «أسف بشدة للتصريحات التي ادلت بها الاسبوع الماضي فيما يتعلق بالاسرائيليين والفلسطينيين، وهي لا تعبر عن إيماني العميق بان السلام من أجل في الشرق الأوسط إلا عندما تعترف كل الاطراف بالحاجة الى الاحترام المتبادل والتسامح. على هذا اليوم يأتي قريباً، وأصبحت توماس كاتبة عمود في سلسلة صفح هيرست في السنوات الاخيرة بعد ان عملت لعدة عقود مراسلة في نيويورك بريس انترناشيونال، بالبيت الابيض.

إحالة قاضي قضاة فلسطين على التقاعد

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس إحالة القاضي القضاة الفلسطيني الشيخ تيسير رجب بيوض التميمي إلى التقاعد. وجاء في قرار إحالة التميمي إلى التقاعد أنه يلغي كل ما يتعارض مع أحكام هذا القرار، وعلى الجهات المختصة كافة، كل فيما يخصه، تنفيذ أحكام هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية. وما إن أعلن عن قرار عباس حالة التميمي إلى التقاعد حتى بدأت بورصة الاسماء المرشحة لخلافته بالتداول في الاساط السياسية الفلسطينية في حين أعلن الشيخ يوسف دعيس القائم بأعمال قاضي قضاة فلسطين عدم وجود اسماء محددة تخلف التميمي، مشيراً الى وجود بعض الاسماء المقترحة التي لم يتم لغاية اللحظة التوافق عليها ومنها: الشيخ مصطفى الطويل عضو المحكمة العليا، والشيخ حاتم البكري عضو محكمة الاستئناف. وفي تعليقه على التصريحات الصحافية الاثني ان ديوان قاضي القضاة هو مؤسسة منظمة وتقوم بدورها بشكل طبيعي ولم يؤثر عليها احالة قاضي القضاة الى التقاعد، مشيراً الى ان الامور تسير بشكل طبيعي ووفق القانون والنظام الموجود. وينور خلف الكواليس وفق ما علمت «القدس العربي» بأن الدكتور حمزة ذيب، استاذ الشريعة في جامعة القدس والدكتور جمال الكيلاني استاذ الشريعة في جامعة النجاح الوطنية والقاضي الشيخ حاتم البكري رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية بالخليل من المرشحين الاقوياء لخلافة التميمي.

تعليق مشروع جسر البحرين وقطر مجدداً

النمامة - الدوحة- رويترز: قالت مصادر مطلعة إنه جرى تعليق مشروع مزعم منذ فترة طويلة لبناء جسر بين البحرين وقطر بقيمة ثلاثة مليارات دولار كما جرى تقليص فريق العمل للمشروع وسط تصاعد التكاليف وتزايد التوترات السياسية. وكان من المقرر ان يكون الجسر الذي سيبلغ طوله 40 كيلومترا ليربط قطر المصدرة للغاز بمملكة البحرين مكوناً أساسياً ضمن خطط تطوير البنية التحتية لخطوط الموصلات بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي. وأعلن عن المشروع للمرة الأولى في 2001 وتاجل بالفعل في 2008 لتغيير نطاق المشروع بحيث يشمل خطوط قطارات وفي أواخر العام الماضي قال البلدان ان العمل سيبدأ في الربع الأول من العام ويستكمل بحلول 2015. لكن الموعد الجديد من وتضائل فرص المشروع مجدداً في أيار مايو عندما قالت البحرين ان حفر السواحل القطريين أطلقوا النار وأصابوا بحرينياً دخل الميا القطرية. وأبلغ مصدر مطلع على المشروع رويترز «شهد المشروع مشاكل كثيرة (وكانت هناك) أيضاً توترات سياسية .. جرى خفض حجم الفريق بدرجة كبيرة». ولم يتضح على الفور السبب الدقيق لتعليق المشروع لكن جاسم علي عضو اللجنة الاقتصادية لبحرين قال للمشروع معلق منذ بعض الوقت لكنه ليس مغنياً، مضيفاً ان زيادات التكلفة ومشاكل تمويلية كان لها دور. ومن بين مقاولي المشروع الذي يبلغ أحدث تقديراته تكلفته ثلاثة مليارات دولار فينتسي الفرنسية وهوتيف الأتابنية والديار القطرية للاستثمار العقاري وشركة اتحاد القاولين.

يثير شكوك الاقباط ولا يعفي الجمعية الوطنية من استحقاقات الرؤية والمنهج تحالف تكتيكي بين جماعة الاخوان والبرادعي ردا على اتجاه النظام لاستئصالها سياسياً؟

وقد يستغل النظام التحالف لتبرير حملة لقمع حركة التغيير امام الغرب بحجة ميمنة الاسلاميين عليها، كما انه لا يتردد في مواصلة سياسة الاستئصال السياسي والتضييق الامني على الجماعة لضمان انتقال سلسل للسلطة. ومن المرجح ان يزيد هذا التحالف صعوبة علاقة الجمعية بخصوص الاخوان من القوى السياسية والحركات الشعبية الاخرى، بل قد يثير قلق بعض انصار الجمعية الذين يتحفظون على مواقف الاخوان من ترشح المرأة والاقباط للرئاسة، ناهيك عن موقف الاقباط انفسهم وخاصة بعض الجماعات في المهجر التي كانت أعلنت تعاطفها مع بيان البرادعي وكانت تنتظر مزيداً من الضمانات للتوقيع عليه، وهو ما أصبح محل شك حالياً. الان التحالف مع الاخوان لا يعفي الجمعية من استحقاقات واستئلة صعبة قد لا يمكن غض النظر عنها

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

فيما بدا وكأنه رد فعل مباشر على خروجها صفر الدين من انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، أعلنت جماعة الاخوان العمل مع الجمعية الوطنية للتغيير بزعامة الدكتور محمد البرادعي، والبدء في جمع التوقيعات على بيانه «معاً سنغير»، ما قد يشكل تطوراً نوعياً في الحراك السياسي المطالب بالتغيير. ويبدو ان تناقض انتخابات الشورى اكدت لجماعة الاخوان عزم النظام على تصفيتهما سياسياً، بحرامتها من الفوز بأي مقعد في انتخابات مجلس الشعب المقررة قبل نهاية العام الحالي، ومن ثم قررت الجماعة التحلص من بعض هواجسها وتفعيل وجودها الذي كان رمزياً في الجمعية، رداً على النظام من جهة، وربما الاستفادة من الجمعية كخطأ أصبح يتمتع بشريعة الامر الواقع لتفعيل وجودها السياسي استعداداً لاستحقاقات

حاسمة في المرحلة المقبلة.

انه تحالف تكتيكي كلاسيكي ليس الاول من نوعه في تاريخ الاخوان، إذ انهم كانوا نجحوا في دخول البرلمان للمرة الاولى عبر تحالفهم مع حزب الوفد في العام 1984 الا انه يأتي هذه المرة ضمن معطيات مختلفة، بينما تقف مصر على موقف قرق، وقد لا ينجح بالضرورة في انقاذ حضورهم السياسي. أما من جهة الجمعية فانها تحتاج الى القاعدة البردية الكبيرة للاخوان في حشد الدعم للدكتور البرادعي، وتسريع عملية جمع التوقيعات على البيان بهدف الوصول الى رقم المليون الذي تطمح اليه، إذ لا يزيد عدد التوقيعات الحالي على سبعين الفا. ولا شك ان هكذا تحالف يسبب ازعاجاً كبيراً للنظام، الذي أصبح يواجه تكتلاً من القوة الاسلامية الاكبر في البلاد، والحركة الشعبية الاكبر المطالبة بالتغيير والاسرع لتغيير وجودها السياسي استعداداً لاستحقاقات



وثائق؛ ولي العهد المخلوع حاول استعادة الحكم عبر انقلاب ابيض وبمساعدة من جماعات الضغط

محام بريطاني في قلب مؤامرة دولية لاقناع واشنطن بتحويل امانة رأس الخيمة لقاعدة إيرانية ومركز لنقل المخدرات



ولي عهد رأس الخيمة المخلوع الشيخ خالد بن صقر القاسمي

قد تكون لديهم اذنتهم القوية من ناحية انتشار التيار السلفي في الامارة وعبر كون خالد الشبيحي احد مفندي جهات يوليو (سبتمبر) واد في الامارة.

ويقول دافيدسون ان رأس الخيمة هي بمثابة «الغريب المتوحش» للامارات العربية المتحدة.

ويقول ان المشكلة بالنسبة للامارة ليست صلاتها مع ايران ولكن الجهادية المنطرفة. ومن هنا محاولة الشيخ خالد الوصول لوالاشنطن تمثل معضلة لرئيس دولة الامارات الشيخ خليفة الذي يدعم الشيخ سعود ويعتقد في الوقت نفسه على حماية امريكا ضد الاتهام الإيرانية في الخليج خاصة ان الجيش الإيراني احتل عام 1973 جزيرتي ظيب الكبرى والصغرى وضمهما لايران.

قوله انه عزل بسبب موقفه المعارضه للتأثير الإيراني كما وانه قاد مظاهرة معادية للغزو الأمريكي على العراق في شوارع الامارة، فيما تقترح تقارير اخرى ان دعمه لحقوق المرأة كانت الشرعة التي قصمت ظهره.

وخلال محاولته العودة للسلطة وسبع سنوات من المنفى انقذ الشيخ 3.7 مليون جنيه للعود للسلطة، وقام فريق كالفورنيا بانشاء موقع خاص له على الانترنت وفتحوا له حسابا على تويتر ووضعوا اعلانات على صفحات البلدية في واشنطن تحمل عبارة «شكرا لك امريكا، شعبنا سيعتمد قريباً والامن والسلام والازدهار» على خلفية حملة للتحصيل في دول الامارات العربية المتحدة، وكتب الضابط ان رأس الخيمة أصبحت ميثاء مفتوحة وتسيطر عليه قوات الحرس الثوري الإيراني للتحاليل على العقوبات الدولية.

والتقرير مفيد لخوف لكن معلوماته من الصعب اثباتها وفي واشنطن ولندن باع فيه بالحدوث في الدور الإيراني الا ان نشاطات المثقفين والجهاديين في الامارة هي المثيرة للخوف.

فضيحة جنسية وحملة «شكرا لك امريكا» ولم يتوقف تفكير جماعات العلاقات العامة عند هذه الحدود بل فتروا بافعال فضيحة جنسية تظهر تورط حاكم رأس الخيمة الشيخ سعود، وحاول الفريق تأمين لقاء مع كليتون في زيارة للشيخ لواشنطن.

وقال بلاك ان رجال الضغط الذين يدافعون عن قضية الشيخ خالد يأخذون بعين الاعتبار قرب الامارة من ايران ويعرفون حساسية الموضوع لادارة الرئيس الأمريكي، باراك اوباما ولهذا فهم يقومون بالضغط على الازار والمساعة. واصبح معارضا للتأثير الإيراني في الامارة. وقال الشيخ خالد ان نشاطات خداع إيرانية في معظم منطقة الخليج من الكويت حتى جنوب عمان. ويتحدث خبراء عن خلايا ناتمة

لاي مستشار امريكي يستطلع تعيينه ويساعد الشيخ على العودة للسلطة وتبلغ قيمة الجوائز 250 الف دولار. وبناء على فريق اتصالاته الامريكي فالعوامل التي اوردها الشيخ مؤثرة وقائمة على مصادر يوثق بها، لكن سفارة دولة الامارات العربية في لندن رفضتها، كما كتبت الامارات مزاعم الشيخ من تحول رأس الخيمة إلى معبر إيراني خاصة المواد المتعلقة بالمشروع النووي الإيراني، ورفضت ما اقترحه الشيخ من تحول ميناء الامارة إلى قاعدة إيرانية ساعدته على التحاليل على العقوبات الدولية. ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم سفارة دولة الامارات في لندن ان التقرير ضلوعه في عمل غير قانوني لان المتأثرين على النظام الحالي في الامارة يزعمون ان حكام الامارة متورطون في مؤامرة اريابية لتفجير اكبر برج في العالم الذي افتتح العام الماضي وهو برج خليفة. كما زعم المتأثرون عن هجوم ايراني على مشاركين امريكيين في مسابقة البحوث الأمريكية والذي كان سيحدث في الامارة قبل ان يتم الغاؤه. ويعتقد ان تركيز الشيخ الذي خلعه والده من ولاية العهد على العلاقة بين رأس الخيمة وايران محسوب من ناحية امتيا على النقط والخليج منها الى سيدق في الامارة قبل ان يتم الغاؤه.

ويحسب مصادر مطلعة وقريبة من المؤامرة انها قد دخلت مرحلتها الاخيرة، فقد عاد الشيخ خالد من مفناه اللندني الى الامارات العربية المتحدة الشهر الماضي ويجري اتصالات مع المسؤولين من الحكومة الاتحادية في ابوظبي، خاصة ان حاكم ابوظبي ورئيس الدولة وهو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يملك صلاحية الموافقة على تغيير النظام في الامارات الاخرى. ويعتقد ان المؤامرة كانت في طور الاعداد منذ عام 2008، وتشير الوثائق التي اطلعت عليها الصحيفة والتي تظهر ان المحامي البريطاني لعب دورا مركزيا في المؤامرة من شأنه ذلك انعام واشراف على توزيع عدة ملايين من الجنيهات لدعم المؤامرة وعمل كوسيط بين شركات العلاقات العامة والمستشارين ورجال الضغط من جهة والشيخ خالد من جهة اخرى. وتظهر الوثائق ان المحامي البريطاني قام بلقاء عدد من نواب الكونغرس الأمريكيين في العاصمة واشنطن نيابة عن الشيخ خالد نفسه، وقامت مكاتبات بالاشراف على عملية تعيين عدد من الموظفين في فريق المؤامرة. وفي احدى الوثائق طلب منه الصادقة على مبالغ مجزية وعلاوات اهتمام ومخاوف الرأي العام الدولي.

ولكن كاتشكاتر اختير ليدبر الحملة والتي تشمل شركة استشارات وعلاقات عامة امريكية، وشخص ضليع في مجال الضغط على اعضاء الكونغرس ومحل ومخطط استراتيجي وعضو سابق في القوات الامريكية الخاصة، ورصد للانقلاب مبلغ 3.7 مليون دولار امريكي (2.6 مليون جنيه استرليني).

ويضاف الى هذه الجبهة شركة علاقات عامة ساعدت احمد الجليبي في محاولته لتحشد الدعم لاحتلال العراق والاطاحة بصادم حسين وهي «بي اس كي اتش». وفي ضوء ما كشف عنه من وثائق فتنشاطات المحامي البريطاني المخول لاقتراح ضلوعه في عمل غير قانوني لان المتأثرين على النظام الحالي في الامارة يزعمون ان حكام الامارة متورطون في مؤامرة اريابية لتفجير اكبر برج في العالم الذي افتتح العام الماضي وهو برج خليفة. كما زعم المتأثرون عن هجوم ايراني على مشاركين امريكيين في مسابقة البحوث الأمريكية والذي كان سيحدث في الامارة قبل ان يتم الغاؤه.

ويؤكد المحامي كاتشكاتر ان مؤامرة اريابية لتفجير اكبر برج في العالم الذي افتتح العام الماضي وهو برج خليفة. كما زعم المتأثرون عن هجوم ايراني على مشاركين امريكيين في مسابقة البحوث الأمريكية والذي كان سيحدث في الامارة قبل ان يتم الغاؤه. ويعتقد ان تركيز الشيخ الذي خلعه والده من ولاية العهد على العلاقة بين رأس الخيمة وايران محسوب من ناحية امتيا على النقط والخليج منها الى سيدق في الامارة قبل ان يتم الغاؤه.

ويؤكد المحامي كاتشكاتر ان مؤامرة اريابية لتفجير اكبر برج في العالم الذي افتتح العام الماضي وهو برج خليفة. كما زعم المتأثرون عن هجوم ايراني على مشاركين امريكيين في مسابقة البحوث الأمريكية والذي كان سيحدث في الامارة قبل ان يتم الغاؤه. ويعتقد ان تركيز الشيخ الذي خلعه والده من ولاية العهد على العلاقة بين رأس الخيمة وايران محسوب من ناحية امتيا على النقط والخليج منها الى سيدق في الامارة قبل ان يتم الغاؤه.

وزير ايراني يرى ان العقوبات التي تواجهها بلاده جزء من الحرب النفسية

■ طهران - يو بي اي: قال وزير الاقتصاد والمالية الإيراني شمس الدين حسيني امس الاثنين ان العقوبات التي تواجهها بلاده تدخل في إطار الحرب النفسية، ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» الى حسيني قوله ان «الحرب الاقتصادية لا تظهر معالمها بوضوح كالحرب السياسية أو الثقافية وان العقوبات التي تواجهها إيران تدخل في إطار الحرب النفسية».

وقال «ان الأعداء يتخذون بين قينة وأخرى قرارات او يبتنون شائعات حول نيتهم في فرض عقوبات على إيران في خطوة لتشديد الحرب النفسية التي تواجهها الجمهورية الإسلامية منذ عام طويل». وأضاف، يتوجب على طهران إحباط محاولات العدو من خلال تبني سياسة اعلامية ذكية ومدروسة توضح من خلالها الحقائق للشعب الإيراني».

نجاد في الصين وتركيا لبحث الملف النووي

■ طهران - اف ب: يزور الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الصين وتركيا للدفاع عن الملف النووي الإيراني قبل ايام من تصويت مجلس الامن الدولي على تشديد العقوبات المرتبطة ببرنامج طهران لتخصيب اليورانيوم، وعلن التلفزيون الرسمي الإيراني ان احمدي نجاد «سيبحث مع المسؤولين الصينيين في المسألة النووية الإيرانية وتبادل الوجود ومشروع القرار» الذي قدمته الولايات المتحدة الى مجلس الامن الدولي لتشديد العقوبات الدولية المفروضة على ايران.

كلينتون تتوقع ان تقوم طهران بـ «مناورة» جديدة قبل التصويت على عقوبات دولية بحقها الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبدأ اجتماعها وسط دعوات لفرض عقوبات على ايران



الرئيس التركي عبد الله غول مستقبلا الرئيس الإيراني احمدي نجاد في تركيا امس

■ ويري دبلوماسيون غربيون ان المناقشات حول اسرائيل سابقة لوانها لان امانو لم يحصل على كل الاقتراحات. واخيرا سيتطرق الحكاه الى ملف سورية حيث تعرض الوكالة على نقص التعاون من قبل دمشق في التحقيق حول موقع دير الزور الصحراوي الذي قصفته اسرائيل في ايلول/سبتمبر 2007.

وتقول اسرائيل انه موقع نووي فيما تنظر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذه المزماع منذ العام 2008 واكدت ان المبني فيه بعض خصائص منشأة نووية وعثرت على اثار مشعة غير طبيعية. الى ذلك توقعت وزيرة الخارجية امريكية هيلاري كلينتون الاحد ان تقوم ايران «بمناورة» ما، خلال ايام المقبلة مع اقتراب امكانية صدور قرار دولي يرفض عليها عقوبات جديدة بسبب برنامجها النووي موضع الجدل. وقالت كلينتون ردا على اسئلة الصحافيين في واشنطن عن توقعاتها قبل التصويت على مشروع القرار الدولي على قرار جديد بحق ايران «توقع ان تقوم ايران بمناورة ما خلال اليومين المقبلين»، وأضافت قبل ان تعادرن في جولة على امريكا اللاتينية «نعتقد اننا سنرى ايران تقول: انتظروا قليلا، انظروا ما سنفعل، في محاولة لعرقلة العقوبات».

وقالت «لا اعتقد ان ايا كان سيفاجأ ان حاولوا مرة جديدة تحويل الانتباه في مواجهة الوحدة في صفوف مجلس الامن». ونكرت بيان ايران سابق ان قامت في الماضي بخطوات «لتجنب محاسبتها» على برنامجها النووي، وسلت كلينتون اما اذا كانت قلقة بشأن اتمام الاعمال لاربعة من العقوبات في مجلس الامن الدولي، وتحظى الولايات المتحدة بدعم معثل من فرنسا وبريطانيا وتقول انها تاللت دعم روسيا والصين. ويؤثر الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الصين هذا الاسبوع لبحث الملف النووي وسيحاول ثني بكن، احد حلفائه التقليديين، عن التصويت لصالح عقوبات جديدة، والموضوع المهم الاخر على جدول الاعمال سيخصص لاسرائيل. ولمرة الاولى منذ 1991 استنظر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بضغط من الدول الغربية في انشطة التفتيش التي تعتبر قوة نووية رغم انها لا تنتج ولا تؤكد ذلك.

ويطلب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الياباني يوكيا امانو في الالوة الاخيرة من الدول الاعضاء افكارا لاقناع الامانة لتوقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وقبول عمليات تفتيش يقوم بها خبراء الوكالة.

مسؤول سعودي؛ نسبة البطالة بين السعوديات محزنة واغلبهن جامعات سعودية تمنع تشغيل العمال تحت أشعة الشمس خلال شهري الصيف ابتداء من العام المقبل

■ الرياض - وكالات: أصدر وزير العمل السعودي غازي القصيبي امس الاثنين قرارا يقضي بمنع تشغيل العمال تحت اشعة الشمس خلال فترات ما بعد الظهر في شهري يوليو ويولي وأب/أغسطس من كل عام، وجاء في القرار، لا يجوز تشغيل العامل في الأعمال الثقيلة تحت أشعة الشمس من الساعة الثانية عشرة ظهراً إلى الساعة الثالثة مساءً خلال الفترة من بداية يوليو/تموز إلى نهاية شهر أغسطس/آب من كل عام.

معظم البريطانيين يربطون الاسلام بالتطرف وقمع المرأة

■ لندن - يو بي اي: أظهر استطلاع جديد للرأي أجرته مؤسسة «يوغاف» ونشرته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، امس الاثنين ان معظم البريطانيين يربطون الإسلام بالتطرف وقمع المرأة. ووجد الاستطلاع ان 58 % من المشاركين البريطانيين ربطوا الإسلام بالتطرف، وقال أربعة من بين كل عشرة منهم انه يشجع اضطهاد المرأة. وأضاف ان أربعة من أصل كل عشرة من المشاركين لا يرون ان المسلمين يمارسون تأثيراً ايجابياً على المجتمع البريطاني. ورأى الاستطلاع ان نصف البريطانيين المشاركين ربطوا الإسلام بالإرهاب، في حين رأى 13 % فقط ان الإسلام يستند إلى السلام، وأشار إلى ان 6 % من المشاركين ربطوا الإسلام بالعداة.

صحيفة؛ شبهات برشوة الشركات الامنية لـ «طالبان» كي تسمح لقوافل «الناتو» بالدخول إلى بعض المناطق

■ «الناتو» في كابول قوله «إننا نمول طرفي الحرب»، وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه لسرية التحقيقات وعدم اكمالها، انه يعتقد ان جان ملايين الدولارات تصل إلى «طالبان».



قيادي ثان في القاعدة يسلم نفسه للسلطات اليمنية في غضون يومين

واوضح المحافظ ان تسليم الضياني نفسه جاء بعد تضيق الخناق على عناصر القاعدة والضربات الموجعة التي تلقتها في الآونة الاخيرة، كما توقع ان يقوم عدد آخر من عناصر القاعدة بتسليم انفسهم للسلطة المحلية واجهزة الامن خلال الايام القادمة.

ويأتي تسليم الضياني نفسه بعد يومين من تسليم غالب الزيدى نفسه في المحافظة نفسها، والمعروف ان الضياني سلم نفسه للسلطات المحلية المطلوبين في اليمن ويعد «أحد الاخطار

صنعاء (اليمن) - ا ف ب: سلم علي صالح الضياني القيادي في تنظيم القاعدة بمحافظة مأرب (شرق) نفسه للسلطات اليمنية ليل الاحد الاثنى ليصبح ثاني مسؤول في التنظيم يسلم نفسه في غضون يومين، حسبما افاد موقع 26 سبتمبر. نت التابع لوزارة الدفاع.

ونقل الموقع عن محافظ مأرب ناجي بن علي الزيدى قوله ان القيادي في تنظيم القاعدة «حمزة علي صالح الضياني سلم نفسه للسلطات المحلية في المحافظة».

قالت ان امريكا اطلقت صاروخا انشطاريا اسفر عن سقوط 55 شخصا معظمهم مدنيون

منظمة العفو تطلب من واشنطن توضيحات حول هجوم على القاعدة في اليمن

بعد ذلك ان «49 مدنيا بينهم 23 طفلا و17 امرأة قتلوا في هذا الهجوم».

وقالت منظمة العفو ان لجنة برلمانية اعلنت في شباط/فبراير مقتل 41 مدنيا بينهم 14 امرأة و21 طفلا في الهجوم وقالت انها لاحظت خلال زيارة لواقع القصف ان «كل المنازل احترقت».

وقالت المنظمة ان الصور تكشف اضراما وتسبب بها الصاروخ «بي جي ان 190- دي».

واضافت ان «هذا النوع من الصواريخ التي تطلق من سفينة حربية او من غواصة مصممة لنقل 166 شحنة انشطارية ينفر كل منها الى مئتي قطعة ذخيرة انشطارية يمكن ان تسبب بجرور في دائرة شعاعها 150 مترا».

وتابعت ان «هذه الذخائر تحوي مادة حارقة»، ولم توقع واشنطن وصنعا معاهدة حظر القنابل الانشطارية التي يفترض ان تدخل حيز التنفيذ في الاول من آب/اغسطس.

وقالت العفو الدولية في بيانها «استنادا الى الادلة التي تقدمها هذه الصور، على الحكومة الامريكية ان تكشف الدور الذي اذته في هذا الهجوم».

واكدت انها «طلبت وزارة الدفاع الامريكية بمعلوما بشأن تورط قوات امريكية في الهجوم على العجلة» لكنها لم تتلق اي رد.

وعند تبنيه الاعتداء الفاشل الذي نفذه نيجيري يوم عيد الميلاد على رحلة بين امستردام وديرويت، اكد فرع القاعدة في اليمن انه جاء ردا على هجمات كانون الاول/ديسمبر على الشبكية.

لندن - ا ف ب: طلبت منظمة العفو الدولية الاثنى من الولايات المتحدة توضيح دورها في اطلاق صاروخ امريكي يحمل قنابل انشطارية على تنظيم القاعدة في اليمن، اسفر عن سقوط 55 شخصا معظمهم من المدنيين في كانون الاول/ديسمبر 2009.

ونشرت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان والتي مقرها في لندن صورا قالت انها لباقيا صاروخ توماهوك من انتاج امريكي وقنابل انشطارية لم تنفجر استخدمت على ما يبدو في الهجوم الذي وقع في 17 كانون الاول/ديسمبر 2009 على العجلة في محافظة ابين جنوب اليمن.

وقال مسؤول الابحاث في المنظمة مايك لويس ان «المنظمة تشعر بقلق بالغ من الدلة التي تثبت ان قنابل انشطارية استخدمت على ما يبدو في اليمن».

واضاف ان «القنابل الانشطارية تضرب بدون تمييز والقنابل التي لا تنفجر تهدد حياة وسائل البقاء لسنوات».

من جهته، صرح فيليب لوتر مساعد مدير فرع المنظمة للشرق الاوسط وشمال افريقيا ان هجوما كهذا على «ناشطين مفترضين بدون محاولة توقيفهم غير شرعي وكون الضحايا نساء واطفالا يثبت ان الهجوم تعسفي».

وكانت وزارة الدفاع اليمنية اعلنت ان القوات اليمنية شنت هذا الهجوم بدون ان تشير الى دور للولايات المتحدة وقالت انها قتلت بين 24 و ثلاثين ناشطا في الهجوم على معسكر للتدريب لتنظيم القاعدة. لكن مسؤولا محليا اكد

أقباط مصر يستعدون لتظاهرة كبرى تأييدا لرفض البابا لـ«الزواج الثاني»

متزامنا بموقف البابا، رفضا التصريح للمتلقين بالزواج الثاني، وأعلن صديق الإنجيل، وقال بيان صادر عن الحركة الكاثوليكية الطبيعية تناشد الإكليروس والشعب الكاثوليكي حضور محاضرة البابا شنودة الثالث يوم الأربعاء المقبل، لإعلان وقوفه خلفه، ومؤازرته لمحاربة القرارات المخالفة لتعاليم الكتاب المقدس بشأن حكم الزواج الثاني».

واضافت الصحيفة ان مجامع كنيته القاهرية، والجيزة، والإسكندرية، اصدرت بيانات تاييد ومساندة لوقف البابا من الحكم قبل الاجتماع الطارئ، الذي يعقده المجمع المقدس غدا، وانتقدت البيانات حكم المحكمة الادارية العليا.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور كميل صديق، سكرتير المجلس القبطي في كنيسة الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية، رئيس لجنة الإعلام في الكنيسة، ان المجلس والكنيسة ملتزمان بموقف البابا، رفضا التصريح للمتلقين بالزواج الثاني، وأعلن صديق الإنجيل، وقال بيان صادر عن الحركة الكاثوليكية الطبيعية تناشد الإكليروس والشعب الكاثوليكي حضور محاضرة البابا شنودة الثالث يوم الأربعاء المقبل، لإعلان وقوفه خلفه، ومؤازرته لمحاربة القرارات المخالفة لتعاليم الكتاب المقدس بشأن حكم الزواج الثاني».

واضافت الصحيفة ان مجامع كنيته القاهرية، والجيزة، والإسكندرية، اصدرت بيانات تاييد ومساندة لوقف البابا من الحكم قبل الاجتماع الطارئ، الذي يعقده المجمع المقدس غدا، وانتقدت البيانات حكم المحكمة الادارية العليا.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور كميل صديق، سكرتير المجلس القبطي في كنيسة الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية، رئيس لجنة الإعلام في الكنيسة، ان المجلس والكنيسة ملتزمان بموقف البابا، رفضا التصريح للمتلقين بالزواج الثاني، وأعلن صديق الإنجيل، وقال بيان صادر عن الحركة الكاثوليكية الطبيعية تناشد الإكليروس والشعب الكاثوليكي حضور محاضرة البابا شنودة الثالث يوم الأربعاء المقبل، لإعلان وقوفه خلفه، ومؤازرته لمحاربة القرارات المخالفة لتعاليم الكتاب المقدس بشأن حكم الزواج الثاني».

واضافت الصحيفة ان مجامع كنيته القاهرية، والجيزة، والإسكندرية، اصدرت بيانات تاييد ومساندة لوقف البابا من الحكم قبل الاجتماع الطارئ، الذي يعقده المجمع المقدس غدا، وانتقدت البيانات حكم المحكمة الادارية العليا.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور كميل صديق، سكرتير المجلس القبطي في كنيسة الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية، رئيس لجنة الإعلام في الكنيسة، ان المجلس والكنيسة ملتزمان بموقف البابا، رفضا التصريح للمتلقين بالزواج الثاني، وأعلن صديق الإنجيل، وقال بيان صادر عن الحركة الكاثوليكية الطبيعية تناشد الإكليروس والشعب الكاثوليكي حضور محاضرة البابا شنودة الثالث يوم الأربعاء المقبل، لإعلان وقوفه خلفه، ومؤازرته لمحاربة القرارات المخالفة لتعاليم الكتاب المقدس بشأن حكم الزواج الثاني».

القاهرة - مصر- يوبى اي: قالت صحيفة مصرية أمس الاثنين ان الأقباط يستعدون لتظاهرة أمام المقر البابوي يوم الأربعاء المقبل ضد قرار القضاء المصري بإلزام بابا الأقباط الأرثوذكس بالسماح بالزواج الثاني للمتلقين.

ونكرت صحيفة «المصري اليوم» المسئلة أمس الاثنين ان حركة «الكنيسة الطبيعية» تستعد لتظاهرة كبرى أمام المقر البابوي مساء الأربعاء، للتصان مع موقف البابا، الاراض لحكم المحكمة الادارية العليا.

وكانت المحكمة الادارية العليا في مجلس الدولة، اصدرت الاسبوع الماضي حكما نهائيا بإلزام البابا بفتح تصريح بالزواج الثاني للمتلقين.

لكن البابا شنودة الثالث، بابا والاجتماعية ومركز هشام مبارك للقانون ومجموعة تضامن واللجنة

رئيس الجالية المصرية في إسرائيل يهدد باللجوء لمجلس الامن اذا اسقطت الجنسية عن المتزوجين من اسرائيليات

إسرائيلي بأنه سيتم سحب جنسيتهم المصرية، لأن ذلك سيخلق مشاكل سياسية واجتماعية دوليا، وليس فقط على صعيد العلاقات المصرية الإسرائيلية».

واستهن الشاذلي المحاولات القضائية لإسقاط الجنسية عن المصريين في إسرائيل متسائلا «هل مسموح للمصريين أصحاب المراكز العالية والحكام الإقامة في مصر والزواج من يهوديات، ومنوع على المواطن المصري العادي الزواج من فلسطينية تعيش في إسرائيل؟».

وتابع أنه «في إسرائيل توجد سفارة مصرية وقنصلية مصرية، تستقبلان وفودا مصرية تأتي إلى إسرائيل بشكل مستمر».

القاهرة- يوبى اي: هدد رئيس الجالية المصرية في إسرائيل شكري الشاذلي باللجوء لمجلس الامن الدولي، إذا شرعت السلطات المصرية في إسقاط الجنسية عن المصريين المتزوجين بإسرائيليات.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة امس الاثنين عن الشاذلي قوله ان «المصريين في إسرائيل يمتلكون مستندات تتيح لهم رفع قضيتهم لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الامن... لكنهم يرفضون ذلك مؤقتا، إيمانا بعبء القانون المصري بأنه لن يتم سحب جنسيتهم».

وكانت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة أيدت السبب الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء

مؤتمر للعمال في شركات عامة وخاصة يهددون بالعودة للاعتصام أمام مجلس الشعب المصري



القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد نصر كروم:

في محاولة منهم لتوحيد جهودهم والضغط من أجل تحقيق مطالبهم وإنهاء معاناتهم عقد عمال 7 شركات وهم: أمونسيو وسالمكو وطنطا للشحن والعدادات التلفزيونية والنوارية والنصر للسيارات وتليصير مؤتمر بعنوان «لا لتصفية الصناع وتشريد العمال» وذلك بمقر المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية للإعلان عن توحيد أنشطتهم والتحرك بشكل جماعي دفاعا عن مطالبهم وحقوقهم حضره عدد من القيادات العمالية بها.

وقال فتح الله محروس أحد القيادات العمالية باللجنة التنسيقية للحقوق والحريات النقابية والعمالية «إن العمال لا يريدون الحصول على تعويضات بغير ما هم حريصون على إعادة تشغيل الشركات والمصانع وإعادتها للقطاع العام، وأكد ان العمال لهم مطالب لا يد من تحقيقها وهي وضع حد أدنى للاجور لا يقل عن ألف ومائتي جنيه شهريا والمخالف على حق العمال في التامين الصحي الاجتماعي.

وأعلن فتح الله عن رفض العمال المستقلين لمشروع قانون التامين الاجتماعية الجديد والذي تسعى الحكومة لإصداره بحجة إعدام ديون التامينات التي استولت عليها وتقدر بأربعمائة مليار جنيه، حسب قوله.

وأكد على تمسك العمال بالتامين الاجتماعي ورفض مخططات تحويله إلى تأمين إداري عن طريق تمرير القانون الجديد».

وتحدث جمال أحمد كامل عن مشكلة عمال شركة النوارية فقال «انهم لم يتقاضوا مرتبات منذ 27 شهرا فضلا عن تعنت الاستمرار في إعادة تشغيل الشركة».

وأكد ان هناك سبعة من العمال ماتوا بسبب إصابتهم ببعض الأمراض المزمنة التي لم يستطيعوا معالجتها أنفسهم منها لعدم قدرتهم المادية نتيجة عدم صرف مرتباتهم وكان آخرهم واحدا من المعتمدين أمام مجلس الشعب».

وقال محمد عبد الصالح من شركة سالمكو «إننا متأكدون من عدم حصولنا على حقوقهم وأنه قد تم تقديم مذكرة

متظاهرون خلال مواجهة مع رجال الشرطة في القاهرة

شهرين كل عام مما أدى إلى ترك العمال للصنع وكان عددهم ستمائة وأصبحوا الآن 116 عاملا».

وأكد أنهم لجأوا إلى مكتب العمل ووزارة القوى العاملة دون فائدة، وأن جميع القرارات التي تم اتخاذها لم تنفذ».

وقال هشام أبو زيد من شركة طنطا والجمعاء للعمال عبر العمل الجماعي للعمال.

ويطالب محمد عبد الصالح بتوحيد العمال جميعا من مختلف الشركات والجهات في اعتصام واحد لأنهم بذلك قد يتجنبون في تحقيق مطالبهم من خلال الضغط على الحكومة عبر العمل الجماعي للعمال.

وقال هشام أبو زيد من شركة طنطا للكنان «إن هذا المؤتمر تم تنظيمه لتبليغ رسالة للحكومة التي وعدت العمال وعودا كثيرة لم تنفذ منها شيئا».

وأكد ان عمال السبع شركات سوف يتحركون معا من أجل المطالبة بحقوقهم وأنه قد تم تقديم مذكرة

بمطالبهم لاتحاد العمال وتم تحديد موعد لهم مع حسين مجاور رئيس اتحاد عمال مصر وإذا لم يتم الموافقة على مطالبهم فسوف يقومون بوقفه احتجاجية أمام اتحاد العمال لمدة ساعتين يوم الأربعاء القادم وسوف يعلنون خلالها عن خطواتهم التصعيدية».

كما أكد هشام أبو زيد على ضرورة تأسيس نقابات عمالية مستقلة تدافع عن حقوق العمال، وقال المتحدث باسم عمال شركة المعدادات التلفزيونية «أن هناك تواطؤا من الحكومة مع المستثمرين لتصفية الشركات مما أدى إلى زيادة أعداد العاطلين في مصر».

وأكد ان العمال يرفضون المعاش المبكر وأن مطالبهم تتلخص في إعادة تشغيل الشركة».

وقال سعيد جاد ممثلا لعمال شركة النصر للسيارات «إن مطالب العمال بسيطة جدا وتمثلت في إعادة تشغيل

مصر: الحزن يعم الطالبات المنتقبات بعد صدور أحكام تمنع دخولهن الامتحانات بالنقاب

القاهرة «القدس العربي»

- من حسام أبوطالب:

سادت حالة من الحزن العميق أمس بين الطالبات اللواتي ينتصين للتبار الإسلامي بعد صدور أحكام قضائية تمنع دخولهن قاعات امتحانات بالنقاب، ورفضت محكمة القضاء الإداري «الدارة السادسة تعليم» في جلستها الأحد، برئاسة المستشار أنور إبراهيم 230 دعوى أقامتها طالبات منتقبات للحصول على أحكام بدخول الامتحان الجامعي الذي يبدأ في غضون الأيام القليلة القادمة بالنقاب.

وكانت الطالبات في العديد من المدن قد لجأن لإقامة دعاوى قضائية كل على حدة بسبب رفض المحاكم تلقي دعاوى جماعية.

وأشار محمد عبد القدوس أمين لجنة الحريات بنقابة الصحافيين إلى أن النقباء تدعم حق الطالبات بكل قوة في ارتداء الملابس ذات النقابة مستهجنات أن يسمح لبعض الطالبات بارتداء الملابس الفاخرة بينما تمنع اللواتي يسعين للحفاظ على دينهن من ارتداء النقاب.

فيما أكد نزار غراب، محامي الطالبات، ان الحكم يعد إضرابا من القضاء الإداري على أحداث أزمة منع الطالبات اللاسي تزلهن المحكمة يكشف جوهرة منع أداء الامتحانات مما يوقع أشد الضرر على حالة الطالبات النفسية أثناء المذاكرة وعند الامتحان، وقال: «إن هذا هو الحكم الثاني بالمعنى ذاته الذي يرفض الإستجابة لنامشات الطالبات بعد صدور الأول في يناير الماضي، بالمخالفة لما أرسته الإدارية العليا، من قبل باحقة المنتقبات في أداء الامتحانات وشهدت على ان سيطعن غدا أمام الإدارية العليا لإلغاء الحكم».

وكان عددا كبيرا من المنتقبات أقمن عدادا من الدعاوى القضائية لإلغاء قرارات رؤساء جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان، بإلزام الطالبات بكشف وجوههن أثناء



الامتحانات، ما دفعهن لإقامة دعواهن التي اكدن فيها سابقة صدور أحكام من القضاء الإداري بحق المرأة في ارتداء النقاب.

وقد طعت الطالبات المنتقبات ضد كل من: وزير التعليم العالي ورئيسي جامعتي القاهرة وعين شمس، جاء بعدما فوجئن بمنعهن من تأدية الامتحانات ودخول السكن الجامعي بقرار إداري من رئيسي الجامعتين.

الألفت ان هذا الحكم صدر بعدة أحكام تاريخية للمحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار مجدي العجاتي، حيث قضت في 20 كانون الثاني (يناير) و1 و6 شباط (فبراير) من هذا العام بإلغاء القرار السلبى بمنعهن من دخول الامتحانات وبارحيتيهن في أدهن.

وكانت العديد من الطالبات قد حصلن على فتاوى من رجال الدين تتيح لهم اللجوء للقضاء من أجل عدم خلق النقاب وحصر عدد من الشياخ على إقناع الفتايات بأن عليهن ان يخترن النقاب إذا ما رفض القضاء السماح لهم بدخول الامتحانات به بمعنى ان يقاطعن الامتحانات ومن هؤلاء الشيخ أبو إسحق الحويني الذي شن حربا شديدة ضد السلطات التعليمية بسبب المضايقات التي تشن على الطالبات المنتقبات للتبار الإسلامي.

من جانبه قال جمال تاج الدين أمين عام لجنة الحريات بنقابة المحامين ان بعض المحاكم ما زالت مصممة على السير على ذات النهج في المنع والتضييق على الطالبات المنتقبات على غير سندن من القانون ودليل مخالفة واضحة، وسيتمّ اللعن على حكمها أمام محكمة أعلى، وهي الإدارية العليا، التي تعرف أنها ستحسم الأمر نهائيا لصالح العدل.

وأضاف: «كنت اراهن على ان محكمة القضاء الإداري ستعمل على حماية الحريات الشخصية للطالبات لان تقوم بالتضييق عليهن وفقا للدستور والقانون، وليس ان يعتدي على حقهن في ذلك، أو ولكي يكون عادلا محايدا أن يرفض زبأ معيأا على غيرهن من غير الحجابات».

يسر الجمعية الوطنية للتغيير، فرع بريطانيا، أن تدعو المصريين في بريطانيا وأوروبا للقاء مع

الدكتور محمد البرادعي

يوم الجمعة 11 يونيو 2010 في الساعة 6:30 إلى 9:30 مساءً، وذلك بقاعة محاضرات كينيدي بكلية جامعة لندن

Kennedy Lecture Theatre
Institute of Child Health of UCL
Guilford Street, London 30 WC1N 1EH

The closest underground stations are Holborn on the Central Line and Russell Square on the Piccadilly Line.

للحضور يرجى التسجيل على العنوان التالي **info@taghyeer.co.uk**

تليفونيا: 07813163947



الخرطوم تطالب اوغندا بسحب قرار عدم دعوة البشير للقمة الافريقية والاعتذار عنه



الرئيس السوداني عمر البشير

■ الخرطوم - ف ب: طلب السودان من السلطات الاوغندية سحب قرارها بعدم دعوة الرئيس السوداني عمر البشير الى القمة المقبلة للاتحاد الافريقي والاعتذار عنه.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية معاوية عثمان خالد لوكالة الانباء السودانية ان اوغندا اتخذت قرارا «ليس في صلاحيتها المطلقة، بعدم دعوتها للبشير الى قمة الاتحاد الافريقي المقررة الشهر المقبل في كمبالا، وتابع المتحدث ان «سلطة توجيه الدعوات لحضور القمة الافريقية ليست من صلاحية الدولة المضيفة وانما من صلاحية الاتحاد الافريقي بالتنسيق مع الدولة المضيفة».

وطلبت الوزارة من اوغندا «سحب» هذا القرار والاعتذار عنه علنا، والا هددت بطلب نقل القمة الى اي عاصمة اخرى يمكن لجميع القادة الافارقة المجيء اليها بدون الخضوع للمضغوط، و«الابتزاز».

واعلنت الرئاسة الاوغندية في بيان السبت ان عمر البشير ليس مدعو الى قمة الاتحاد الافريقي في تموز (يوليو) المقبل.

وقاد البيان ان «الرئيس بويزي موسيفيني يبلغ بان نظيره السوداني اللواء عمر البشير ليس مدعوا الى المشاركة في مؤتمر الاتحاد الافريقي»، لكنه لم يوضح ما اذا كان يمكن للسودان ان يوفد ممثلين آخرين الى القمة، وقد اصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف دولية بحق عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور.

قبيلة: مقتل 41 شخصا في معارك قبلية في الاقليم الامم المتحدة: 600 قتيل في ايار في دارفور

والمسيرية ووقعت أكثر من مئة قتيل بحسب الجنود الدوليين الذين افادوا عن تصاعد عدد القتلى جراء اعمال العنف في دارفور في شهر ايار (مايو).

وقال سيكامنيك «كان المعدل الشهري للقتلى جراء اعمال العنف في دارفور خلال الاشهر الماضية بضع عشرات، لكننا لاحظنا ارتفاعا (في هذا العدد) في ايار (مايو) حيث سقط ما يزيد عن مئة قتيل جراء اعمال عنف بحسب معلوماتنا». ودارت المعارك بين قبيلة الجديدة في وقت بدأ مؤتمر مصالحة الخميس في دارفور (الغربية) بين قادة قبيلتي الرزيقات والمسيرية وقال جعفر عبد الحكيم اسحق ادع الهدوء الاحد.

وقال عز الدين عيسى المنديل ان «مجموعة من (قبيلة) الرزيقات هاجمت الخميس احدى قرانا في غرب مدينة كاس (جنوب دارفور) وقتلت شخصا، لقد عادوا الجمعة واندلعت معارك من الصباح حتى المساء، واستمرت المعارك ايضا السبت»، وأضاف «في الجموع، قتل 41 شخصا واصيب 17، لاقنا الى ان «الوضع كان هادئا لبقيلة» وتعدت الاحد الاتصال بممثلين لقبيلة الرزيقات الكبيرة وحاكم جنوب دارفور بهدف تأكيد هذه الوقائع.

وقال كريست سيمكاينيك احد المسؤولين الاعلاميين في قوة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي المشتركة لحفظ السلام في دارفور «بدنا معلومات عن معارك وقعت في الايام الاخيرة بين افراد في قبيلتي المسيرية (المتفرقة من الرزيقات) والنوبية قرب مدينتي كاس ونرتيتي».

لكنه اضاف «ليس لدينا تفاصيل عن عدد الضحايا»، نافيا وقوع اي معارك الاحد. وكانت موجهات بدافع الشار او الخصومات بشأن النيابيع والحقوق للمواشي.

عد من القتلى في شهر واحد: 597، وبدأ النزاع في دارفور في 2003، لكن انتشار قوة السلام الدولية الافريقية يعود الى كانون الثاني (يناير) 2008. وبالتالي، فقد كان شهر ايار (مايو) الاكثر دموية منذ ان بدأت قوة السلام هذا، على الاقل، باعداد احصاءات. قتل 41 شخصا بين الخميس والسبت في اقليم دارفور (غرب السودان) الذي يشهد حربا اهلية، اثر موجهات متجددة بين قبائل عربية متخاصمة، كما أعلن زعماء قبليون لوكالة «فرانس برس» الاحد، وقال ممثل عن قبيلة المسيرية لوكالة «فرانس برس» ان المعارك استمرت من الخميس الى السبت وعاد الهدوء الاحد.

وقال عز الدين عيسى المنديل ان «مجموعة من (قبيلة) الرزيقات هاجمت الخميس احدى قرانا في غرب مدينة كاس (جنوب دارفور) وقتلت شخصا، لقد عادوا الجمعة واندلعت معارك من الصباح حتى المساء، واستمرت المعارك ايضا السبت»، وأضاف «في الجموع، قتل 41 شخصا واصيب 17، لاقنا الى ان «الوضع كان هادئا لبقيلة» وتعدت الاحد الاتصال بممثلين لقبيلة الرزيقات الكبيرة وحاكم جنوب دارفور بهدف تأكيد هذه الوقائع.

وقال كريست سيمكاينيك احد المسؤولين الاعلاميين في قوة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي المشتركة لحفظ السلام في دارفور «بدنا معلومات عن معارك وقعت في الايام الاخيرة بين افراد في قبيلتي المسيرية (المتفرقة من الرزيقات) والنوبية قرب مدينتي كاس ونرتيتي».

لكنه اضاف «ليس لدينا تفاصيل عن عدد الضحايا»، نافيا وقوع اي معارك الاحد. وكانت موجهات بدافع الشار او الخصومات بشأن النيابيع والحقوق للمواشي.

الخرطوم - ف ب: أعلنت الامم المتحدة في وثيقة سرية حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها الاثنين ان المعارك في اقليم دارفور السودانية وقعت في ايار (مايو) قرابة 600 قتيل، وهي اكبر عملية منذ نشر القوة المشتركة الدولية الافريقية في هذا الاقليم العام 2008.

واوقعت المواجهات بين حركات التمرد والقوات الحكومية 440 قتيلا وخصوصا اولئك المنخرسين لما وصلنا الى درجة بان اجراء عملية مختارة في دارفور في ايار (مايو)، في حين اسفرت المعارك بين القبائل العربية المتخاصمة عن سقوط 126 قتيلا، كما قالت هذه الوثيقة لقوة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي التي تحدثت عن جهة اخرى عن 31 قتيلا على صلة بعمليات قتل او حوادث، ولاحظ جنود القوة الدولية الافريقية اتجاهها الى زيادة اعمال العنف في دارفور منذ بداية 2010.

ويعود هذا الامر الى المواجهات التي وقعت بين قبائل عربية متخاصمة، غير ان المعارك بين حركات التمرد والقوات الحكومية تفسر ارتفاع هذا الرقم في الشهر الماضي.

وكانت حركة العدل والمساواة، أكثر حركات التمرد قوة عسكرية، والحكومة السودانية، وغسفا في شهاب (فبراير) في قطر اتفاقا بقرض التي ما زال الكثير منها معلقا بسبب مجرة الاطباء، بعد ان كانت في اصل عراقي يعمل في قطاع الرعاية الصحية في السودان.

الخرطوم - ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية امس الاثنين ان الاتحاد الأوروبي تعهد بمبلغ برنامج الأغذية العالمي 46 مليون يورو (55 مليون دولار) من أجل تقديم مساعدات غذائية للمنطقة التي تشهد صراعا على السودان.

وقعت الاتفاق بمقر الوكالة التابعة للأمم المتحدة في روما المدير التنفيذي للبرنامج، جوزيبا شياران، والمفوض الأوروبية المكلفة بشؤون التعاون الدولي والمساعدات الإنسانية كريستالينا جيورجيفا التي قالت في بيان «شعر بقلق بالغ إزاء وضع المدنيين المتضررين من أعمال القتال الأخيرة في بعض المناطق في جنوب دارفور، خاصة جبل مرة وأجزاء من

خلافات حول إمكانية التوافق على توزيع المناصب بـغداد: الفترة الباقية لانعقاد البرلمان غير كافية لاختيار الرئاسات



سوق في وسط بغداد امس

بغداد - «القدس العربي»:

توقع عضو الائتلاف الوطني بهاء الأعرجي ان الباحثات مع «ائتلاف دولة القانون» سنتتهي الى الاتفاق على اسم جديد للحلف بينما قبل عقد اولى جلسات البرلمان القادم معتبرا ان الوقت ما يزال كافيا للاتفاق بين الكتل السياسية على تشكيل الحكومة القادمة.

لكن عضو ائتلاف دولة القانون عدنان السراج وصف الباحثات بين الائتلافين بأنهما وصلت الى مرحلة حرجية بسبب الشروط التي اقترحها الائتلاف الوطني على رئيس الوزراء المقبل. ويعيدا عن تحالف الائتلافين، فإن النائب عن قائمة «العراقية»، اسامة الجففي أشار إلى ان الخلافات ما زالت قائمة بين الأطراف السياسية، وانها بحاجة إلى وقت أطول لإنضاج التفاهات حول توزيع المناصب والوزارات.

وفي غضون ذلك، قال عضو التحالف الكردستاني محمود عثمان ان لا جديد طرا على الباحثات بين القوى السياسية للاتفاق على تشكيل الحكومة، داعيا إلى بسد تحركات جدية في هذا المجال بدلا من الإدلاء بما وصفها بالتصريحات المكررة.

من جهتها رفضت القيادة في القائمة العراقية عالية نصيف، الاتهامات التي وجهها عدد من اعضاء ائتلاف دولة القانون للعراقية بتبنيها حملة لإسقاط الملكي وابعادها عن الترشيح لرئاسة الوزراء لفترة ثانية. وقالت: ان القائمة العراقية لا تتعامل من منطق (المؤامرة) الذي تعرضت له من اطراف اخرى في العملية السياسية».

وأضافت: «ان العراقية تعرضت لمؤامرات متعددة قبل الانتخابات الى الان، ابتداء من عملية العد و الفرز واجراءات الاجتثاث وغيرها من المؤامرات».

وتابعت: «هناك من حاول اغراء اعضاء القائمة العراقية باغراءات مالية او اغراءات بتقديم مناصب لهم من اجل جرمهم من القائمة العراقية، حسب قولها.

وسدوت نصيف على «ان القائمة العراقية تتعامل مع الجميع وفق استحقاقها الانتخابي وحققها الطبيعي بتشكيل الحكومة، وهي لا تعمل على اسقاطها بقاءة».

وخلاف كل ما سبق قال الامن العام لكثرة الاحرار امير الكتاني: ان اختيار الرئاسات الثلاث الجمهورية والحكومة والبرلمان و المناصب السيادية الاخرى، يحتاج الى وقت اطول من المدة المتبقية

لانعقاد الجلسة الاولى للبرلمان».

وأضاف الكتاني: «ان اختيار هذه المناصب يكون بصفقة واحدة، وسيكون هناك اتفاق بين الكتل السياسية وضمانات شفوية و تحريرية والتزام اخلاقي من اجل ان تصوت كل كتلة لترشيح الكتلة الاخرى داخل البرلمان».

واوضح الكتاني: «ان البعض يعتقد ان الجلسة الاولى ستكون حاسمة لاختيار مرشح رئاسة الحكومة وبقية المناصب، بينما ستكون الجلسة لداء اليمين الدستورية للنواب الجدد بحضور رئيس مجلس القضاء ومن ثم تكون مفتوحة لحين اختيار مرشح رئاسة الحكومة والاتفاق على بقية المناصب».

وعن المدة التي قد يستغرقها تشكيل الحكومة ذكر الكتاني: «ان تشكيل الحكومة قابل للتأخير اكثر وربما تحدث مفاجات تسرع ذلك».

علاوي يبدأ الأسبوع المقبل التفاوض مع الكتل السياسية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة

بغداد - يو بي آي: أعلن مستشار ائتلاف القائمة العراقية هاني عاشور امس الاثنين ان رئيس القائمة العراقية علاوي سيبدأ أسبوع التفاوض مع الكتل السياسية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، وذلك بعد التصديق على نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية مؤخرا.

وقال علاوي في تصريح امس «هناك تقارب مؤكد بين القائمة العراقية والائتلاف الوطني العراقي (شيعي) خاصة التيار الصدري من أجل تشكيل الحكومة». وأضاف ان، خطة التفاوض جاءت بعد دراسة دقيقة

لإجراءات المرحلة الماضية وضرورة تجاوز إحقاقاتها وما تتطلبه السنوات الأربع المقبلة. لبناء عراق ديمقراطي موحد متطور.

وأوضح عاشور ان من «مبادئ هذه الخطة الاستناد على اختيار الكفاءات الاقتصادية والوطنية المشهود لها لضمان نهوض البلاد وتوحيض العراقيين ما فاتهم في السنوات الماضية، وفتح المجال أمام كل الطاقات اعتمادا على مبدأ الانتصاء الوطني والوفاء للعراقيين. يشار الى ان قائمة علاوي حلت في المرتبة الاولى في الانتخابات التشريعية الاولى في آذار/مارس الماضي.

بغداد - يو بي آي: أعلن مستشار ائتلاف القائمة العراقية هاني عاشور امس الاثنين ان رئيس القائمة العراقية علاوي سيبدأ أسبوع التفاوض مع الكتل السياسية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، وذلك بعد التصديق على نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية مؤخرا.

وقال علاوي في تصريح امس «هناك تقارب مؤكد بين القائمة العراقية والائتلاف الوطني العراقي (شيعي) خاصة التيار الصدري من أجل تشكيل الحكومة».

وأضاف ان، خطة التفاوض جاءت بعد دراسة دقيقة

300 طبيب عراقي يعملون في قطاع الرعاية الصحية في السويد

العراق يحتاج مائة ألف طبيب لمواجهة التدرج في النظام الصحي

وقاد ان «ثمانية آلاف طبيب من المتخصصين تركوا البلاد ولم يعد منهم إلى العراق غير ألفي طبيب، مبينا ان العراق «يحتاج إلى مائة ألف طبيب في مختلف التخصصات في حين لا يتجاوز ما موجود الآن 20 ألفا لذلك تعاني المستشفيات من شحة بعدد الاطباء».

وذكر انه «حتى لو عاد الاطباء المغتربون كافة ستظل الوزارة بحاجة إلى نحو 70 ألف طبيب، وبين ان شحة الأدوية، شكك مسخن بوجود «شحة في الأدوية»، وتابع ان الوزارة ومن خلال الشركة العامة لاستيراد الأدوية «تؤمن حاجة المستشفيات من الأدوية، وأردف ان الوزارة «توزع الأدوية على المستشفيات بحسب طلباتها الدورية ولا تفرق بين مستشفى وآخر»، مستدركا «اذا تبين وجود شحة بالأدوية في مستشفى ما فلا بد ان يكون هناك خلل في إدارة ذلك المستشفى».

بحسب رايه.

وهاجر عدد كبير من الاطباء خلال الأعوام الستة الماضية بسبب حالة الانفلات الأمني وتعرض الكثير منهم لأعمال عنف، في حين بدتهم الحكومة العمل الماسي للعودة وتعهدت بتوفير الحماية اللازمة لهم بعد «الحسن» النسيبي في الأوضاع الأمنية.

عن وجهتها نددت منظمة صحة بلا قيود الحكومة العراقية بسبب عدم وجود تدابير لحماية العقول العراقية في مجال الطب والصيدلة، وقالت الدكتورة سوزان الصفار رئيسة المنظمة ان مجرة الاطباء الى الغرب الاوربي والخليج العربي وصر وسورية وتركيا يعني فشل الحكومة في استيعاب اibatها والحفاظ على ثروتها العلمية.

وقاد ان «ثمانية آلاف طبيب من المتخصصين تركوا البلاد ولم يعد منهم إلى العراق غير ألفي طبيب، مبينا ان العراق «يحتاج إلى مائة ألف طبيب في مختلف التخصصات في حين لا يتجاوز ما موجود الآن 20 ألفا لذلك تعاني المستشفيات من شحة بعدد الاطباء».

وذكر انه «حتى لو عاد الاطباء المغتربون كافة ستظل الوزارة بحاجة إلى نحو 70 ألف طبيب، وبين ان شحة الأدوية، شكك مسخن بوجود «شحة في الأدوية»، وتابع ان الوزارة ومن خلال الشركة العامة لاستيراد الأدوية «تؤمن حاجة المستشفيات من الأدوية، وأردف ان الوزارة «توزع الأدوية على المستشفيات بحسب طلباتها الدورية ولا تفرق بين مستشفى وآخر»، مستدركا «اذا تبين وجود شحة بالأدوية في مستشفى ما فلا بد ان يكون هناك خلل في إدارة ذلك المستشفى».

بحسب رايه.

وهاجر عدد كبير من الاطباء خلال الأعوام الستة الماضية بسبب حالة الانفلات الأمني وتعرض الكثير منهم لأعمال عنف، في حين بدتهم الحكومة العمل الماسي للعودة وتعهدت بتوفير الحماية اللازمة لهم بعد «الحسن» النسيبي في الأوضاع الأمنية.

عن وجهتها نددت منظمة صحة بلا قيود الحكومة العراقية بسبب عدم وجود تدابير لحماية العقول العراقية في مجال الطب والصيدلة، وقالت الدكتورة سوزان الصفار رئيسة المنظمة ان مجرة الاطباء الى الغرب الاوربي والخليج العربي وصر وسورية وتركيا يعني فشل الحكومة في استيعاب اibatها والحفاظ على ثروتها العلمية.

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامراي:

لا يزال النظام الصحي في العراق يفتقر الى العديد من الخدمات الصحية والخدمات الرئيسية والعديد من العيادات غير متكاملة إذ تبقى تعاني من نقص في التجهيزات الطبية الا ان اهم من توفر الخدمات يبقى توفر الاطباء المتفرسين في مهنة الانسانية وعلى الرغم من ان هناك احصائية مخيفه لعدد قتلى الاطباء في العراق الا ان جميع المعنيين في شؤون الوحد بلقون باللوم على فشل الحكومة في اعداد برامج ناجحة في تكوين الاختصاصات المطلوبة بشدة خصوصا والوضع الامني مازال قائما وما ينتج عنه بظهر حجم العجز بالإضافة الى فشل استعادة المهجرين والمهاجرين منهم الى حوض الوطن لدعم القطاع الأكثر تأثرا على حياة البلد.

يقول المفتش العام في وزارة الصحة، إن العراق يعاني من شحة حادة في عدد الاطباء، مبينا ان البلاد تحتاج فعلا إلى مائة ألف طبيب في حين لا يتجاوز عدد الموجودين منهم حاليا الـ20 ألفا فقط.

وأضاف الدكتور عادل محسن: ان هناك «شحة حادة وحقيقية في عدد الاطباء يعملون بالعراق لاسيما من المتخصصين من جراء مجرة معظمهم خلال الأعوام الأربعة الماضية»، مشيرا إلى ان «عدد المتخرجين الجدد من الاطباء لا يتناسب مع الزيادة السكانية في البلاد».

هيئة علماء المسلمين تحذر من «سياسة القضم» الإيرانية للأراضي العراقية في الشمال

بغداد - يو بي آي: حذرت هيئة علماء المسلمين في العراق مما وصفته ب«سياسة القضم» التي قامت ان إيران باثت تنهتها بهدف التمدد بطرفية غير شرعية على طول حدود العراق الشمالية.

مستعجلة الظروف الصعبة التي يمر بها البلاد.

وقال:

من البرز الناورين للوجود العسكري الامريكي في العراق في بيان اصدرته ليل أمس الاول ان «القوات الإيرانية بدأت خلال الايام الماضية بالتوغل في منطقة بردناس بمحافظة اربيل بالترزامن مع

بغداد - يو بي آي: حذرت هيئة علماء المسلمين في العراق مما وصفته ب«سياسة القضم» التي قامت ان إيران باثت تنهتها بهدف التمدد بطرفية غير شرعية على طول حدود العراق الشمالية.

مستعجلة الظروف الصعبة التي يمر بها البلاد.

وقال:

من البرز الناورين للوجود العسكري الامريكي في العراق في بيان اصدرته ليل أمس الاول ان «القوات الإيرانية بدأت خلال الايام الماضية بالتوغل في منطقة بردناس بمحافظة اربيل بالترزامن مع

55 مليون دولار من الاتحاد الاوروبي لتوفير مساعدات غذائية للسودان

بغداد - يو بي آي: أعلنت المفوضية الأوروبية امس الاثنين ان الاتحاد الأوروبي تعهد بمبلغ برنامج الأغذية العالمي 46 مليون يورو (55 مليون دولار) من أجل تقديم مساعدات غذائية للمنطقة التي تشهد صراعا على السودان.

وقعت الاتفاق بمقر الوكالة التابعة للأمم المتحدة في روما المدير التنفيذي للبرنامج، جوزيبا شياران، والمفوض الأوروبية المكلفة بشؤون التعاون الدولي والمساعدات الإنسانية كريستالينا جيورجيفا التي قالت في بيان «شعر بقلق بالغ إزاء وضع المدنيين المتضررين من أعمال القتال الأخيرة في بعض المناطق في جنوب دارفور، خاصة جبل مرة وأجزاء من

بغداد - يو بي آي: أعلنت المفوضية الأوروبية امس الاثنين ان الاتحاد الأوروبي تعهد بمبلغ برنامج الأغذية العالمي 46 مليون يورو (55 مليون دولار) من أجل تقديم مساعدات غذائية للمنطقة التي تشهد صراعا على السودان.

وقعت الاتفاق بمقر الوكالة التابعة للأمم المتحدة في روما المدير التنفيذي للبرنامج، جوزيبا شياران، والمفوض الأوروبية المكلفة بشؤون التعاون الدولي والمساعدات الإنسانية كريستالينا جيورجيفا التي قالت في بيان «شعر بقلق بالغ إزاء وضع المدنيين المتضررين من أعمال القتال الأخيرة في بعض المناطق في جنوب دارفور، خاصة جبل مرة وأجزاء من

قطر ستقوم بوساطة بين اريتريا وجيبوتي لحل خلافهما الحدودي

بالمصالحيات الكاملة لاصدار وثيقة عمل تنفيذية للاتفاقية وسوف يتم تبادل الاتفاقية بين وزيرى خارجية البلدين في الدوحة قريبا».

ويحسب رئيس الوزراء القطري، فان الجانب القطري لحظ قيام اريتريا «بالانسحاب من المناطق الحدودية المختلف عليهما على ان لا يشكل ذلك اعترافا بابية لحقوق لحن التسوية النهائية للخلاف لموجب هذه الاتفاقية، وقامت قوات مراقبة قطر بالحقق من الانسحاب».

ويحسب نص «الوثيقة التنفيذية» للاتفاقية التي نشرتها الوكالة، فانه سيتم تشكيل لجنة تنفيذية برئاسة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وعضوية ممثل عن كل من الطرفين دولة قطر».

بالمصالحيات الكاملة لاصدار وثيقة عمل تنفيذية للاتفاقية وسوف يتم تبادل الاتفاقية بين وزيرى خارجية البلدين في الدوحة قريبا».

ويحسب رئيس الوزراء القطري، فان الجانب القطري لحظ قيام اريتريا «بالانسحاب من المناطق الحدودية المختلف عليهما على ان لا يشكل ذلك اعترافا بابية لحقوق لحن التسوية النهائية للخلاف لموجب هذه الاتفاقية، وقامت قوات مراقبة قطر بالحقق من الانسحاب».

ويحسب نص «الوثيقة التنفيذية» للاتفاقية التي نشرتها الوكالة، فانه سيتم تشكيل لجنة تنفيذية برئاسة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وعضوية ممثل عن كل من الطرفين دولة قطر».

بالمصالحيات الكاملة لاصدار وثيقة عمل تنفيذية للاتفاقية وسوف يتم تبادل الاتفاقية بين وزيرى خارجية البلدين في الدوحة قريبا».

ويحسب رئيس الوزراء القطري، فان الجانب القطري لحظ قيام اريتريا «بالانسحاب من المناطق الحدودية المختلف عليهما على ان لا يشكل ذلك اعترافا بابية لحقوق لحن التسوية النهائية للخلاف لموجب هذه الاتفاقية، وقامت قوات مراقبة قطر بالحقق من الانسحاب».

ويحسب نص «الوثيقة التنفيذية» للاتفاقية التي نشرتها الوكالة، فانه سيتم تشكيل لجنة تنفيذية برئاسة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وعضوية ممثل عن كل من الطرفين دولة قطر».

وأضافوا ان مروحيات إيرانية اخترقت اجواء الإقليم وحلقت في سماء المناطق الحدودية دون ان تتقصص أي موقع بينما واصل القرويون الكراة العراقيون ترك منازلهم في المناطق التي طلبها القصف المدفعي، واللجوء الى مناطق آمنة.

يشار الى ان المدفعية الإيرانية حطت بمواقع في المرتفعات العراقية الحدودية بذريعة ضرب قواعد حركة (بيجاك) الكردية الإيرانية المعارضة.

وكان مصدر كردي عراقي مطلع أعلن الأحد ان إيران بدأت ببناء معسكر لجنودها في عمق ثلاثة كيلومترات داخل حدود إقليم كردستان. ونقلت وكالة كردستان للأنباء، اكا نيوز، عن المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه قوله إن «21 شاحنة بدأت صباح الأحد بنقل المواد الإنشائية الى منطقة بردوناز، وهي منطقة تقع بعمق 3 كم داخل حدود إقليم كردستان العراق بهدف بناء معسكر لجنود الإيرانيين الذين عبروا حدود الإقليم قبل أيام». وأضاف أن «عددا كبيرا جدا من الجنود الإيرانيين سيطروا على منطقة بردوناز، وان أعمال البناء في المعسكر بدأت بالفعل».



كانوا يرتدون بدلات الغطس ومسلحين بوسائل قتالية ويستقلون زورقا

استشهاد اربعة نشطاء من كتائب الاقصى بنيران اسرائيلية خلال محاولتهم شن «هجوم نوعي» في عرض البحر



جثامين الشهداء في مستشفى الأقصى في غزة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

استشهد اربعة نشطاء فلسطينيين ينتمون لكتائب الاقصى التابعة لحركة فتح يوم اوس الاثنين جراء تعرضهم لعمليات اطلاق نار من قبل زوارق حربية ومروحيات اسرائيلية خلال محاولتهم تنفيذ هجوم في عرض البحر.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان كلا من فايز الغيري (21 عاما)، ومن سكان مخيم جباليا شمال القطاع، ومحمد فويهدر (34 عاما)، والبراهيم الوحيدى (25 عاما)، من مدينة غزة، وحامد ثابت (20 عاما)، من مخيم النصيرات وسط القطاع، استشهدوا خلال محاولتهم تنفيذ هجوم ضد هدف اسرائيلي في البحر.

وبحسب مصادر فلسطينية فان النشطاء كانوا على متن زورق صغير حين تعرضوا لهجوم من قبل زوارق حربية اسرائيلية وطائرات مروحية، في منطقة تقع قبالة شواطئ منطقة الزهراء وسط القطاع.

وبحسب المعلومات فان مجموعة النشطاء الذين ينتمون لكتائب شهداء الأقصى (وحدات امين جودة) كانوا يخططون لشن «هجوم نوعي»، على هدف اسرائيلي داخل البحر، وان احدثهم نجا من الهجوم الاسرائيلي في حين لا يزال مصير خامس مفقود.

ولم يعرف الهدف الذي قصده النشطاء لشن الهجوم عليه.

وانتمشت فرق من البحرية الفلسطينية لجثامين الشهداء الاربعة، ونقلتهم الى مشفى

الاقصى القريب من المكان.

ونكرت المصادر الفلسطينية ان النشطاء الفلسطينيين اطلقوا النيران تجاه زوارق اسرائيلية حين تم اكتشاف امهم، قبل ان يلاقوا حتفهم.

وفاد شهود عيان يقطنون على مقربة من المنطقة الشاطئية التي حدث فيها الهجوم انهم سمعوا اصوات زخات من الرصاص الكثيف وانفجارات في ساعات الفجر.

ونكروا ان عددا من الزوارق الاسرائيلية تقدمت بعد ذلك بقليل الى مناطق قريبة من الساحل، وسقط تحليق مكثف للطيران المروحي العسكري، واطلقت نيرانها الرشاشة، مما احدث حالة خوف شديد في صفوف السكان والصيادين.

وفي اوقات سابقة وخلال انتفاضة الأقصى سعى نشطاء الى تنفيذ هجمات بحرية ضد اهداف اسرائيلية، وتمكن نشطاء من تفجير زوارق صغيرة في قطع حربية اسرائيلية، لكن في الفترة الاخيرة اتخذت البحرية الاسرائيلية التي تفرض حصارا محكما على بحر غزة تدابير، واصبحت تهاجم كل قارب فلسطيني تشتبه فيه.

وقال المتحدث عسكري اسرائيلي ان قوة من مغاوير البحر «الكوماندوس» احبطت فقرا محاولة مجموعة من النشطاء الفلسطينيين التسلل الى اسرائيل بقصد شن هجوم في عرض البحر قرب مصب وادي غزة.

وقال ان قوة الكوماندوس البحرية رصدت افراد هذه المجموعة الذين كانوا يرتدون بدلات الغطس ومسلحين بوسائل قتالية على ظهر زورق فاطلقت النار عليهم، مما ادى الى

الرئيس عباس رحب وحماس بدأت بإجراء ترتيبات خاصة للزيارة

الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى يزور غزة خلال أيام



عمرو موسى

وأكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، وجود أكثر من عشرة تيارات على الصعيد العربي والإسلامي والدولي لتيسير قوافل بحرية إلى قطاع غزة في محاولة لتكسر الحصار الإسرائيلي.

إلى ذلك فقد أشار النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إلى وجود عشرات الأفكار والخطوات العملية من أكثر من جهة في العالم لتيسير قوافل بحرية عاجلة لتجارية، كما أحرقوا حقلين تجاريين وسكنيين، تعود لمحمد الجبري/الخليل، بهدف طرده من المنطقة القريبة من مستوطنة غزيات اربع.

واحرق مستوطنون المسجد الرئيسي في قرية نابلس، واقتلعوا 30 شجرة زيتون من بلدة كطر دجوم/قليلية، كما أحرقوا حقلين تجاريين وسكنيين، تعود لمحمد الجبري/الخليل، بهدف طرده من المنطقة القريبة من مستوطنة غزيات اربع.

واحرق مستوطنون المسجد الرئيسي في قرية نابلس، واقتلعوا 30 شجرة زيتون من بلدة كطر دجوم/قليلية، كما أحرقوا حقلين تجاريين وسكنيين، تعود لمحمد الجبري/الخليل، بهدف طرده من المنطقة القريبة من مستوطنة غزيات اربع.

ويبدو أكد رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة ياسر الوادية، أن الاتصالات وترتيبات عاجلة تجري على قدم وساق لزيارة موسى إلى غزة قريبا.

يشار إلى أن موسى زار قطاع غزة قبل ذلك مرة واحدة في العام 1998، حين كان يشغل منصب وزير الخارجية المصري.

وكانت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة طلبت من عمرو موسى زيارة القطاع أكثر من مرة، خاصة بعد أن زار القطاع عدد من المسؤولين الدوليين ومنهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وجاء الإعلان عن بدء الترتيبات لزيارة عمرو موسى لغزة في ذات اليوم الذي أنهى فيه وفد برلماني عربي كبير زيارته إلى غزة الأحد التي هدفت إلى كسر الحصار.

وأكدت هدى بن عامر رئيسة وفد البرلمانيين العرب الذي زار الأحد القطاع أن الزيارة خطوة نحو كسر الحصار الإسرائيلي، ونكرت في كلمة لها خلال لقائها بنواب فلسطينيين أن «الزيارة السريعة» جاءت بعد إصدار البرلمان العربي خلال جلسته التي عقدت السبت في القاهرة عدة قرارات تدعو لضرورة رفع الحصار.

والتقى الوفد البرلماني العربي رئيس حكومة غزة إسماعيل هنية، إضافة إلى نواب من الفصائل الفلسطينية ونوي الأسري في السجون الإسرائيلية، ومن جهته دعا إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس خلال لقائه الوفد البرلماني إلى ضرورة كسر الحصار «عمليا وبشكل كامل وشامل».

وأكد أن كسر الحصار الفعلي عن قطاع غزة يأتي بـ«حرك عربي فاعل وجاد»، وشدد على أن الحصار «لم يحقق أهدافه السياسية المعتمة»، وطلب هنية بضرورة عقابية ومحكمة قادة إسرائيل على ما ارتكبوه من «جرائم» بحق الشعب الفلسطيني، وضمن زيارة الوفد البرلماني العربي وقال أنها «تأتي مظانمة مع الممارسات الإسرائيلية وأعمال القرصنة التي يقوم بها الاحتلال بحق الفلسطينيين ومن يتضامن معهم».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قرر الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى زيارة قطاع غزة الخاضع لحصار اسرائيلي مشدد خلال الأيام القليلة القادمة، وسط ترحيب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحركة حماس التي تسيطر على القطاع.

ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن الرئيس عباس تلقى خلال وجوده في العاصمة التركية أنقرة اتصالا هاتفيا من عمرو موسى، أبلغه فيه برغبته بزيارة قطاع غزة في الأيام القليلة المقبلة، ويتوقع أن تكون الزيارة مطلع الأسبوع المقبل.

وتأتي نية موسى بزيارة القطاع بعد أيام قليلة من هجمة قوات اسرائيلية «أسطول الحرية»، الذي يقل متضامنين ومساعدات إنسانية لسكان ما أدى إلى استشهاد تسعة من أعضاء الأسطول، وصادرة السفن بجموكتها.

ونكرت «وفا» أن الرئيس عباس «رحب بهذه المبادرة الكريمة، وضمن عاليا مواقف الأمين العام الداعمة للقضية الفلسطينية».

ومن جهتها رحيبت حركة حماس بزيارة عمرو موسى، وقال فوزي بروهوم الناطق باسم الحركة لـ «القدس العربي» ان الرجل أجرى اتصالاً بحكومة غزة لإبلاغها بزيارته.

وقال بروهوم أن الزيارة ستكون خلال أيام، لافتاً إلى أن حكومة غزة التي تديرها حماس شرعت في إجراء ترتيبات خاصة لزيارة الأمين العام، وأشار الناطق باسم حماس إلى أن حركته تأمل أن تيسر الزيارة في فتح معبر رفح الفاصل بين القطاع وإسرائيل بشكل كامل، إلى جانب كسر الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة بشكل كامل.

ونشر الى ان زيارة عمرة موسى تأتي في ظل «ظروف سيئة»، وشدد على اهميتها بالنسبة لقضية حصار غزة، على اعتبار انها تأتي ضمن «تعزيز العالم العربي لكسر الحصار».

الرئيس عباس سيطلب من أردوغان والأسد ونجاد الضغط

على حماس للتوقيع على ورقة المصالحة المصرية



لوريت ماغواير لدى وصولها مطار دبلن امس

وتنص الورقة المصرية للمصالحة على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية في منتصف 2010، وإعادة ترتيب الأجهزة بإشراف عربي تتزعمه مصر، وإجراء انتخابات لنظمة التحرير.

ويطلب حماس بعض التعديلات الخاصة على ورقة المصالحة المصرية، قبل ان تتضمن ملاحظات وضعتها الحركة، لكن مصر أعلنت انها ترفض أي إضافات على هذه الورقة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نكرت مصادر فلسطينية ان الرئيس محمود عباس سيطلب من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، والرئيسين السوري بالأسد والإيراني أحمدى نجاد للضغط على حركة حماس للقبول بورقة المصالحة المصرية.

ونقلت وكالة «سما» المحلية عن المصادر قولها ان الرئيس عباس الذي زار أمس تركيا سيبحث مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان تطورات ملف المصالحة الفلسطينية، ورغبة السلطة الفلسطينية في إنهاء ملف المصالحة بأسرع وقت ممكن واستغلال الفرصة المتاحة حالياً لمواصلة الضغوط اسرائيل لرفع الحصار عن قطاع غزة.

وبحسب المصادر فقد نكرت ان الرئيس عباس سيلتقي خلال حضوره مؤتمر «اللمعة الأمنية لأوروبا وآسيا الرئيس السوري بشار الأسد، والإيراني أحمدى نجاد في محاولة لـ«توحيد الجهود العربية والإسلامية للوصول إلى اتفاق وحدة ومصالحة فلسطينية في أقرب وقت ممكن».

وأوضحت المصادر ان الرئيس عباس «سيستغل قدرة القادة الثلاثة أردوغان ونجاد والأسد للضغط على حركة حماس للقبول بالورقة المصرية كمدخل لاستعادة وحدة الصف الفلسطيني».

وشددت المصادر على ان أي تحرك عربي أو إسلامي «لا يتجاوز الجهد المصري بل سيكون مكملاً له».

وترتبط كل من تركيا وسورية وإيران بعلاقات طيبة مع حركة حماس التي لها مكاتب أساسية في العاصمة السورية دمشق، ومكتب تنفيذي في طهران، ووزار قادة الحركة أكثر من مئة اوروقة المصالحة المصرية. قبل ان تتضمن ملاحظات وضعتها الحركة، لكن مصر أعلنت انها ترفض أي إضافات على هذه الورقة.

قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت 17 مواطنا فلسطينيا وناشطا دوليا خلال الشهر الماضي

سحبت سلطات الاحتلال بطاقة الهوية المقدسية من الاسير محمد ابو طير وابعدته عن مكان سكته في القدس المحتلة، كما ابعثت هاتي اشقيو في صور عن قيام طائرات حربية اسرائيلية بقصف وتدمير المسجد الأقصى المبارك، ومن ثم بناء الهيكل الثالث على المقاصد، وفي اطار متصل جند الاحتلال الاسرائيلي قتل خلال الشهر الماضي 17 مواطناً فلسطينياً وناشطا دولياً في ظل تصعيد مستوطنين من اعتداءاتهم على المواطنين.

واقابت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، بقرقر صدر عنها، ان المستوطنين صدقوا من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، في وقت قتل فيه الاثلال 16 مواطنين وناشطا دولياً في القدس المحتلة، كما اعتدوا على المسنة شحجة (تسعون عاماً) بالضرب، واصيب حفيدها ومواد غذائية ودوائية لقطاع غزة الدخول الى المسجد الأقصى وحضي مسافة 150 متراً عن محيط بواباته وبلدة ستة اشهر متتالية، فيما اقتحم نحو 95 يهودياً محتجزاً وباحت حياضهم على الأقصى بصورة استفزازية تحت حماية جنود الاحتلال، وقاموا ببناء شعار تلمودية فيه.

وصعد المتطرفون اليهود اعتداءاتهم، فقد اعتدى مستوطن بالضرب على المظلمين نييل الكرد، 12 عاماً، وعبد الله الغاوي، 8 اوعوام، وعنى سكان حي الشيخ جراح، ولاد بالفرار، واعندى مستوطن آخر على باحات حياضهم، 27 عاماً، وشقيقها ايثار، 8 عاماً في حي عقبة الخالدي، اسرائيل لسطول الغريية وقطاع غزة، إلى مهاجمة المواطنين الذين كان يقطن متضامنين مدين دوليين ومواد غذائية ودوائية لقطاع غزة الدخول الى المسجد الأقصى وحضي مسافة 150 متراً عن محيط بواباته وبلدة ستة اشهر متتالية، فيما اقتحم نحو 95 يهودياً محتجزاً وباحت حياضهم على الأقصى بصورة استفزازية تحت حماية جنود الاحتلال، وقاموا ببناء شعار تلمودية فيه.

وصعد المتطرفون اليهود اعتداءاتهم، فقد اعتدى مستوطن بالضرب على المظلمين نييل الكرد، 12 عاماً، وعبد الله الغاوي، 8 اوعوام، وعنى سكان حي الشيخ جراح، ولاد بالفرار، واعندى مستوطن آخر على باحات حياضهم، 27 عاماً، وشقيقها ايثار، 8 عاماً في حي عقبة الخالدي، اسرائيل لسطول الغريية وقطاع غزة، إلى مهاجمة المواطنين الذين كان يقطن متضامنين مدين دوليين ومواد غذائية ودوائية لقطاع غزة الدخول الى المسجد الأقصى وحضي مسافة 150 متراً عن محيط بواباته وبلدة ستة اشهر متتالية، فيما اقتحم نحو 95 يهودياً محتجزاً وباحت حياضهم على الأقصى بصورة استفزازية تحت حماية جنود الاحتلال، وقاموا ببناء شعار تلمودية فيه.

سحبت سلطات الاحتلال بطاقة الهوية المقدسية من الاسير محمد ابو طير وابعدته عن مكان سكته في القدس المحتلة، كما ابعثت هاتي اشقيو في صور عن قيام طائرات حربية اسرائيلية بقصف وتدمير المسجد الأقصى المبارك، ومن ثم بناء الهيكل الثالث على المقاصد، وفي اطار متصل جند الاحتلال الاسرائيلي قتل خلال الشهر الماضي 17 مواطناً فلسطينياً وناشطا دولياً في ظل تصعيد مستوطنين من اعتداءاتهم على المواطنين.

واقابت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، بقرقر صدر عنها، ان المستوطنين صدقوا من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، في وقت قتل فيه الاثلال 16 مواطنين وناشطا دولياً في القدس المحتلة، كما اعتدوا على المسنة شحجة (تسعون عاماً) بالضرب، واصيب حفيدها ومواد غذائية ودوائية لقطاع غزة الدخول الى المسجد الأقصى وحضي مسافة 150 متراً عن محيط بواباته وبلدة ستة اشهر متتالية، فيما اقتحم نحو 95 يهودياً محتجزاً وباحت حياضهم على الأقصى بصورة استفزازية تحت حماية جنود الاحتلال، وقاموا ببناء شعار تلمودية فيه.

وصعد المتطرفون اليهود اعتداءاتهم، فقد اعتدى مستوطن بالضرب على المظلمين نييل الكرد، 12 عاماً، وعبد الله الغاوي، 8 اوعوام، وعنى سكان حي الشيخ جراح، ولاد بالفرار، واعندى مستوطن آخر على باحات حياضهم، 27 عاماً، وشقيقها ايثار، 8 عاماً في حي عقبة الخالدي، اسرائيل لسطول الغريية وقطاع غزة، إلى مهاجمة المواطنين الذين كان يقطن متضامنين مدين دوليين ومواد غذائية ودوائية لقطاع غزة الدخول الى المسجد الأقصى وحضي مسافة 150 متراً عن محيط بواباته وبلدة ستة اشهر متتالية، فيما اقتحم نحو 95 يهودياً محتجزاً وباحت حياضهم على الأقصى بصورة استفزازية تحت حماية جنود الاحتلال، وقاموا ببناء شعار تلمودية فيه.

سحبت سلطات الاحتلال بطاقة الهوية المقدسية من الاسير محمد ابو طير وابعدته عن مكان سكته في القدس المحتلة، كما ابعثت هاتي اشقيو في صور عن قيام طائرات حربية اسرائيلية بقصف وتدمير المسجد الأقصى المبارك، ومن ثم بناء الهيكل الثالث على المقاصد، وفي اطار متصل جند الاحتلال الاسرائيلي قتل خلال الشهر الماضي 17 مواطناً فلسطينياً وناشطا دولياً في ظل تصعيد مستوطنين من اعتداءاتهم على المواطنين.

واقابت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، بقرقر صدر عنها، ان المستوطنين صدقوا من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، في وقت قتل فيه الاثلال 16 مواطنين وناشطا دولياً في القدس المحتلة، كما اعتدوا على المسنة شحجة (تسعون عاماً) بالضرب، واصيب حفيدها ومواد غذائية ودوائية لقطاع غزة الدخول الى المسجد الأقصى وحضي مسافة 150 متراً عن محيط بواباته وبلدة ستة اشهر متتالية، فيما اقتحم نحو 95 يهودياً محتجزاً وباحت حياضهم على الأقصى بصورة استفزازية تحت حماية جنود الاحتلال، وقاموا ببناء شعار تلمودية فيه.

وصعد المتطرفون اليهود اعتداءاتهم، فقد اعتدى مستوطن بالضرب على المظلمين نييل الكرد، 12 عاماً، وعبد الله الغاوي، 8 اوعوام، وعنى سكان حي الشيخ جراح، ولاد بالفرار، واعندى مستوطن آخر على باحات حياضهم، 27 عاماً، وشقيقها ايثار، 8 عاماً في حي عقبة الخالدي، اسرائيل لسطول الغريية وقطاع غزة، إلى مهاجمة المواطنين الذين كان يقطن متضامنين مدين دوليين ومواد غذائية ودوائية لقطاع غزة الدخول الى المسجد الأقصى وحضي مسافة 150 متراً عن محيط بواباته وبلدة ستة اشهر متتالية، فيما اقتحم نحو 95 يهودياً محتجزاً وباحت حياضهم على الأقصى بصورة استفزازية تحت حماية جنود الاحتلال، وقاموا ببناء شعار تلمودية فيه.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الاثنتين بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي قتل خلال الشهر الماضي 17 مواطناً فلسطينياً وناشطا دولياً في ظل تصعيد مستوطنين من اعتداءاتهم على المواطنين.

واقابت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، بقرقر صدر عنها، ان المستوطنين صدقوا من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، في وقت قتل فيه الاثلال 16 مواطنين وناشطا دولياً في القدس المحتلة، كما اعتدوا على المسنة شحجة (تسعون عاماً) بالضرب، واصيب حفيدها ومواد غذائية ودوائية لقطاع غزة الدخول الى المسجد الأقصى وحضي مسافة 150 متراً عن محيط بواباته وبلدة ستة اشهر متتالية، فيما اقتحم نحو 95 يهودياً محتجزاً وباحت حياضهم على الأقصى بصورة استفزازية تحت حماية جنود الاحتلال، وقاموا ببناء شعار تلمودية فيه.

وصعد المتطرفون اليهود اعتداءاتهم، فقد اعتدى مستوطن بالضرب على المظلمين نييل الكرد، 12 عاماً، وعبد الله الغاوي، 8 اوعوام، وعنى سكان حي الشيخ جراح، ولاد بالفرار، واعندى مستوطن آخر على باحات حياضهم، 27 عاماً، وشقيقها ايثار، 8 عاماً في حي عقبة الخالدي، اسرائيل لسطول الغريية وقطاع غزة، إلى مهاجمة المواطنين الذين كان يقطن متضامنين مدين دوليين ومواد غذائية ودوائية لقطاع غزة الدخول الى المسجد الأقصى وحضي مسافة 150 متراً عن محيط بواباته وبلدة ستة اشهر متتالية، فيما اقتحم نحو 95 يهودياً محتجزاً وباحت حياضهم على الأقصى بصورة استفزازية تحت حماية جنود الاحتلال، وقاموا ببناء شعار تلمودية فيه.

عقب طرح تقدم به وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا واسبانيا بهدف رفع الحصار

برهوم يؤكد لـ«القدس العربي» عدم اعتراض حماس على وجود مراقبين اوروبيين لتأمين فتح معبر رفح وميناء غزة

انجيل مورانتوس قال انه سيقترح خطة باسم الاتحاد الأوروبي، بهدف رفع الحصار عن قطاع غزة، تتضمن ارسال بعثة مراقبية اوروبية للمعابر مع قطاع غزة ومصر، ونشر قوة بحرية اوروبية لمراقبة شواطئ غزة بما يتيح إعادة فتح ميناء غزة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت حركة حماس قبولها بطرح اوروبي يقضي بعودة بعثة المراقبة الأوروبية للعمل في معبر رفح، الى جانب نشر قوة بحرية لمراقبة حركة السفن القادمة للقطاع، بهدف فتح معبر ماني بين غزة والعالم.

وقال فوزي بروهوم الناطق باسم حركة حماس لـ«القدس العربي» ان حركته على استعداد للدراسة فكرة نشر بعثة مراقبة على بحر غزة، بهدف إعادة افتتاح الميناء امام بدخول البضائع والسلع للسكان المحاصرين.

واكد بروهوم ان حماس لا تمنع بوجود هذه القوة الدولية «شرط ان لا يكون هناك أي تدخل من قبل الاحتلال الاسرائيلي في عملها، ودون ان ينتقص هذا الامر من السيادة الفلسطينية على المياه الفلسطينية».

واكد المتحدث باسم حماس على حق الشعب الفلسطيني في اقامة ميناء بحري خاص بهم بعيداً عن أي تدخل اسرائيلي. وكان وزير الخارجية الاسباني ميغيل

مسؤول امني: مصر «فتحت المعبر ولن تغلقه ما لم تحدث تجاوزات» من الجانب الاخر

بايدن بعد لقائه مبارك: واشنطن تتشاور حول «وسائل جديدة» للتعامل مع اوضاع غزة

■ شرم الشيخ- ا ف ب: أعلن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ الاثنين أن الولايات المتحدة «تشاور مع مصر وشركائها الآخرين» حول «وسائل جديدة للتعامل مع الأوضاع في غزة»، فيما أكد مسؤول مصري أن بلاده ستبقى معبر رفح مفتوحا «ما لم تحدث تجاوزات» من الجانب الآخر.

وفي بيان وزع على الصحفيين عقب المحادثات وتجاهل تماما أي إشارة إلى الهجوم الإسرائيلي الدامي على الأسطول الدولي الذي كان متجها إلى غزة محملا بمساعدات إنسانية الآسيوع منذ الحصار، قال بايدن ان «الولايات المتحدة تتشاور عن كتب مع مصر وشركائها الآخرين، بشأن وسائل جديدة للتعامل مع الوضع الإنساني والاقتصادي والامني السياسي في غزة» من دون ان يوضح ما هي طبيعة هذه الوسائل الجديدة.

وأضاف انه والرئيس المصري «أكد مجددا التزامها بالتوصل إلى سلام شامل في المنطقة» داعيا إلى انتقال الفلسطينيين والاسرائيليين إلى «مفاوضات مباشرة في اسرع وقت ممكن».

واعتبر «ان الوضع القائم لا يمكن ان يستمر بالنسبة لكل الأطراف».

وتابع انه «امر حيوي ان يتم تحقيق تقدم في محادثات التقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين لتمكين الطرفين من الانتقال في اسرع وقت ممكن إلى مفاوضات مباشرة تكون نتيجتها انهاء الاحتلال الذي بدأ في العام 1967 والتوصل إلى حل للنزاع على أساس دولتين يتخيم لإسرائيل وللدولة فلسطينية العيش في سلام وامن».

وأوضح نائب الرئيس الأمريكي ان محادثاته مع مبارك تطرقت كذلك إلى «تلقي الكثير آراء برنامج ايران النووي»، مشفقا الكبير آراء برنامج ايران النووي، «وتوقع هذا يتوقف على سلوك الجانب الآخر».

في إشارة إلى حركة حماس التي سيطرت بالقوة على قطاع غزة منذ منتصف 2007 اثر اقتتال بينها وبين حركة فتح.

وقررت مصر الثلاثاء الماضي فتح معبر رفح إلى أجل غير مسمى أمام حركة مرور الأفراد والمساعدات الإنسانية، وجاء هذا القرار غداة الهجوم الإسرائيلي الدامي على الأسطول الدولي الذي وقع تسعة



الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن

قتلى جميعهم من الناشطين الاثراك. وأكد المسؤول المصري ان «المعبر يمكن ان يفتح للابد اذا حدثت مصلحة» معتبرا ان حماس تتحمل مسؤولية الخفاق المصاحبة «لأنها تريد ما ان يغيب الوردة المصرية ولكننا لن نغيرها».

وأضاف المسؤول المصري «اننا لن ننحلي عن مليون ونصف مليون فلسطيني ومعبر رفح للناس وليس لدينا مشكلة في ان يخرج الناس ويخلون ما اذا كان البضائع من نوع الاسمنت والحديد فيستغل عن طريق معبر كرم ابو سالم «الواقع على الحدود المصرية- الاسرائيلية بالقرب من الحدود بين مصر وغزة».

وأوضح ان «اسرائيل لا تعترض على دخول الاسمنت والحديد ولتحتها لا ترد ان تذهب هذه البضائع إلى حركة حماس وتريد ان يتم تسليمها إلى المفوضية العليا لغائة اللاجئين الفلسطينيين (أوروا)

التي تتولى هذه المنظمة توزيع الاسمنت والحديد لاستخدامها في البناء».

وعبر المسؤول المصري عن اعتقاده انه «سيكون هناك رفع جزئي للحصار من جانب اسرائيل» مضيفا ان اسرائيل تعتقد ان الحصار يشكل ورقة ضغط على حماس التي لا تحل مشاكلها الا بالقوة.

وأشار المسؤول المصري «اننا لن نفتح معبر رفح للناس وليس لدينا مشكلة في نوع الاسمنت والحديد فيستغل عن طريق معبر كرم ابو سالم «الواقع على الحدود المصرية- الاسرائيلية بالقرب من الحدود بين مصر وغزة».

وأوضح ان «اسرائيل لا تعترض على دخول الاسمنت والحديد ولتحتها لا ترد ان تذهب هذه البضائع إلى حركة حماس وتريد ان يتم تسليمها إلى المفوضية العليا لغائة اللاجئين الفلسطينيين (أوروا)

على اسطول الهجوم الإسرائيلي الذي وقع تسعة قتلى جميعهم من الناشطين الاثراك. وأكد المسؤول المصري ان «المعبر يمكن ان يفتح للابد اذا حدثت مصلحة» معتبرا ان حماس تتحمل مسؤولية الخفاق المصاحبة «لأنها تريد ما ان يغيب الوردة المصرية ولكننا لن نغيرها».

وأضاف المسؤول المصري «اننا لن ننحلي عن مليون ونصف مليون فلسطيني ومعبر رفح للناس وليس لدينا مشكلة في ان يخرج الناس ويخلون ما اذا كان البضائع من نوع الاسمنت والحديد فيستغل عن طريق معبر كرم ابو سالم «الواقع على الحدود المصرية- الاسرائيلية بالقرب من الحدود بين مصر وغزة».

وأوضح ان «اسرائيل لا تعترض على دخول الاسمنت والحديد ولتحتها لا ترد ان تذهب هذه البضائع إلى حركة حماس وتريد ان يتم تسليمها إلى المفوضية العليا لغائة اللاجئين الفلسطينيين (أوروا)

على اسطول الهجوم الإسرائيلي الذي وقع تسعة قتلى جميعهم من الناشطين الاثراك. وأكد المسؤول المصري ان «المعبر يمكن ان يفتح للابد اذا حدثت مصلحة» معتبرا ان حماس تتحمل مسؤولية الخفاق المصاحبة «لأنها تريد ما ان يغيب الوردة المصرية ولكننا لن نغيرها».

وأضاف المسؤول المصري «اننا لن ننحلي عن مليون ونصف مليون فلسطيني ومعبر رفح للناس وليس لدينا مشكلة في ان يخرج الناس ويخلون ما اذا كان البضائع من نوع الاسمنت والحديد فيستغل عن طريق معبر كرم ابو سالم «الواقع على الحدود المصرية- الاسرائيلية بالقرب من الحدود بين مصر وغزة».

وأوضح ان «اسرائيل لا تعترض على دخول الاسمنت والحديد ولتحتها لا ترد ان تذهب هذه البضائع إلى حركة حماس وتريد ان يتم تسليمها إلى المفوضية العليا لغائة اللاجئين الفلسطينيين (أوروا)

تحدث عن استيراد قطع الغيار بشق النفس وب «التنقيط»

وزير سوري: الحظر الأمريكي على الطائرات السورية يشبه حصار غزة

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

وصف وزير النقل السوري يعرب بدر الحظر الأمريكي المفروض على مؤسسة الطيران السورية بأنه جائر وظالم ومخالف لكل الأعراف التجارية والفنية ولدعوات الإدارة الأمريكية المتعلقة بالتنافس في مجال النقل الجوي وخدماته.

وذهب الوزير السوري إلى أبعد من ذلك عندما اعتبر حديث له «القدس العربي» ان الحظر الأمريكي بحق الطائرات السورية يشبه الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

وقال: «الحصار الأمريكي على الطائرات السورية يمثل الحصار الإسرائيلي على غزة ويحمل نفس الخلفية» في إشارة منه إلى الدوافع السياسية وراء الحظرين. وأشار الوزير بدر إلى ان السلع الغذائية تدخل غزة بشق النفس وبجهود استثنائية وهو ذات الأمر الذي يحدث مع الطيران السوري إذ وحسب تعبير الوزير تحصل مؤسسة الطيران السورية على الموافقات اللازمة لتعمير محركات طائراتها واستيراد قطع الغيار بشق النفس وبالقطارة وبصعوبة بالغة وبعد زمن طويل.

لكنه اعتبر في المقابل ان الولايات المتحدة فشلت في منع التواصل بين سورية ودول العربي مع ارتفاع عدد القادمين إلى سورية كل عام منذ ان أقرت العقوبات الأمريكية في العام 2004. وأشار إلى ان كل ما استطاع الحظر الأمريكي تحقيقه هو وضع مؤسسة كبرى امام صعوبة تشغيلية لجرد أنها سورية الهوية، واصفاً هذا الحظر بأنه «عنصري» ويهدد سلامة الطيران السوري وركابه الذين لا يقتصرون على الجنسية السورية وان كان الوزير قد جزم في حديثه أيضاً ان السورية للطيران قد قامت بكل ما هو لازم لضمان أعلى شروط السلامة والأمان رغم الحظر المفروض عليها وانها لن تسمح تحت أي ظرف بتشغيل طائرة لا تتوفر فيها كل معايير السلامة.

وحول الحلول الممكنة أمام الحكومة السورية أكد يعرب بدر انها تتمثل خصوصاً في البحث عن طائرات اقليمية تسد حاجة سورية إلى حد ما من شركات لا يتجاوز فيها المنشأ الأمريكي نسبة الـ10 بالمئة من فرمسا أو روسيا. لافتاً إلى ان الطائرات الأربعة الكبرى للطائرات التجارية (إيرباص وبوينغ ومباريديه وإمبرايو) يدخل المنشأ الأمريكي فيها بنسبة تقو 10 بالمئة وبالتالي يتمثل قانون الحظر الأمريكي.

وعند سؤاله اذا كانت الطائرات السورية تتعرض لتفتيش استثنائي في المطارات الغربية لمنع تهريب معدات أو تكنولوجيا لا يُسمح بوصولها إلى سورية نفى وزير النقل أي إجراءات أو

الأردن: جدل الهوية الوطنية دخل في حالة سكون ومبادرة عبيدات سافرت مع صاحبها وموسم «نبش» الملفات سيتواصل مع الانتخابات

التي قررتها حكومة سمير الرفاعي الانتخابية 2010 وهي صيغة تجرب عمليا لأول مرة.

لكن الأهم في السياق وبالنسبة للجميع اطالة أمد حالة السكون في جدل الهوية والوطن البديل التي ان يظل المشهد الانتخابي، وهذا ما يحصل عمليا الآن، فقد تلاحى تأثير الهزة التي سببها بيان شهير لنخبة من المثقادين الهوية، واضحا ان مبادرة الرئيس احمد عبيدات والذين مثلت الدنيا ضجيجا في خمسة ايام سافرت مع صاحبها في رحلته العلاجية ولم تكن خلافا لتوصيات عبيدات نفسه التي نشرها «القدس العربي» سابقا تتضمن «مكتنيزم، البقاء والتطور».

وهل يدخل ذلك على شيء محدد... برأي لاعب سياسي محتك من طراز مدوح معروف الجديث في حديث جانبي له «القدس العربي»، نشغلا عن مجلس في كرسى السوولونية بالرد على الصحريات التي تقبب دور الشخصيات الوطنية للوقوف اعقابها وبسبب عدم وجود ديمقراطيين

الادعاء المدني الاردني يحول للعسكري

اخطارا قضائيا بارتكاب نيتها هو جريمة ارهابية ضد مواطن اردني

قررت دائرة الادعاء في العاصمة الاردنية عمان تحويل مذكرة عدلية اصدرها احد النشطاء الاردنيين ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الى محكمة امن الدولة صاحبة الاختصاص في جرائم الاعتداء الارهابي على مواطني المملكة الأردنية الهاشمية.

وكان الحامي الاردني محمد ابو غنيمه قد تقدم بإخطار قضائي حول وقوع جريمة ارهابية على مواطن اردني وهو شقيقه محمود ابو غنيمه الذي كان عضوا مشاركا في اسطول سفن الحرية.

وطالب ابو غنيمه وهو نجل الكاتب الاسلامي الشهير زياد ابو غنيمه من الادعاء الاردني التحقيق في هذه القضية وجلب نتنياهو ورئيس اركان الجيش الإسرائيلي الى ان يقرر الادعاء المدني تحويل المذكرة الى الادعاء العسكري.

اخوان الأردن يدعون الشعوب الإسلامية الى شراء السلع التركية

العاقل الاردني يؤكد ضرورة اجراء تحقيق دولي مستقل في الهجوم على اسطول الحرية

■ عمان- ا ف ب-يوسي أي: أكد العاقل الاردني الملك عبد الله الثاني الاتيين ضرورة اجراء «تحقيق دولي مستقل» حول الهجوم الإسرائيلي الدامي على اسطول الحرية، بحسب ما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

وقال البيان ان الملك أكد في اتصال هاتفي مع الرئيس التركي عبدالله غول «ضرورة اجراء تحقيق دولي ومستقل حول الهجوم الذي يشكك جريمة وفخرقا واضحا للقانون ا لدولي».

واعترب الملك خلال الاتصال عن «تعايزيه ومواساته بؤافة المواطنين الاتراك الذين استشهدوا خلال العدوان الإسرائيلي على اسطول قافلة الحرية الاسبوع الماضي».

وحسب البيان تحدث الزعمان «العلاقات بين البلدين، إضافة إلى تطورات الأوضاع في البحرية الإسرائيلية بالتصرف الرسمى من السوولونية» قالت «اعتقد انه من خلال التحقيقات يصدق الناس هذه القولة في ظل وجود الشهود الذين كانوا على متن اسطول الحرية، ولماذا يجب ان يجري في الأردن هما سعيدا اثنان الشعوب العربية والإسلامية

تركيا تضغط على إسرائيل بشأن غزة خلال قمة في اسطنبول اوغلو: لا تطبيع مع إسرائيل اذا رفضت اجراء تحقيق في الهجوم على اسطول الحرية

■ اسطنبول - رويترز: دعت تركيا لتوقيع عقوبة دولية على إسرائيل في سفينة مملوكة تركية وذلك خلافاً لقيامها بشراء اسلحة من إيران. وقال اوغلو «لا تطبيع مع إسرائيل اذا رفضت اجراء تحقيق في الهجوم على اسطول الحرية».

ويشارك زعماء روسيا وإيران وباكستان وأفغانستان في قمة (مؤتمر) التفاعل وإجراءات بناء الثقة في اسيا) بينما توفد إسرائيل دبلوماسيا من قسمليتها بدلا من تعريض شخصية أبرز للهجوم الذي خلف مقتل تسعة نشطاء في السفينة الاسبوع الماضي.

وقبل المحادثات التي تضم خصوما اشداء لاسرائيل والوزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو «اسرائيل ارتكبت جرائم في حق جميع القوانين والأعراف الدولية».

وتريد تركيا ان يتضمن البيان الختامي مؤثرات لتفعيل وإجراءات بناء الثقة في اسيا التي يستمر يوسين اإدانة لغارة قوات الكوماندوس الإسرائيلية يوم الإثنين الماضي حيث استشهد فيها تسعة اترك.

وقال مسؤول تركي «إذا كان هذا المنفذ هو المعامل الآسيوي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فإن البيان الختامي يجب ان يتضمن بياناً عن الهجوم الإسرائيلي».

وأضاف «إذا وقع مثل هذا الهجوم في البحر على سفيل الاتراك جميع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ستقول كلمتها».

وإدان وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي - الذي أجرى محادثات على هامش المؤتمر مع نظيره الاقفايني زلماني رسول داود اوغلو

إسرائيل قلقة من تعيين رئيس جديد للاستخبارات التركية كونها تعتبره مقربا من إيران

■ تل أبيب- يوسي أي: يسود قلق في جهاز الأمن الإسرائيلي من تعيين هاكان فیدان، مساعد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، رئيساً للاستخبارات العامة التركية، نظراً لأن أتق تعيينه مقرباً من إيران.

وذكرت صحيفة «هآرتس» أمس الاثنين أن مسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي عبروا في الاسابيع الأخيرة عن قلق من الانكسارات، التي قد تكون لتعيين فیدان في المنصب، على العلاقات بين تركيا وإسرائيل وبين تركيا وإيران. وتقلت الصحيفة عن مسؤولين أمنيين إسرائيليون قولهم ان قضية السفينة «مرمرة» التي كانت ضمن قافلة الحرية وما حملتها القارب الإسرائيلي الأسبوع الماضي تعكس التوتر العميق في السياسة التركية التي يقودها أردوغان بمساعدة فیدان ووزير الخارجية أحمد داود اوغلو.

وأشار مسؤولون كبار في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية خلال مداوات مع مسؤولين سياسيين وأمنيين إلى ان فیدان مقرب من

سفينة نسائية لبنانية تتجه لكسر حصار غزة بعد نداء نصرالله ويري هدأ الاسرائيليين بالخطف إذا لم يطلقوا سراح اللبنانيين

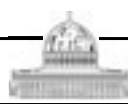
كما وصفته على طريقته، فكانت فكرة «السفينة النسائية» التي ستتطلق في مظمة «اسطول الحرية 2» على ان تكون مملوكة بالنساء فقط، النساء القوامات، وكانت معلومات مقر الرئاسة الثانية افادت ان رئيس مجلس النواب نوري بريه ويعدما لمس ميوعة اسرائيلية في الافراج عن كل اللبنانيين الذي كانوا على متن اسطول الحرية ومن بينهم رئيس البعثة هاني سليمان، ابلغ قائد القوات الدولية العاملة في الجنوب رسالة واضحة فوها حرقها إنه «إذا لم يطلق الاسرائيليون سراح اللبنانيين جميعاً ومن دون استثناء، فحين سنخطف في المقابل، ولنجمل الجميع سنسواياهم»، وأوضح انه «بعد وقت قصير من هذه الرسالة تبلغ بقرار اسرئيل الافراج عن اللبنانيين الخمسة في فيهم هاني سليمان بعد محاولة الماطلة خلال اعتقاله في المرة السابقة على متن سفينة الاخوة تقضي بالعودة إلى الاراضي المحتلة».

وكان بري نوه بالتضامن اللبناني والعربي والدولي مع قطاع غزة وبالهدارات الوطنية التي تتم لكسر الحصار المفروض على القطاع، لكنه نبه في وقت لاحق ان «في حالة عدم تنفيذ الخطوات مبرمسة ومفظمة، نمتعا لأي انزلاق قد يكون غير مقصود، نحو الطابع الفولكلوري».

وفي غضون ذلك، جال امس في بيروت عضوا لجنة التحقيق الدولية في جرائم غزة المعروفة بلجنة غولدستون على بعض المسؤولين والسياسيين في اجتماع لجنته حقوق الانسان النيابية التي دانت الحصار على غزة والاعتداء الإسرائيلي على اسطول الحرية، وطلبت برفع هذا الحصار ودعت الدول العربية التي تجميد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجرائم الإسرائيلية.

وتخوف وزير الخارجية والفخريين عن الشمامي عضوي اللجنة هينا جيلاني ويسموند ترافرس الذين سيحاضران عن تقرير اللجنة وما توصلت اليه، وقالت جيلاني بعد اللقاء «ستتناول المحاضرة ارتكاز التقرير كاملا على مسألة الحامية اذ خرق وانتهاك القانون الدولي أو اللقب العميق الذي يساور معظم الناس من الافلات من العقاب».

وأوضحت «ان لو نفذ تطرق مع الوزير في ردة فعل المجتمع الدولي على انتهاك القانون الدولي في المنطقة»، وأضافت «بدينا قلقا لآذا احتمال منع التوسبات الواردة في تقرير غولدستون في الامم المتحدة وكيف يمكن للبندان المعنية ان تؤثر في عمل المنظمة العالمية في هذا الخصوص لضمان الاحترام الكامل للقانون الدولي سواء في ما يتعلق بالعلاقة بين البلدان أو على مستوى العلاقة بين الشعوب



عكيفا الدار

■ في الأسبوع الذي خرج فيه قادة اسرائيل جافين من التسونامي الدبلوماسي الذي أحدثه الاجتياح الفكاح للفلسطينية التركية، استقال من منصبهما زعيمان، واحد في الغرب وواحد في الشرق. رئيس ألمانيا، هورست كولر، عاقب نفسه على زلة لسان جاء فيها إن عمليات عسكرية خلف البحار تخدم المصالح الاقتصادية لألمانيا. رئيس الحكومة اليابانية، يوكيو هاتوياما، استقال لأنه خرب وعدا بإخلاء القاعدة الأمريكية في جزيرة اوكي ناغا، التي تقض مضاجع الجيران.

في نفس الوقت عندنا، رئيس الوزراء ووزير الدفاع يهريان من السؤولية عن مفهوم المحل بالمصعب ويخفونه خلف الولاء الزعوم لمقاتلي الوحدة البحرية.

بينما يننتباهو ويهيدو بباراك محققا، لا حاجة الى لجنة تحقيق، وأضح أن تقدير المخاطر لديهما كان مخلولا إذ في الوقت الذي أطلق فيه الجنود النار على مسافري سفينة الاغاثة كان رئيس الوزراء يستعد لرحلته الى البين الايبض. أحد من القيادة السياسية والعسكرية ممن كان مشاركا في اقرار للسيطرة بالقوة على السفينة لا يدعي بانته أخذ بالمسبان امكانية ثالثة، غير القبض على كل السفن و وصولها الى ميناء غزة. زينتان من أعضاء الحكومة، وزراء يحملون المسؤولية الجماعية عن الأزمة يقولون انهم سمعوا عن الحدث لأول مرة في البث الاذاعي. لجنة التحقيق في اقرار السيطرة بالقوة على السفينة سفينة «مرمرة» ليست فقط زائدة، بل من شأنها ايضا أن تصرف الانتباه عن الأثار الاستراتيجية بعيدة المدى للحصار على غزة وقرصه، الرئيس السوري، بشار الأسد، لم يبالغ حين وصف الاسطول بأنه «نقطة الانعطاف في النزاع العربي – الاسرائيلي» الانعطاف الذي قصدها على اية حال هي انتقال النزاع من الخطاب الوطني الى الخطاب الاخلاقي، فقد جرح الحدث الحكومة الى ملعب حقوق الانسان – الساحة التي يد اسرائيل فيها في الاسفل، في هذه العرقة غير المتماثلة، بين الاحتلال والخاضع له، التفوق العسكري ليس فقط للحملة بل سرعان ما يصبح تقصصة.

في ظل غياب المسيرل سياسية حقيقية، فان قضية الاسطول نقلت ما تبقى من مبادرة من الوسط العربي المعتدل، بقيادة مصر والسعودية، الى الهوامش الاسلامية المنظرية، برئاسة ايران، لا حاجة الى اضعاف قاض مقاعد يقطر بها بيان أصحاب القرار كان ينبغي لهم ان يكونوا واعين للمناقشة على الصدارة في الشرق الاوسط، خبرير في القانون البحري لن يتسوضح شيئا يمنع الرأي العام العربي من الضغط على حسني مبارك لأن يفتتح على مصرعها عبر رفح.

لا حاجة الى لجنة تحقيق في تعرف بان حصار الاسمنت

والتكريرة على قطاع غزة جعل تكراري الكارثة اليهودية من

بين السيئ والاسوأ

شموئيل روزنز

■ يحتمل ان يكون أمام اسرائيل مفز. يحتمل ان تضطر الي التوقف على لجنة تحقيق كهذه او تلك لوضع الاسطول، لجنة يتوكلها طابع دولي او تضام في عضويتها مندوبا دوليا، او على رأسها تقف شخصية دولية، يحتمل ان يكون الخيار الذي تلقى امامه اسرائيل الآن هو بين السييء والفتيغ، وان من الافضل لها ان تختار السييء، يحتمل أن يكون كل ما يمكنها ان تفعله في ضوء الضغط هو المساومة على الشروط، على حجم التفاوض، على تركيبية المشاركين، الحرص على الا يضطر جنود الوحدة البحرية الى التسلح بالحماسين وان يخضروا للحلقيق، والتأكد من ان يكون في اللجنة ايضا مندوب امريكي وليس لغزرا يوزيلنديا، والمطالبة بان تتحقق اللجنة بحدد موضوعي ولا تتشغل بالأسئلة السياسية للحصار على غزة. حتى لو استجيب كل هذه المطالب، حتى لو أخذ مبابرو اللجنة على عاتقهم كل الجنود التي تعنى بها اسرائيل، حتى لو جلس فيها امريكي، وحتى لو ظهر ان النيوزيلندي هو محب كبير لصهيون – حتى لو حصل كل هذا، فمن غير المجدي ان نتوقع بان تخرج اسرائيل حيدا من التقرير الذي سيخرج عنها، في أفضل الاحوال ستخرج متوسطة حتى سيئة. في الحالة المغلوطة ستخرج سيئة حتى سيئة جدا، صحيح: هناك غير

قليل من الحجج القوية التي ستفيدها في يوم الاختبار، توجد براهين، توجد عوامد رجال قانون توجد دهاء يمكنهم أن يعرضوا مبرراتها، غير ان لجان التحقيق ليست هيئات قضائية، ليس محقا، فهي ميئات تتخذ صورة القضاةيين – بمعنى، اولئك الذين يستخدمون اللغة القضائية، اولئك الذين يلرحون مسرحية و كأنها قضائية، في الوقت الذي يدور فيه الحديث عمليا عن مؤسسات سياسية. وفي العمل السياسي توجد لاسرائيل فرصة اقل للنجاح.

لا فرصها اقل ليس بسبب كراهية اسرائيل، ليس فقط بسبب كراهية اسرائيل، إن كما اسلفنا يمكن التأكد من أن مجلسي في اللجنة اشخاص ليست كراهيتهم هي معقدتهم (على أن تكون العلوطات الاستخبارية المسبقة عن المرشحين أدق من المعلومات الاستخبارية التي وضعت تحت تصرف الوحدة البحرية قبل الاجتياح الفاضل لـ«مرمرة»).

فرص اسرائيل اقل لانها اضعف سياسيا ممن يقف امامها، فهي اصغر، اقل حيوية واقل خطورة من تركيا. للمندوب الدولي، النيوزيلندي او الاربجي – الى جانب رغبته الشديدة، على فرض ان تكون لديه مثل هذه الرغبة، لنزول للمتحقيق وصولا الى الحقيقة – ستكون مصلحة واضحة في عدم الالامة، او اثاره غضب الاتراك. أما اغضاب اسرائيل فيؤلم اقل.

توجد للامريكيين الان صعوبة كبيرة مع حكومة انقرة، من جانب واحد فانهم يحتاجونها، ومن جانب آخر يلاحظون بقلق تغيير نبرة وتغيير نهج الاتراك – نعم، تجاه اسرائيل بالطبع، ولكن على نحو مبدن وواضح ايضا تجاه الولايات المتحدة، الاتراك يقودون الان الجبهة التي تحاول منع العقوبات الدولية بقيادة امريكية ضد ايران، والامريكيون يريدون ارضاءهم، وليس خسارتهم، تركيا هي دولة كبيرة جدا، هامة جدا، قريبة جدا من مراكز الاحتكاك والمواجهة المحتملة من أن يقطع لها الاتصال والانتقال ثانيا لى معسكر الخصم، «العرب»، الذين ادار مظلوه الأوروبيون

كتفا باردة لتركيا عندما جروا الاربجل ورفضوا عمليا ضمها الى الاتحاد الأوروبي، سيخطرون الى أن يدفعوا بعلمه ماكي يحافظوا على الاتصال. على اي حال لا توجد فرصة ان تتخذ لجنة دولية قرارا يقبل الرواية الاسرائيلية ويلقي بالمسؤولية على الدول العربية قسمة الاسطول على تركيا.

صحيح، لم يفعل الاتراك شيئا كي يمنعوا المناسة، لم يستجيبوا لطلب اسرائيل، لم يبدوا اي انتمام بنهذة الخواطر، سمحوا، وربما يشكل غير مباشر او مباشر، مولوا الاستفزاز، في المحكمة يمكن لهذا ان يكفي للدانة، ولكن يجدر بنا ان نتشوش: اللجنة الدولية هي مخلوق سياسي.

معاريف 6/7/2010

اسرائيل تبحر الى الهاوية



اسطول الحرية نقطة انعطاف في النزاع العربي -الاسرائيلي

السورية.

أفضل اسداء اسرائيل في العالم يجدون صعوبة في ان يفهموا حكومة ننتباهو – بباراك، ولا نقول ان يبرروا افعالها، البروفسور انتوني كورديون، من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، كتب في نهاية الاسبوع الماضي بان الالتزام الاخلاقي العميق للولايات المتحدة تجاه اسرائيل لا يبرر خطوات حكومتها التي تحول اسرائيل من نخر الى عبء استراتيجي، من كان مستشارا لشؤون الاستخبارات لدى وزير الخارجية امريكي اضاف

بيان الادارة امريكية لا ينبغي ان تساعد اسرائيل طالما لا تساعد حكومتها بشكل حقيقي مساعي الولايات المتحدة لتقديم السلام في المنطقة.

وبدلا من ان يضاف تقرير آخر للجارور، من الأفضل تحويل قضية «مرمرة» الى نقطة انعطاف في سياسة الحصار على غزة واستمرار الحصار في الضفة وفي شرقي القدس، ابحار في المسار الحالي سيؤدي بنا الى الهاوية.

مآرثس 6/7/2010

من الافضل تحويل قضية « مرمرة» الى انعطافه تنهي الحصار المفروض على غزة والضفة والقدس الشرقية

لا يوجد في اسرائيل زعيم

ناحوم بريناع

■ صبيحة اليوم الذي خرج فيه رئيس الوزراء راحلته الزائدة الي فرنسا وكندا، عقد على عجل السبائية لبحث غير بحث في الخطة لوقف الاسطول التركي، وطلب من الوزراء الاعراب عن رأيهم، كل واحد على انفراد، في الخطة، وكما هو متوقع، كل واحد مهم قال بدوره أمين، في حكومة بيغن، التي ورعت اسرائيل في حرب ثلاثين سنة مع لبنان، كان وزير كبير واحد، يدعى دافيد ليفي، تجرأ على أن يطلق بين الحين والآخر رأيا مخالفا، من كان يصدق أن نشقاق لدافيد ليفي، (ولسيمحا ايربخ، وليوسف بورغ، ولاريه درعي؛ وزراء لم ينهوا دورة قادة حظارا، لم يستقوا في الكمان ولم يقبلوا في الوحدة الخاصة «سبيرت»، ولكن في مواضع الامن كان لديهم عقل سليم).

الخطاب الجماهيري الذي بدأ في اعقاب احداث يوم الاثنين الماضي، ركز في الجانب العملياتي: هل جرى ارشاد مقاتلي الوحدة البحرية على نحو سليم؟ هل كان هنالك قصور استخباري؟ هل كان ينبغي ان ينزلوا الى السفينة ثلما نزلوا ام بطريقة اخرى؟ هل استخدموا سلاحهم كما كان ينبغي؟

هذه اسئلة مشوقة، اساس هام لاستخلاص الدروس داخل سلاح البحرية، ولكن مع كل الاحترام، فانها تقوت الامر الاساسي، في اسرائيل راوا في العملية حدثا منعزلا، خطوه عسكرية تعقدت، ليس هكذا راوها في العالم، فقد اعتبرها العالم دليلا آخر، واحدا في سلسلة طويلة على أن اسرائيل أصبحت – في رأي العالم – دولة سائبة، السيطرة الفعالة كانت القشة التي قسمت ظهر البعير.

يمكن التباكي على ازواجية العالم الاخلاقي: ونتباهو يفعل هذا على نحو افضل من الجميع، بثيرة عميقة وبحركات بدين باياسة، التباكي هو الملجأ الاخير لمن لا يفعل شيئا، الفروع، المزهوم، وليس التباكي هو من سيدخل اسرائيل من الوضع المعقد الذي علفت فيه، كيف حصل هذا؟ كيف حصل ان حكومات تفتت، ربما حتى يعطف، حروب اسرائيل في لبنان وفي غزة، تتعاطى معها الان وكأنها منبوبة؟

الاسباب متنوعة، وليست جميعها تحت سيطرة ننتباهو، ولكن كانت للاخطاء التي ارتكبتها مساهمة

حاسمة، الخطا الاول كان تعيين افيغور ليبرمان وزيرا للخارجية، عندما يكون ليبرمان هو فترينتك، فلا تعجب

المواطنون العرب هم ضحايا مباحرون سياسة الحكومة الاسرائيلية وللاجواء في الكنيست ولكن ثمن الدمار سيدفعه المجتمع بأسره

دعوا الاتراك يقلقون

■ سيناريو خيالي، وليس مستحila: سفن حربية تركية (مع او بدون اردوغان) تراقق الاسطول «الانسائي» التالي لغزة، بمعنى تحمل تهديد الحرب، الحرب مع تركيا هي فكرة محسنة، ولكن هكذا ايضا الاستسلام للانذار التركي في خدمة حماس والذي يحقق سيادتها واين سينتهي الامر؟ اذا حاولنا اعطاء الاتراك الرد في البر، سيحتل الجيش الاسرائيلي ميناء غزة وهذا سيمتص صاماما بحريا. اما التفتة فسستكون محتمة: احتلال القطاع بأكمله وبثمن باهظ.

اعتراف شخصي: الموقع اذناه يتطلع لا يرى مستوطنات غزة اليهودية تقف مرة أخرى في مكانها، ولكنه يعارض احتلال القطاع اليوم، إذ من سيبرح من ذلك؟ اول وقبل كل شيء رام الله، طرد حماس سيعيد غزة الى «الشريك، ابو مازن، الرجل الذي أعلن بان اسرائيل ارتكبت «مذبحة مقصودة»، إعادة التوحيد ستحت اقامة دولة فلسطينية وادخال جيش دولي الى بلاد اسرائيل، وستكون على اي حال عدا تنازليا للسيادة الاسرائيلية، لن نبعث بابنائنا للتضحية بأنفسهم من أجل اقامة «فلسطين».

إذن ماذا – مات الملك؟ حسب قواعد اللعب القائمة – نعم، ولكنه فيجب تغيير القواعد التي استدعت سيناريو مجنوناً عليه شفاا الحرب مع تركيا، هذه القواعد بوجها محطه توليد الطاقة في عسقلان توفر لهم الكهرباء وهم يوجهون اليها الصواريخ. نحن وايران نتعاون: في تغذي الازهاب الغزي بواسطة القتل، ونحن نعلينا بالغازء، الوقود، الادوية والمواد الخام، هم يظلون علينا الصواريخ وناية القنصاصة ونحن نضمر لهم انتاجهم الزراعي ونجسي تيارية عظيم الممارك وضريبة القيمة المضافة وبينما تحاول منع تدفق الاموال الغزي من الخارج – تزودهم بالاوراق النقدية بالشاحنات، اربع سنوات وهم يحبسون جندينا، ونحن ننخل الي مستشفياتنا مرضاهم، وهم لا يزالون يهتفون بحصارنا؛ تجوع؛ ابرتهايدا» – والاسلاميون في كل العالم يستجيبون ويعدون حصارا –

أسرة التحدير

مآرثس 5/7/2010

9 صحف عبرية القدس للصحف

هذا الوضع لا يمكن ان يستمر، والعودة الى سواء العقل تستوجب التوقف عن التناهي والقيام بما هو مقبول في العالم بين الاطراف المتحاربة. احد ما اكتشف الدواب قبلنا، إن ذلك خلاف بان بيننا وبين حماس يسود وضع حرب، وعليه فيجب اغلاق الحدود، من الان فصاعدا انتهى العلاج الطبي، الكهرباء، الوقود وتيار المياه، «في الحرب ثلما في الحرب»، وكل ما ينقصكم فليوفره لهم اخوانهم واصدقاؤهم «الانسائيون» عبر معبر رفح وعبر البحر.

الممر البري معلق في وجه حماس لان حماس، القريبة من «الاخوان المسلمين»، تعرض لخطر النظام المصري ولأن فتح معبر حدود «فلسطينا» ليس بادارة رام الله بمس بحصرية كهمهم، ومن يدفع لقاء هذا؟ نحن – وعلى أي حال، فليفتح المعبر الى مصر وليفتح البحر – وتركيا وايرلندا، وفرنسا وينكاراغوا، السعودية ومايزنا فليقيموا لهم محطات كهرباء، يدل لهم ماء البحر، يوفروا الطعام، الادوية والعلم.

صحيح انه من البداية فرض «الحصار» للضعف من اجل تحرير غلداد شليط، ولكن هذا الهدف تخلت عنه الحكومة، التي تكفي اليوم بالرعاية على ايدخال السلاح والمخربين، وهي المهمة التي يمكن اياها للمريكيين، وهي ايضا من مصلحتهم منع تحويل القطاع الى «القاعدة لاند»، واذا ما فشتل الرقابة الدولية، فيكون يحصل دوما سلاح البحرية الحق القانوني بان يوقف ويفحص كل سفينة مشبوهة، ماذا لدينا لنشاهد؟ ان يأتي اردوغان عبر البحر؟ وهل يمكن منع وصوله اليوم؟ «ميناء ايراني»، يعلق ننتباهو، وكيف نتعايش نحن مع الانفاق الابرانية؟ في اليوم الذي تكف فيه عن العيش مع غزة «بعبر طريقه طبيعية»، وينصرف في بطريقة طبيعية، سنسجبي منها ومن زعمائها ثمنا كاملا على كل عدوان، في تلعب للوصول الى الوضع الممكن: عدوانهم الذي لا هواده في يكبحه ردع وهجوم ومثابرة من جانبنا.

اسرائيل ستضطر لتخفيف الحصار على غزة

حدث الاسطول – مهما كان دراماتيكيًا – لا يمكنه ان يغير سياسة كاملة. هذا، بالطبع، هو مجرد قضية جزئية لاتخاذ القرارات الاسرائيلية. يمكن ان نخصي المزيد والمزيد من القرارات الحاسمة للقيادة في الايام الاخيرة لنسرى كم هي

اسرائيل اليوم 6/7/2010

يوقال زمان

■ دارج القول ان الفارق بين الزعماء الحقيقيين وبين اولئك غير الحقيقيين لا تساعد اسرائيل في الحرب لاسباب مختلفة وتؤدي وساطتها الاعلامية لنشاط هذا الجيش او يعكف غير المنفس، وان يكن بل ذلك في جميع غاياته.

قامت الولايات المتحدة، حتى تولي اوياما الرئاسة، في مواجهة هذا الجيش وبخاصة لعرفتتها ان الغرب وحصارته هما الهدف الحقيقي لحاربة اسرائيل. إن سلوك اوياما المذل لدولة اسرائيل ورئيس حكومتها، هي حلجية اشد اخلالاصا للولايات المتحدة والاشد تعلقا بها قد ايد هذا الهجوم.

ليست طرائق عمل قوى هذا الجيش هي العنف الشديد الوجود عند ارهاب فتاك كارهاب المنحرون او اطلاق كثيف للصواريخ وما اشبه، بل العنف «اللين» – اي رمي الحجارة والاشياء المهددة، واستعمال الفؤوس والسكاكين، والزجاجات الحارقة وقنابل الترويع واطلاق النار الحية احيانا.

وثانيا الكذب والتزوير على أن يكون عنصران مركزيان في الدعاوى والعلل لتقديم الاهداف، فالحقائق لا تم في ل تريد على ان تشوش ولهذا يتجاهلوها، وتحتل مكانها ندعاية تصبغ مقدسة والويل لن يجروا على انتقادها.

ثالثا التلوث، وهو يبالغ الذرى عندما يتهمنا رئيس حكومة تركيا بقتل تسعة مواطنين، في حين قتلت دولته في العشرين السنة الاخيرى 37 ألف كردي ومحت اكثر من 2500 قرية كردية، واربعا، المظاهرات والعزل والفتية.

ورابعا استغلال مؤسسات الأمم المتحدة للعبع على دولة اسرائيل وسلبها حقوقها، لكن ليس في هذا ما يمكننا من القول ان العالم كله ضد لنا، فهناك طبقات كثيرة في الغرب تنظر بقلق الى الاخطار الكامنة في هذا التحالف، وتكترون معنويون بتأييد اسرائيل، وثمة الشعب اليهودي، عندما يعوزنا الان هو الاستراتيجية جديدة لحكومة اسرائيل للمواجهة في هذه الحرب ويتاء وسائل فاعلة لتحقيقها.

دارج القول ان الفارق بين الزعماء الحقيقيين وبين اولئك غير الحقيقيين

هو انه يمكن ان يتخذوا قرارات استراتيجية ذات معزى، ذات آثار بعيدة المدى، وليس فقط تنفيذ خطوات تكتيكية موضعية، القيادة الاسرائيلية الحالية، كما يبدو، تفكر بشكل استراتيجي، ولكن في ضوء سلوكها في الاسبوع الماضي يتعزز الانطباع بانته كان من الافضل لها لو فكرت تكتيكا.

من الصعب الافتراض بان القيادة الاسرائيلية لم ترغب في مواجهة مع الاسطول الذي شق طريقه الى غزة، وهي بالتاكيد لم ترغب في مواجهة عنيفة، اعترفت بالتاكيد لم تفكر بان تكون هذه هي آثارها.

ولكن كانت لها ايضا رغبة في أن ترى منظفي الاسطول، والعالم بأسره، بان اسرائيل توقف من يحاول خرق قواعد الحصار على غزة. كان هنا تفكير استراتيجي، رغبة في نقل رسالة للعالم، القيام بعمل واحد تكون له آثار على الاحداث المستقبلية.

غير أنه لم تؤخذ بالمسبان آثار هذا الفعل على الساحة الدولية الاوسع، على مكانة اسرائيل في العالم وعلى عدم الثقة التي سببها حول كل خطوة شرعية ومسيحة للسلام مهما كانت او ستكون، لو ان زعماءنا فكروا فقط تكتيكيًا كيف يمتعون وصول الاسطول، كيف يوقفوه، دون ان يتطعموا الى نقل رسالة عامة – لكان ممكنا لكل شيء ان يكون أفضل.

من سبب سوء ذلك الحين ولم يجد احد من قادة الدول من التسليم الاعتراف بان

لنا.

هذا الوضع لا يمكن ان يستمر، والعودة الى سواء العقل تستوجب التوقف عن التناهي والقيام بما هو مقبول في العالم بين الاطراف المتحاربة. احد ما اكتشف الدواب قبلنا، إن ذلك خلاف بان بيننا وبين حماس يسود وضع حرب، وعليه فيجب اغلاق الحدود، من الان فصاعدا انتهى العلاج الطبي، الكهرباء، الوقود وتيار المياه، «في الحرب ثلما في الحرب»، وكل ما ينقصكم فليوفره لهم اخوانهم واصدقاؤهم «الانسائيون» عبر معبر رفح وعبر البحر.

الممر البري معلق في وجه حماس لان حماس، القريبة من «الاخوان المسلمين»، تعرض لخطر النظام المصري ولأن فتح معبر حدود «فلسطينا» ليس بادارة رام الله بمس بحصرية كهمهم، ومن يدفع لقاء هذا؟ نحن – وعلى أي حال، فليفتح المعبر الى مصر وليفتح البحر – وتركيا وايرلندا، وفرنسا وينكاراغوا، السعودية ومايزنا فليقيموا لهم محطات كهرباء، يدل لهم ماء البحر، يوفروا الطعام، الادوية والعلم.

صحيح انه من البداية فرض «الحصار» للضعف من اجل تحرير غلداد شليط، ولكن هذا الهدف تخلت عنه الحكومة، التي تكفي اليوم بالرعاية على ايدخال السلاح والمخربين، وهي المهمة التي يمكن اياها للمريكيين، وهي ايضا من مصلحتهم منع تحويل القطاع الى «القاعدة لاند»، واذا ما فشتل الرقابة الدولية، فيكون يحصل دوما سلاح البحرية الحق القانوني بان يوقف ويفحص كل سفينة مشبوهة، ماذا لدينا لنشاهد؟ ان يأتي اردوغان عبر البحر؟ وهل يمكن منع وصوله اليوم؟ «ميناء ايراني»، يعلق ننتباهو، وكيف نتعايش نحن مع الانفاق الابرانية؟ في اليوم الذي تكف فيه عن العيش مع غزة «بعبر طريقه طبيعية»، وينصرف في بطريقة طبيعية، سنسجبي منها ومن زعمائها ثمنا كاملا على كل عدوان، في تلعب للوصول الى الوضع الممكن: عدوانهم الذي لا هواده في يكبحه ردع وهجوم ومثابرة من جانبنا.

اسرائيل ستضطر لتخفيف الحصار على غزة

حدث الاسطول – مهما كان دراماتيكيًا – لا يمكنه ان يغير سياسة كاملة. هذا، بالطبع، هو مجرد قضية جزئية لاتخاذ القرارات الاسرائيلية. يمكن ان نخصي المزيد والمزيد من القرارات الحاسمة للقيادة في الايام الاخيرة لنسرى كم هي

اسرائيل اليوم 6/7/2010

الكاتب الفلسطيني وليد أبو بكر: القدس هي الكلمة ورام الله أول السجن والكويت رواية لم أكتبها بعد

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

يستعيد الروائي الفلسطيني وليد أبو بكر ثورة القسام التي انطلقت من البلدة التي شهدت مولده، ويستذكر حكايا عاشها أثرت في إبداعه وحياته في حوار أجريته معه في العاصمة عمان.

وأبو بكر كاتب وناقد وباحث بترأس مركز أوغاريت الثقافي ومقره رام الله. ولد أبو بكر في عيبد (فلسطين) عام 1938. درس الفلسفة وعمل في حقل البحوث الاجتماعية والصحافية. عضو جمعية النقد الأدبي.

من مؤلفاته: «اليوم الطيب للأحزان» - شعر - 1976، «العدوى» - رواية - 1978، «الخيط» - رواية - 1980، «الأول والأخير» - مسرحيتان - 1982، «أحزان في ربيع البرتقال» - رواية - 1985، «الصوت الثالث في القصة الكويتية» - دراسة - 1985، «القضية الاجتماعية في المسرح الكويتي» - دراسة 1985. يكتب في جريدة «الأيام» الفلسطينية وفي العديد من الدوريات العربية.

يعبد وانطلاق ثورة القسام

■ يظل الوطن حالة وجدانية ترافق المبدع، في حله وترحاله، لا سيما لدى من يرحل عن بلده. كيف ترى موطنك الأول حيث أول الوعي على المقاومة بوصفها فعل حياة؟

■ أنا مولود في عيبد قضاء جنين وهي البلد التي قامت فيها ثورة القسام، تقع عيبد على حافة مرج ابن عامر، وفي الأيام المصحو ناض البحر الأبيض المتوسط، وفي الأيام المصحو ناض البحر الأبيض المتوسط، وتحديدًا بداية الصيف كانت أرضنا تترزين بالوان الأزهار البهيجة. كنت انظر إلى المساحة الممتدة بين بيتي في عيبد وبين عرابة فأجدها ملونة بالأخضر حيث كانت ترزح الخضورات في القطع شبه التساوية المساحة.

كل فلسطيني يقول أن قريته أقدم، ويعيد من أقدم القرى الفلسطينية، اسمها جاء من اللغة الآرامية وتعني المعبد، فيها شواهد أثرية قديمة، وفيها جبل الصلي وهو الجبل الوحيد الذي يبنت فيه الشومر، وهو نبئة استثنائية.

العلاقات الإنسانية في عيبد كانت رائعة، الكل يحب البلد، ولا مشكلات فيها، معظم أهلها من عائلتين كويتيتين، لكن الاندماج البريطاني كان يعمل مشكلات، خصوصاً وأن أهلها عدوانا من الجانب بعد الاحتلال عام 1948، فيما انكسرت علاقات من بين من أهل عيبد التجارية، وصاروا يعملون في صناعة الفحم، وأصبحت «المشاعر» تحيط بالبلد، وهي صناعة تستنزف الشجر.

درست صفوفني الأولى في عيبد، وهذا الكسر عام 1948 تسبب بترك الكثيرين للمدرسة، وأنا منهم. كنت وقتها في الصف الرابع الابتدائي، وأبين بالشكر مدير المدرسة آنذاك الذي جاء إلى أعلى وأصر على إعادتي إلى المدرسة كوني «ماشي حالي بالدراسة».

وعلى المستوى الشخصي كان توجيه عملياً، لكن الظروف جعلتني أتوجه إلى الأدبي، وفي الثانوية كنت الأول في مادة التاريخ، ولهذا السبب منحت بعثة لدراسة التاريخ، لكنني رفضتها، ذلك أنني أستمع بقراءة التاريخ وليس بدراسة، فوجهت إلى دراسة الفيزياء، فصررت معلماً لهذه المادة، ثم توجهت إلى دراسة علم الاجتماع، ومرت «باحثاً اجتماعياً»، كما ظل الأدب والنقد محور حياتي الرئيسي طوال الوقت.

حنون يعبد وتبغها

■ ما الذي يحضر من عيبد بعد كل هذه السنوات، في إبداعك، وتحديدًا في رواياتك؟

■ بسبب الظروف خلال الخمسين سنة الماضية، عبرت عن البئر الأولى بعيبد في روايتين، ففي عيبد ثورة اسمها الحنونة، وهي ليست جميلة فقط بل زهرة كملكة في سهل مرج ابن عامر بالواها الحمراء والصفراء، وتزهو ببساتنها الحورية، لكنها لا

رقيقة شرقية

فصل من رواية:

خالد البري *

■ ذهب شكري إلى فرنسا وعاد، مرة أخرى يمضي الوقت في بيروت وكاتبا على طاوله، مع سوزان، أو رشا، أو مع سوزان ورنا. لكنها لا تأمن رنا، تشعر أنها لن تضيع فرصة كهذه لكي تطردها من قلب سوزان إلى الأبد. اشتاقت لشكري حين كان مسافراً. لا تستطيع أن تكسبه على نفسها أكثر من ذلك، وحين قررت أن تكشف

عن نفسها لم تكن أبدا متأثرة بما قاله زوج أمها عن الجن، هل تكن مدفوعة بالغيرة من سوزان والخوف من أن تمكك صديقتها قلب شكري إلى الأبد، كانت مدفوعة برغبة عارمة في أن تغوي هذا الرجل الذي: ماذا؟ الذي ماذا؟ تريد أحياناً أن تدق رأسها في حائط. أعجبها في

تدكور صبيح ذلك الحديث يوما عن الرقص، أشعرها أنه يمتلك ملهى ليليا في دماغه، ملهى لا يعرف غيره، يبدو في الظاهر عادياً، لكنه ملهى بالمزات والأبواب المغلقة والأنوار الخافتة، والحارقة أيضاً. هل يمكن أن يكون الشيء خافتاً وحارقاً في الوقت نفسه؟ هل يمكن؟ أما

شكري فيبدو كرجل جالس في ركن كازينو. نعم! نعم! يمكن، يمكن للشيء أن يكون خافتاً وحارقاً في الوقت نفسه. شمس السنو خافتة وحارقة، في الواقع حارقة، لأنها خافتة، لأنها تغوي بالنظر إليها. لأنها تبدو كذبا طيبة

وباردة وحنونة وكاشفة عن أسرارها. شكري، شكري. رجل جالس في ركن كازينو. وماذا يدخن ويشرب ولا يسكر أبداً، ينظر من حين إلى آخر نحو الراقصة لكنه لا يفرغ صفيحاً، فقط ينظر كأنها تسمع، يوما ما في المستقبل ستعلق مبرجاً في صمته فيقول لها إنه لا يحب الكلام، لا حتى في الأغاني والأفلام «لأن الكلام خداع».

أحياناً يريد أن يسعد أنثيته حين يتحدث أحدهم أكثر من اللازم، يعلم أن المتحدث يبذل مجهوداً كبيراً فيقول ما لا يؤمن به، ما لا يخرج طبيعياً، بكلمات قليلة. وستكاد كاتبا تعرف به حين يضيف أنه يحب الموسيقى ويجب للوحدات ويجب الإشارات الغضبية. ظنت أنه القرين المثقف لها. ظنت أن

الإنسان الذي يجب الرسم واللوحات والإشارات لا بد أن يحب الرقص.

«والرقص؟ سألته.

«أف» ربما قال ياسر بعدها شيئاً، لكن كاتبا أرادت أن تسد أذنيها، هذا إنسان ميت.

تعمدت أن تفتح زوّي القميص العلويين وتميل على شكري. في الواقع فكرت كثيراً في هذه الحركة بالذات حين كان غائبا. هل سيأثر هذا الرجل الذي يشرب ويدخن ولا يسكر أبداً؟ هل يحب الرقص؟

«أنا عيلكي» رد شكري بشيء من استهجان للسؤال. «وإذا؟» استغتمت كاتبا مرة أخرى.

«ع راسي، عم يسأل ع السنو»، «نفس الشيء». أحسن من الرجال.

هذه هي المشكلة، كل شيء هنا مشدود نحو الرجال ومقاس عليهم، من البارودة للديكة. هل هناك بلد آخر في الدنيا يعطي الرجال فيها لأنفسهم الحق في التعليق لغتة لا يكادون يعرفونها على جسمها - زاد، سمن، نحف؟ صدرها حلوا أو لا؟ مؤخرتها «يومياً» أم لا؟ فقط لبنان، أو لعلاها فقط بيروت، بيروت أيضاً مليئة بالمدخل المتوارية، متوارية لكنها زائفة، أحياناً كشخص يشق تحت الغطاء، وأحياناً كشخص يضاجع بصبغ تحت الغطاء وأحياناً كشخص يرتعش تحت الغطاء الخفوت فقة، والتواري خوف أو مكيده، لذا اختارت أنها تعيش هنا؟ لماذا تحب هذا البلد إلى درجة أن تصر على لهجة التي لا تستطيع إرداها بعد 30 سنة؟

قررت كاتبا مالم تستطع أن تقرره في عام. أعلقت الزرير المفتوح في أعلى القميص، وحملت حقيبتها وخرجت من غرفته.

«سلم لي ع سوزان»، قالت بابتسامة. «من كل قلبى.



وليد أبو بكر (القدس العربي)

من أحدات معينة يحضر بهذا الخصوص؟

■ كان ذلك منذ وقت مكر وتحميدا في رام الله بين عامي 1959 و 1961، والتي عشقتها في تلك الفترة من النظرة الأولى، إذ فيها تفتحت ثقافيا وسياسيا وصرحت أستطيع الكتابة والنشر، وصرحت عندي علاقات بمن لهم حسن ثقافي، نحضر فيلما ما وناقشته، نتابع المعارك الثقافية للكتاب، نتابع الجلات ومنها مجلة «الأداب»، وفي رام الله تعرفنا على الوجودية، وأعجبت كثيرا بكلون ولسن الجيش والجمارك والحرس الوطني والمستفيدين من زراعة التبغ ومن تهريبه أيضا، أناس عندهم أراض ولديهم علاقة بالسلطة، الثورة في فلسطين كانت أرضا وليست فلوسا.

زراعة التبغ التي تشارك فيها نساء ال قرية تفاصيل ثقافية جميلة، لها فلكور خاص، وفرد في النهار وتغطي في الليل، حيث يقام «خص» لحراسة التبغ ليلا، وتحول سهرات الحراسة إلى طقس خاص له أغانيه.

المرحلة الأخرى الأكثر متعة وخطورة هي عملية فرم الدخان، وتمت عادة في مكان سرى غالبا ما يكون ديوان العائلة، أو بيت العائلة القديم، وهي من الطراز الذي يشكل حارة مغلقة لها بوابة كبيرة تضم بيت العائلة الكبير وبيوت أفراد العائلة، وأنا شاهدت في طفولتي بيوت العائلة الأساسية في ثلاث كتل لها بوابات لكل منها مدخل مستقل.

لم يكن بيت في عيبد يخلو من زراعة التبغ، وفرم الدخان كان يتم في مكان سرى، لأن منتوج الدخان كان يفرم ويقدم للدولة بضمن غالبا ما ليس المنتوج الذي يستفيد منه المزارع، لذا كان يتم تهريب الدخان للمدن الفلسطينية، وكان تسقيف الكبير خبيرا في فرم الدخان، وهو يكرمني بأربعين عاما، كما فرامة الدخان تحديدا أخطر مراحل عملية الزراعة، وأكثر شاهدة بام عيني غارات الحرس الوطني واضطمت مع أحدهم، وأكثر بدلة «ترشيحا»، وهي بلد الخبراء في صناعة الدخان الذين جاؤوا إلى عيبد قبل عام 1967.

كما كان البيت يستخدم لتجمع الناس واستماعهم لقراءات تراثية، حيث تعرفت على ألف ليلة وليلة، و«الزير سالم»، وهناك تراثيا على الحكايات الفلسطينية.

في رام الله تفتحت ثقافيا وسياسيا

■ حدثني عن أول الوعي الثقافي كيف كان؟ وهل

كوت أسرتك الصغيرة، ماذا عنها كمكان؟

■ حياتي عشقتها في الكويت ثلاث وثلاثين سنة في الكويت عملت في صحافتها.. بدأت من رئيس قسم حتى صرت رئيسا للتحرير، أعوام سرقنتي من الكتابة الإبداعية.

علاقتي في الكويت واسعة، عايشت في الكويت كل الوسط الثقافي ليس في الكويت فحسب بل في الوطن العربي كله، لا اعتقد أن أي شاعر أو كاتب أو رواي، لا تربطني به علاقة أو صلة شخصية، دخلوا بيتي ودخلت بيوتهم، ربما باستثناء الجيل الجديد.

في لحظة ما أتمنى أن تتحول ذاكرتي في الكويت إلى عمل أدبي، فأنا عشت فيها حياة جميلة، كنت يمغني أن أجترها، خصوصا أن ابنتي الصغرى بيتا في الكويت مع أمها، اكتني لجأت إلى عملية بتر، حتى لا أتعب ولا أتعب، الكويت رواية لم أكتبها بعد، ولأنني لم أكتبها لم أستطع أن أكتب غيرها، قد أكتبها ونشرها، وقد أكتبها لأطلق بلدي.

وإذا قلت أنني أقصيت هذا الزمن وقصصته بالمعنى الدقيق للكلمة، فأنا صادق، فهو مكان عطلني عن الكتابة، وأحياناً يحدث حوارات بيني وبين أصدقائي، أحاول تذكر شارع أو حدث أو شخص، فلا أستطيع، وأطلب من الأصدقاء تكريي.

صلتي بالكويت ليست سئية، وكثيرا ممن خرجوا من الكويت ضاعوا لأنهم لم يقدروا على التواصل وفقدوا التوازن، لهذا حاولت بطاقتي وقررتي الاحتفاظ بذاتي أكثر من احتفاظي بذكراياتي، عشت الكويت بكل حالاتها السياسية والثقافية، وعشت الاحتلال العراقي، والمقاومة الكويتية وزعم انني من القائل الذين عاشوا هذه التجربة، وكنت أحد أبطال الروائي إسماعيل فهد إسماعيل، الذي كتب عني في رواية تتحدث عن هذه التجربة، وكتب لي في الإهداء «إلى المحبيب أبدا، وليد أبو بكر.. خالد العلي في الرواية».

17 يوما في القدس

■ ماذا عن علاقتك بمدينة القدس.. سيدها المدن.. بخصوصيتها الشديدة لبيل الفلسطيني فحسب، بل للعالم أجمع؟

■ أود تمييز القدس، لأنها مدينة تحشد مكانة خاصة لدى، طوال الفترة التي أمضيتها خارج فلسطين كان نبضة خطا في داخلي، واكتشفت مشكلة في القلب فعلا، لكن النبضة انحطت عندما دخلت القدس بعد غياب 40 سنة، وقتل هذا الكلام داخل أسوار القدس العتيقة، وكان معي وقتها الخرج ناصر عمر، والغنان زهير الروابي، بقيت 17 يوما في القدس أصحو مبعرا، واجلس في مقهى يسير بالعام، أمكت يوبيا من الساعة السادسة صباحا حتى التسعة صباحا، مهما شاهد الإنسان من مدن-- وأنا شاهدت من قديمه ولا يوجد حل داخل فلسطين والقدس مستثناة من القدس لا بالمعمر ولا بالنتيجة، و«أن من يدخل القدس يشم عبقها، وهذه السمة الخاصة بالنسبة للعواقب. هذا كل ما في الأمر. لقد استبينوا فكرة الموت ولم يعد بهم خوف من أي شيء؛ لأنهم لا يملكون ما يخشون خسارته. الأزمنة حقيقية لا ريب فيها، وقد سمعوا الكثير عنها، لكنهم شأن الملايين من الفقراء لا يعقون دلائلها، وبدرجة أقل عواقبها. لكن الأزمنة لم تغفل سوى أن بدأت، وحين يتضاعف عهد العاطلين عن العمل، ويضطر المهاجرون الشرعيون إلى الرحيل بسبب إغلاق المصانع لأبوابها، فإن المرشحين للهجرة السرية سوف يشربون ربما في الفهم. بيد أن ذلك لن يكون كافيا لوقف الحلم.

اختيار..القدس...!!

■ احتفت اليونسكو باختيار القدس عاصمة للثقافة العربية للعام 2009. كيف ترى إلى أهمية هذا المشروع؟ هل خدم قضية القدس؟

■ نعم، لأن من شأن المشروع، فهو لم يكن جيدا، وإن كنت بسبب محبتي للقدس شاركت في عدة نشاطات في إطار القدس عاصمة للثقافة في تونس وفي عمان وأيضا، والسبب الأساسي أنها تحث الاحتلال، ولا يستطيع أي مثقف دخول القدس، وهذا لا يعني أن لا تعمل لأجل القدس فقد اقتفنا في «أغارت» مؤتمرا لمدة يومين عنوانه «القدس هي الكلمة» بمشاركة 8 باحثين، وللخطية لم تم قبل اختيار القدس عاصمة للثقافة، كان من أهم ما قبل وكتب عن القدس.

أعقاب الحياة..

الطاهر بن جلون

ترجمة: عبد المنعم الشتوف

■ ما الذي يبقى حين يتخلى عنك الكل، وحين تصبح هذه الحياة حملا ثقيلا تنوء به كتفك المتعبتان وترشح به نظرة منكسرة وأمل أوهن من ورق شفاف؟ ما الذي يبقى من رحلة سفر محفوفة باختبارات ومحن ويوقفها الموت أحيانا؟ أغراض وأشياء صغيرة تتحدد قيمتها فقط في شهادتها على مأساة.

الأغراض شريرة وهي مرايا تتعقينا وتطاردنا، وقد عثر عليها بعد موت المهاجرين السوريين الذين كانوا يحاولون الوصول إلى جزيرة لامبيدوسا الإيطالية. لم يكن ثمة في هذا السياق من محاكمة أو اتهام. تعتبر هاته الأغراض قرائن وأدلة إيجاب وحضور لما يمكن أن يشبه الحياة. يبدو من البيديهي القول إن أي رجل عدل لرجل آخر، لكن عندما يتكالب القدر على أرضك وأسرتك، وحينما تحوم المصائب باطراد حول حياتك ولا تجد من حل آخر غير المنفى، فإنك ترحل دون أن تلتفت خلفك لترى أطفالك وأبيوك وهم من تحشمت من أجلهم عتاء هذه الرحلة الطويلة والمحفوفة بالمخاطر والنهايات الغامضة. ثمة أشخاص يحملون معهم بعض التراب الملوغ في منديل أو يضع جرعات من ماء البئر، وهي وسائل لحاربة التسبب.

إن تغادر القرية وتعبير البلاد والصحراء وبلدانا أخرى والبحر والوصول في جنح ليل غير مقعر إلى السواحل الإيطالية والإسبانية يحدوك الأمل العظيم في أن تفلت من المراقبة وأن تذوب وسط الجموع كي تعثر على عمل وتنقذ أولئك الذين خلفتهم وراءك. ذلك هو الاختيار والمصير. هذه الرحلة تتم كل يوم ويتم تصوير هاته الأغراض كي تشهد على مأساة لا تنتهي. صور جثث القرى، الأحذية المطروحة على الساحل، وثيقة مقروءة بالكا، على سجاجير محلية الصنع، محلول مضاد لأثار البرد والجوع على الحجر، بعض أعقاب السجائر، رأس القاذبي فوق قطعة من ورقة نقدية، القاذبي الظافر وغير المبالي بصور شعبه، فرشة تمهالكة وربما حافظة أوراق تحوي بصورا للابناء. هاته الصور التي تقدم لنا منذ سنوات لم تحدث التأثير المطلوب والمتأمل في ثني الرجال والنساء عن تجريب حظهم على الأرض الأوروبية. تتغير اليوم وتتحمل الأجساد التعب، وثمة الأعمق الأسئلة ذاتها: لماذا كل هذا الظلم؟ لماذا كل هذا اليأس؟ هل قد برنا أن تكون ملاعين الأرض الأبديين؟

الأزمة. أي أزمة؟ أم أنهم أم أزمة أوروبا؟ تعني الأزمة بالنسبة لهم أن مصيبتهم سوف تكون أكثر فداحة وقسوة. سوف يكون العيبر باهظ الثمن والشأن نفسه بالنسبة للعواقب. هذا كل ما في الأمر. لقد استبينوا فكرة الموت ولم يعد بهم خوف من أي شيء؛ لأنهم لا يملكون ما يخشون خسارته. الأزمنة حقيقية لا ريب فيها، وقد سمعوا الكثير عنها، لكنهم شأن الملايين من الفقراء لا يعقون دلائلها، وبدرجة أقل عواقبها. لكن الأزمنة لم تغفل سوى أن بدأت، وحين يتضاعف عهد العاطلين عن العمل، ويضطر المهاجرون الشرعيون إلى الرحيل بسبب إغلاق المصانع لأبوابها، فإن المرشحين للهجرة السرية سوف يشربون ربما في الفهم. بيد أن ذلك لن يكون كافيا لوقف الحلم.

يبدو من الصعب على الأفارقة جنوب الصحراء استيعاب مفهوم الأزمنة المالية العالمية داخل متخيلهم، ذلك أنهم ولدوا وترعرعوا في غمرة الأزمنة وعاشوا بالعدم وفي غياب الحد الأدنى للمقيم للأود. ومهما يكن، فإن أوروبا سوف تبقى، وإن خسرت المال، غنية. وهي فكرة راسخة ولن يكون في المقدور تغييرها في سياق وطريقتهم للعالم. لقد عانى بعضهم من الأزمنة في أسوأ تمثيلاتها، ولم يرد أربناؤه من الحياة إلا صورا وعودا بشأن الطفل الصغير في فيلم «سارق الدراجة» لفيتوريو دي سيكا.

كيف يصنعنا نحن خبزهم بأن أوروبا سوف تكون أقل ثراء، وكيف نطمح لهم بأن المنفى لا يمثل لحما كلهم؟ سوف يقولون إنشا لا نتحدث اللغة ذاتها وليست لنا

يبدو من الصعب على الأفارقة جنوب الصحراء استيعاب مفهوم الأزمنة المالية العالمية داخل متخيلهم، ذلك أنهم ولدوا وترعرعوا في غمرة الأزمنة وعاشوا بالعدم وفي غياب الحد الأدنى للمقيم للأود. ومهما يكن، فإن أوروبا سوف تبقى، وإن خسرت المال، غنية. وهي فكرة راسخة ولن يكون في المقدور تغييرها في سياق وطريقتهم للعالم. لقد عانى بعضهم من الأزمنة في أسوأ تمثيلاتها، ولم يرد أربناؤه من الحياة إلا صورا وعودا بشأن الطفل الصغير في فيلم «سارق الدراجة» لفيتوريو دي سيكا.

كيف يصنعنا نحن خبزهم بأن أوروبا سوف تكون أقل ثراء، وكيف نطمح لهم بأن المنفى لا يمثل لحما كلهم؟ سوف يقولون إنشا لا نتحدث اللغة ذاتها وليست لنا

أعقاب الحياة..

الحاجيات والمتطلبات نفسها. لديكم الفاضل عن الحاجة ولا نملك الحد الأدنى، وهو ما يمكن عده حوار صم وبكم.

من تأتي الطول من الأعماق السحيقة لخيبة الأمل، وإنما بالأحرى من الإرادة الحقيقية للأوروبيين الذين يستمرون في استغلال بعض الدول الإفريقية من الارتشاء وإفكار الملايين من الأفارقة الذين لا يستفيدون من ثروات بلدانهم المعدنية والبتروولية. وعليه، ينبغي لأوروبا أن تتحول إلى كلية أخلاقية. ينبغي لها بكل تأكيد أن تستثمر، لكن عليها في الآن نفسه أن تتحول إلى «دركي» حارس للقانون والعدالة والديمقراطية. وقد رأينا في هذا السياق ما كانت تخفيه فضيحة شركة «الف» من ارتشاء وتقاسم للثروات وعمولات مشتتة واحتقار للمواطن الإفريقي.

من بين هؤلاء المسافرين دون أمل أشخاص ينحدرون من بلد غني جدا مثل نيجيريا، وآخرون من الغابون أو الجزائر. ونحن نعرف مأساة أولئك الشابات النيجيريات اللاتي يحترفن الدعارة في ضواحي المدن الإيطالية. لكن الأدهى من ذلك يتمثل في أن نخطط علما بالبعد الهائل من مليارات الدولارات التي تجنيها هذه البلدان من بيع البترول والغاز الطبيعي. أين تذهب كل هذه الأموال؟ لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية. يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية.

يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية. يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية.

يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية. يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية.

يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية. يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية.

يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية. يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية.

يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية. يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية.

يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية. يتعلق الأمر بقضية أخلاقية وليست اقتصادية. ولكي لا نرى أبدا على شاشات التلفزيون هؤلاء اليأساء المهائين لماذا تتورط البلدان الغنية على شعوب فقيرة؟ لماذا يخاطر بعض الشباب بحياتهم في المياه الأوروبية في الوقت الذي تستخيب على بلدانهم أن توفر لهم العمل وما هو أكثر من ذلك؟ ينبغي أن نضع حدا لمفهوم مصلحة الدولة وأشكال المجاملة حيال أنظمة غير شعبية ومرتبسية.

«أبناء الشمس الخامسة» أنطولوجيا شعرية جديدة لفاطمة ناعوت

القاهرة - «القدس العربي»:



«أربعةٌ وعشرون من الشعارات والشعراء الأوروبيين والأمريكان التقط بهم فاطمة ناعوت على الورق أو في الحياة يشكلون هذه المختارات ذات النطاق الفريد، وينتمون إلى بلدان مختلفة في أربع قارات: جورجيا، إيران، تركيا، الأرجنتين، جزر الهند الغربية، الولايات المتحدة الأمريكية، أمريكا اللاتينية، إسبانيا، ألمانيا، بريطانيا، قاتالونيا.. كلهم مغروس في بيئته، وكلهم - مع تفاوت في الدرجة - يخترق مقولات مكانته وزمانه لكي يلاقي القارئ على أرض الإنسانية الرحبة التي لا تعرف فواصل ولا حدوداً».

هذا ما قاله د.ماهر شفيق فريد في تصديره الأنطولوجيا الشعرية التي ترجمتها الشاعرة المصرية فاطمة ناعوت، وصدرت حديثاً عن سلسلة «أفاق عالمية» التي تصدر عن هيئة قصور الثقافة ويترأس تحريرها طلعت الشايب.

وعلى الرغم من أن الشعراء الذين اختارتهم ينتمون إلى بلدان وثقافات مختلفة، إلا أن القضايا العربية الرئيسية حاضرة في القصائد، تلك التي اختارتها ناعوت بعناية لتفرد ما بين المنجز الشعري العالمي الراهن، فجميع الشعراء معاصرون، باستثناء إيميلى ديكنسون ابنة القرن التاسع عشر، فقد اختارت لها سبع قصائد تسمى -أيضاً - «الواقع الراهن وتناوته»، كما كتبتها الآن، قصائد عن الحب والوجع والموت والأفكار، وهي توابع عابرة الزمن والجغرافيا.. كما قالت فاطمة ناعوت في المقدمة.

ماهر شفيق فريد وصف الترجمة بأنها: «جواهر صغيرة محكمة الصنع، ساطعة الللاء، مصقولة الحواف، تتجمع بين براعة الحرفي الماهر وجيشان الروح العميق».

هذا هو الكتاب السابع الذي تنقله فاطمة ناعوت إلى العربية، فقد أصدرت قبلاً: «مشجوح بغاس» 2003، «المنشي بالمقوب» 2004، «قتل الأرابن» 2005، نصف شمس صفراء» 2010، وكتابان للبريطانية فرجينيا ولف: «حبوب مقلبة بالحجارة» 2004، و«أثر على الحائط» 2009، إلى جانب ستة دواوين شعرية، وثلاثة كتب نقدية، «الكتابة بالياشور»، «الرسم بالياشور»، «الغني والحكا». كما تترافق ناعوت الآن على ترجمة رواية «الوصمة البشرية» للامريكي فليب روث، لصالح الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة الجوائز.

الله يهنيكي بيعض».

كان والد شكري في الصلاة غافيا فوق كتاب يقرأه، ألقت عليه تحية وأشارت بيدها، فرفع رأسه ورفع يديه.

«وحداك اليوم؟ وما سوزان؟» ثم ضحك وهو يشير إلى غرفة ابنة الذي لم يخرج منها للتوصل للضيفه. «طالع لييه».

لم تدر كاتبا ماذا تقول؟ طالع لييه في قلة الذوق أو طالع لييه فخر، بعد سنوات سيمصبح ويمسي لا شيء، يعفو أمام التلفزيون، فوق كتاب يقرأه.

وأحيانا في وسط حديث هادئ الإيقاع. تعلم أنه يمض، وبعد ربع ساعة لن يتذكر أحد تحدث إليها.

«الله يخيلك أبدا» لا تحب كاتبا أبدا.

هذه الشخصية في الأفلام المصرية. الرجل الجالس في الملهى بعيدا، يدخن ويشرب، وحين تقرب منه الراقصة يضرب يده في جيبيه ويغدق عليها بالنقود، ثم يعاد، دائما يغادر في نفس اللحظة، دون أن يلتفت إليها. لم يكن عاشقا مكولما، ولا مبعيا صامتا. فقط رجل يريد أن ينفق أمواله ووقته في مكان صاحب ولم يكن صمته أكثر من فتاع. في أي مكان رنا الآن؟ هل يمكن أن تكون مع سوزان في نفس الوقت الذي كانت هي فيه مع شكري؟

«وينك»، سألتها على التليفون وهي تستعد لإغلاق الخط ثم الإعاء بأنه انقطع.

لكنها لم تكن مع سوزان. أماللت كاتبا الحديث وفي القريبان. كان ذلك هذا

زمن آخر، كل ما قبل 2006 حين يتصرف دون أن يفكر.

وتربت كمال السني لرد فعل ياسر حين يتسلم الرسالة كان دعوة للوقوف والتفكير. وكلمات الرسالة أيضا دعوة للتفكير. لو فكرت لربما فهمت. ولربما، لربما،

قلقت الرسالة. لرخص ما كان القرينان. كان ذلك هذا

زمن آخر، كل ما قبل 2006 حين يتصرف دون أن يفكر.

وتربت كمال السني لرد فعل ياسر حين يتسلم الرسالة كان دعوة للوقوف والتفكير. وكلمات الرسالة أيضا دعوة للتفكير. لو فكرت لربما فهمت. ولربما، لربما،

قلقت الرسالة. لرخص ما كان القرينان. كان ذلك هذا

زمن آخر، كل ما قبل 2006 حين يتصرف دون أن يفكر.

وتربت كمال السني لرد فعل ياسر حين يتسلم الرسالة كان دعوة للوقوف والتفكير. وكلمات الرسالة أيضا دعوة للتفكير. لو فكرت لربما فهمت. ولربما، لربما،

قلقت الرسالة. لرخص ما كان القرينان. كان ذلك هذا

فيلم « غزة 2009 » لمصطفى النبيه:

الزواج المختلط بين الفلسطينيين والإسرائيليين على وقع الصراع

بشار إبراهيم *

لا تبدو فكرة « الزواج المختلط » جديدة على السينما الفلسطينية، وربما الإسرائيلية أيضاً، إذ سبق على الأقل أن قام المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي بتقديم فيلمه الشهير « الزواج المختلط في الأراضي المقدسة » عام 1995، مفيراً أشكالا من الجدل، لم تتوقف عند حدود القبول والرفض، بل مضت داعية إلى النقاش والتأمل، ليس فقط في تلك الحالات الفردية، التي يمكن أن تقدم نماذج واقعية لطرفين قادمين من خلفيتين دينية أو عرقية، خاصة إذا كان أحد طرفيهما يهودياً، ومدى نجاحهما في الانخراط بتجربة زواج، بل وقبل ذلك التأمل والنقاش في إمكانية أن يكون هذا الشكل من الزواج حالة واقعية، وتحولها إلى ظاهرة يمكن لها أن تؤثر، بشكل أو آخر، لتعايش أبناء الديانات والعرقيات المختلفة، على أرض تتعج بالتنوعات والاختلافات، سواء للاسباب التاريخية منها، باعتبارها الأرض المقدسة لدى الأديان السماوية كلها، أو للاسباب الطارئة منها، نتاج مشروع استيطاني قام على الاستغلال الهائل لملايين المهاجرين اليهود، من شتى أنحاء العالم، طمعاً بتشكيل وطن قومي لليهود..

وفي حين أن اليهود تحولوا، ومنذ ما قبل وصولهم أرض فلسطين، إلى الحامل الاجتماعي للمشروع الصهيوني، بانتقال الفكرة الصهيونية من مرحلة « صهيونية الأغيار »، في الفكر الأوروبي، عبر القرن التاسع عشر على الأقل، إلى مرحلة « الصهيونية اليهودية »، منذ مؤتمر بال، على أعقاب القرن العشرين، فإن إقامة إسرائيل، وعبارة انتصارها، واستمرارها عقوداً متتالية، دون تخلفها تماماً مما هو غير يهودي، من مسلمين ومسيحيين، ومن وجودهم على الأرض المقدسة معاً، وواجباتهم اليومي، جعل إمكانية الزواج المختلط حادثة ممكنة واقعية، وليس حدثاً تاريخياً، وذلك على الرغم من الخفض السياسي والاجتماعي الذي تمارسه إسرائيل تجاه كل ما هو ليس يهودياً..

الزواج المختلط على أرض فلسطين يستدعي النقاش والتأمل، أكثر مما ينبغي أن يستلج من الأرض أو القبول، فمن الممكن للمرء الاعتقاد بأن الزواج المختلط في أي دولة تواجه هذا السؤال، يحتاج إلى منظومة من القوانين المدنية التي تنظف هذا الزواج، ربما بعيداً أو بالوازاة، مع سلطة المسجد والكنيسة والكهنة، وفق ما يجرى عادة بالاجراءات المدنية التي تضع الجميع على قاعدة المواطنة، وتترك لشؤون الأحوال الشخصية أمور تنظيمية، ولكن الوضع يختلف تماماً على أرض فلسطين، وهي تتنازعها الهيئات الروايات والانتسابات، ما بين التاريخي والسياسي والاجتماعي، كما العقائدي، بينما الحياة تدور والناس يتناقون وتتقاربان وتتعاقدن، وفق مشيئات البشر وخياراتهم الحياتية، التي غالباً ما تكون فاعلة ومؤثرة فيهم، أكثر مما يدور في أروقتهم.

ليس من السهل على أحد تقديم القول الفصل في هذا الموضوع، موضوع الزواج المختلط، خاصة وأن القضية الفلسطينية في عهدها السادس باتت أكثر تشابهاً وتعقيداً من التسيب الذي استعمل في العقود الأولى من عمرها، إذ نشأت أجيالاً تلو أخرى، على جانبي الخندق، لا تعرف سوى هذا الواقع، حتى اعتقدت أنه الحالة المهيمنة باعتبارها الحالة التي ولدت فيها، ومن الممكن أن تضي حيواتها كاملة في ثناياها.

وتحوالي السياسي الوطني / القومي، مع الاجتماعي / الحيادي، كان أفلاماً من السينما الفلسطينية أن تذهب إلى عدد من مفردات الواقع الاجتماعي على أرض فلسطين التاريخية، كما فعل المخرج نزار حسن، عام 1995، عندما قارب جرائم الشرف، مثلاً، في فيلمه « ياسمين »، وكما فعل في العام نفسه المخرج ميشيل خليفي، بقايرته موضوع الزواج المختلط، في فيلمه الذي ذكرنا، ومن



لقطة من فيلم « غزة 2009 »

اللافت للنظر أن ذلك جاء في فترة أوحث للبعض، ولوهلة من الزمن، أن ثمة مسارات سياسية جديدة ناشئة عن متغيرات، بدت جوهرية، إذ أفضت إلى تحولات سياسية طاحنة، على الجانبين، أوهمت باسترخاء ليقب بنتائج مصفاحات عرفات راين، والشروع ببناء سلطة وطنية في الضفة والقطاع. كان يمكن لهذا النسق من الأفلام أن يتحول إلى ثيار، حينها، لو لا أن كسراً في السياقات، ومن الطبيعي القول، في هذه الحالة، إن كسر ذلك السياقي، الذي بدأ باغتياي راين، وانتهى مع اندلاع انتفاضة الأقصى، أعاد الكثير من أفلام السينما الفلسطينية إلى المربع الأول وموضوعاته، من حيث الالتفات برصد المجازر الصهيونية الوحشية، وقواقل الشهداء التي لا تنتهي، ونشوء ظواهر جديدة من طراز العمليات الاستشهادية، وما تلاها من موضوعات تتعلق بالحوار والمعاير والجدال، والحصار والاعلاقات، والاجتياحات الدمرية المتكررة، من جنين وحتى رفح، والكسر في السياقي ذاته، هو ما سيغدو الخرج الفلسطيني مصطفى الطويل، فيما هو يعترض بناء فيلمه الوثائقي الطويل « غزة 2009 »، ويرصد للحديث عن العدوان بطاردة ملايسات هذه الحالة، والوقوف على العام 2009، وما أنجلى عنه من قتل ودمار عنيفين، إذ أنه ينقي حالة مما يمكن تسميته « الزواج المختلط »، افتراضاً، لتكون مرآة في تناول جوانب وتفصيلات مما جرى في غزة ما بين زمتين، زمن السلطة وزمن الانتفاضة، وستجد أنه في مقايمة هامة من الفيلم سيقوم ببطاردة ملايسات هذه الحالة، والوقوف على تفصيلها، ما بين غزة والناصرة، وصولاً إلى القدس.

ومع أن تفاصيل الحكاية ذاتها تفرغ هذا

في قطاع غزة، تكرر الكلام الذي يقوله لها.. وأن لا حل في النهاية سوى بمعجزة.. ستعرف أن جيئنت مارست طقوس الحداد اليهودية المعقدة لدى سماعها باستشهاد رامي، والغريب أشر ذلك، أن الفيلم سيكلف نفسه عناء البحث في الرؤية الدينية لكذا نوع من الزواج، وطبيعة انتساب الأولاد، فلا يجد سوى الاستعانة بعقبي الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، الذي يتحدث قائلاً إنه حسب الشريعة الإسلامية، فالأولاد ينسبون إلى الأب، بغض النظر عن ديانة الأم.. ويخلص متعلماً.. كانت تحترماً جميعاً.. كانت تعاملنا كما لو كنا والدتها.. ونحن كنا نحباها إلى درجة أن بناتنا كن يصرن بالبغيرة منها، ويتساءلن لماذا نحباها كل هذا الحبيب..

ولكن يبدو أن كل هذا لم يكن كافياً لاستمرار العيش بين جيئنت ورامي، ولا لاستمرار عيش جيئنت وسط أسرته الجديدة ومجتمعها الجديد التي اختارته في بيت لهايا، فسواء إلى القول: أن ترتد الأم فهذا ذنبها، أما الأولاد فيجب أن يبقوا مسلمين، وأن يعودوا إلى أسرة والدهم في غزة.. ولن يخبرنا المفتي أيها أصعب: أن يعود للاجنون الفلسطينيين إلى يارهم، أم يعود هذان الطفلان إلى أسرة والدهما في غزة؟.. وإلى الديانة الإسلامية؟.. تماماً كأنما هو لم يقرا حكاية « خلدون » الذي صار « دوف » في رواية الأدبي غسان كنفاني.. هكذا تتعلم كيفية إخراج الزواج المختلط من مضمونه، وتتحول إلى منازعة لا طائل منها، كنا قبل ذلك، وفي لحظة من فيلم المخرج مصطفى النبيه، قد رأينا والد الشاب رامي يحمده الله ويشكره على أن ابنه رامي مات على دين الإسلام، وعلى الرغم من فتوى مفتي الأقصى، سيقبى الطلقة الكبرى، في بيت لهايا تكتب الخواطر، وتناشد طيف أخوين لها، باتا إسرائيليين منذ زمن، لا يحسان العربية، ولا يعرفانها، وربما سيأتيان، ذات وقت، في أماب جنديين إسرائيليين، ليقتلانا، تماماً كما قتلت إسرائيل « نسيبها »، طالما أن الحرب لا تاتيه بمن تأكل.

ناقد من فلسطين يقيم في الامارات *

إسرائيل.. في التفاصيل اللاحقة، أن جيئنت ارتدت عن زوجها، ودفنها الجديد، وعادت إلى يهوديتها، أخذت معها نصف أطفالها، ليصبحوا مثلها يهودا إسرائيليين، تاركة النصف الآخر، ليقبوا مسلمين فلسطينيين. لن تابه جيئنت لكل الشهادات التي يقدمها والد زوجها ووالدته، من حيث قولها إن جيئنت كانت فتاة جيدة.. فعلى الأقل سيدقم الفيلم لنا والد رامي، وهو يتحدث عن جيئنت، فيقول إنها كانت إنسانة طيبة كثيراً.. قلبها طيب.. أخلاقها طيبة.. متعلمة.. كانت تحترماً جميعاً.. كانت تعاملنا كما لو كنا والدتها.. ونحن كنا نحباها إلى درجة أن بناتنا كن يصرن بالبغيرة منها، ويتساءلن لماذا نحباها كل هذا الحبيب..

ومع اندلاع الحرب العدوانية الإسرائيلية العنيفة على غزة، ويعترض بناء فيلمه الوثائقي الطويل « غزة 2009 »، ويرصد للحديث عن العدوان بطاردة ملايسات هذه الحالة، والوقوف على العام 2009، وما أنجلى عنه من قتل ودمار عنيفين، إذ أنه ينقي حالة مما يمكن تسميته « الزواج المختلط »، افتراضاً، لتكون مرآة في تناول جوانب وتفصيلات مما جرى في غزة ما بين زمتين، زمن السلطة وزمن الانتفاضة، وستجد أنه في مقايمة هامة من الفيلم سيقوم ببطاردة ملايسات هذه الحالة، والوقوف على تفصيلها، ما بين غزة والناصرة، وصولاً إلى القدس.

اللون وندنته، أزرق يتنفس، أحمر وكذلك أحمر آخر، برتقالي، أصفر، مهرجان من ألوان الفرح وتناغماته، خيول المناصي والحاضر وتفصيل من جديد - وجوده مترصاة لأهمات أطفال، انتظار، فرح، حزن، خطوط حاضرة مشاعر زيبو، كائن ما، أجمل الأطفال، حدائق الزهور والمتلثة بعطر بصوت خافت ونغم مستمر من بعيد كوسيقى النسمات العابرة تأتي وتخفي من جديد - وجوده مترصاة لأهمات المناصي والحاضر وتفصيل من جديد - وجوده مترصاة لأهمات أطفال، انتظار، فرح، حزن، خطوط حاضرة مشاعر زيبو، كائن ما، أجمل الأطفال، حدائق الزهور والمتلثة بعطر

هي الفئانة التشكيلية الليبية نجلاء شوكت الفيتوري التي تنقلت بين عدة محطات تشكيلية فكانت الانبعاثية والوحشية والتعبيرية التجريدية من أهمها وتمكنت الفئانة من أدائها في وقت مبكر من حياتها الفنية باستعمال ألوان الاكريليك سريعة الانجذاب لمقترحاتها الفنية. تعتمد إسقاطات معينة بالانجذاب الكلي نحو الذات والسعي إلى تأكيد القيمة التعبيرية في اللوحة بالخطوط والألوان وعدم المبالغة في الوصف البصري، فمعظم أعمالها الفنية مختزلة وأقرب إلى التجريد ويسرعة الفراسة في التلوين والتدوين لمفرداتها المختلفة تنرك انطبعا لفكرة ما وأثر ملون تشير به إلى اقترانها في إعادة سياغة الحياة بمفهوم معاصر يشترك فيه الجميع، فهي تقوم بدور الوسيط والمرجع للمتلقي لكي يتفق معها وتوقف فيه فترة ما، وكانها تقول كلمة باولو كولي: الجميع يشير إلى ذات النور المشترك بينهم.

مفرداتها هي تتحسن طريقها في عمة اللون الأزرق بكل تدرجاته وتسرب نور من داخله كأنه يضيغ عن مكوناته

تداعيات

حاصر حصارك... لا مفر

أنور بدر *

■ مجزرة جديدة ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي حين استهدف أسطول الحرية المَحْتَل بمساعدات إنسانية لأهلنا المحاصرين في غزة، مجزرة يمكن الوقوف على البُعد الدولي فيها، إذ لم تستهدف فقط الفلسطينيين أو العرب، بل استهدفت هذه المرة 750 مناضلاً في سبيل حقوق الإنسان، جاؤوا من أربعين دولة في العالم لفك الحصار عن غزة، لم تشغ لهم الهويات التي يحملونها وجنسيات الشعوب التي ينتمون إليها، أو الديانات التي يؤمنون بها، وهل شعفت جنسية الكونت « فولك برنادوت » وحالت دون اغتياله على أيدي العصابات الصهيونية منذ عام 1948 وهو من العائلة المالكة السويدية، أو هل شعفت الجنسية الأمريكية للشابة « رايتشل كوري » والديابة اليهودية وحالت دون اغتيالها؟

اعتقد أنَّ البُعد الدولي في هذه المجزرة لم يقتصر على جنسيات المناضلين في أسطول الحرية، بل تعدى ذلك إلى استهداف تركيا الحليف الاستراتيجي لإسرائيل خلال عقود خلت، فالحكومة التركية الراهنة أخلت بالتوازن السياسي لمعادلة الصراع في المنطقة، وهذا لم تسمح به إسرائيل، لكنها لم تحسب أنَّ هذه الكارثة قد تساهم في قلب الموازين الإقليمية والدولية، بغير ما تشتهي أحلام قادة الكيان الصهيوني.

وقراءة كل المؤشرات الدبلوماسية والوجستية تشير إلى أهمية الفعالية التركية في مواجهة الحدث، بل تؤكد وبكل أسف - أنَّ هذه الفعالية لم تو اكبها فعاليات عربية أو حتى فلسطينية موازية، وهذا برأينا يعود إلى عجز تلك الأنظمة عن حماية مصالحها، وعجزها عن تقرير مصيرها، لذلك يبدو الإنسان العربي والمتقف العربي بشكل خاص في حيرة من أمره، لا يملك سوى التظاهر والاعتصام أو الاستنكار والتنديد وهي أسلحة فقدت قدرتها على مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر، كما فقدت قدرتها على التأثير في معادلة السياسة الدولية وبشكل خاص بعد انهيار التوازن الدولي ثنائي القطب.

الإشكالية الحادة فيما حصل مع أسطول الحرية أنها تشبه حقيقة « قصة موت مُعلن » إذا استعملنا التعبير الماركيزي، فأسطول الحرية كان يسير بإصرار باتجاه هدفه الإنساني لفك الحصار عن غزة وإيصال المعونات لأهلها، بالمقابل كان قادة إسرائيل يخططون جهراً وعبر الفضائيات، ويضعون كافة الترتيبات الأمنية والعسكرية لمنع تلك العملية، مهما كلف ذلك من ثمن، بحيث لم يبق مجال للشك، أو فرصة للمفاجأة، ومع ذلك يستنتج الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى في أولى تعليقاته على المجزرة: أنَّ هذه المجزرة إشارة واضحة إلى أنَّ إسرائيل لا ترغب في السلام!!

عجز النظام العربي عن مواجهة العدوان الإسرائيلي، واستمرار الدعم الأمريكي لإسرائيل وحمايتها دولياً، يضع المثقف العربي في حالة يأس، ولم يترك له إلا فرصة الانضمام مجدداً لأسطول الحرية، الانضمام ولو معنوياً، وكأنه يستعيد بهذه الحركة مقولة الراحل الفلسطيني الكبير « محمود درويش »: (حاصر حصارك... لا مفر).

مراسل « القدس العربي » الثقافي في دمشق *

«قهوة سادة» لزاهي وهبي: في مقاهي بيروت الحرية طبع لا تطبع

بيروت - من ليلى بسام: هي شهادة «شاهد من اهله» بهذه العبارات يقول جليل الشاعر الاعمالي اللبناني زاهي وهبي «قهوة سادة، في احوال القهوي البيروتية، الذي يختصر بين غلافيه الابل والآخر حكاية ربع قرن من «الاقامة» في مقاهي بيروت وخصوصاً مقاهي شاربها الأشهر: الحمراء، رحلة ممتعة يأخذ وهبي القارئ من قلبها إلى عوالم المقاهي البيروتية ومرزها وخصوصياتها انطلاقاً من المعاشرة اليومية لهذه الأكنة وما مر عليها من وقائع وأحداث قد تبدو بقصة حب عادية بين مراهقين ولا تنتهي بعملية للمقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي كما حدث في مقهى الوهمي ذات صباح من خريف عام 1982 إبان الاجتياح الإسرائيلي للعاصمة بيروت. «قهوة سادة، في احوال القهوي البيروتية، الصادر عن «منشورات المدار العربية للعلوم، ناشرون» بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية و«بيروت عاصمة عالمية للكتاب» يقع في 155 صفحة من القطع الوسط و لوحة الغلاف للراسم السوري خالد أبو البويل.

المتع في كتاب وهبي للصاغ بلغة اقرب إلى السهل المتع والموشاة بتعريف شاعري ناعم أنه لا يتبعو باتجاه التوثيق الجاف أو التاريخ التأشلف بل يأخذ طابعاً وجدانياً حميماً يونسن علاقة المؤلف بامتخته « إذ ليس القهوي مجرد مكان، ليس مجرد مساحة وأرائك وطاولات وقسعة لتزجية الوقت أو تصريف الاعمار، بل تغدو مقاهي بيروت في نظر وهبي «كانات حية تعيش اقارها ومضارها». هذه العلاقة الإنسانية الحميمة بين الشاعر ومقهاه دفعت كتابة المقدمة الاعلامية رابعة الزيات وهي زوجة المؤلف إلى اشعار «غيرتها» من القهى معنة أنه غريبها «وكانى بزاهي يسمي في تأنيده المكان انطلاقاً من تنصاده لاثوثة الحياة باحثاً عن مكان هذه الاثوثة في المدينة عموماً وفي القهى خصوصاً». زاهي وهبي الذي اصدر حتى الان ثمانى مجموعات شعرية وسعة كتب نظرية ينقل في جديد «روح المدينة» إلى صفحات الكتاب البيروتية اهداه إلى «نداء القاهي صناع اللفظة والودة» في إشارة الى الصداقة الثنية التي تنشأ بين واد القاهي والعالمين فيها وبعضهم استشهد وهبي بترابه وبرؤيته للمقهى ولصوره في الحياة المدنية عندما استشهد براءه ووجهات نظر لعشرات الرواد من متقنين وطالب ونشطاء لبنانيين وعرب من مختلف الاجيال والاعمار خصوصاً وان بيروت «تتسع على الرغم من حمولات الذي يعتري بلاد العرب ومن محاولات التصديق التي تعرضت لبلدنا لها المدينة الوصفية بشهادتها وشعرانها على مر الايام». الحرية طبع لا تطبع هذا ما يخلص اليه وهبي في تحليله لواقع مقاهي بيروت ودورها في الحياة الاجتماعية والثقافية

الفئانة التشكيلية الليبية نجلاء شوكت الفيتوري:

اللعب في حدائق الضوء

عدنان بشير معيتيق *

■ تأمل مبصرة تطارد أثراً ملوناً على جدران الوقت لذاكرة متيقظة وغير مدخوشة تتبع بكل دقة خارطة الهجرة لفراشات النفس المتجهة نحو حدائق الضوء وورع في اكتشاف الذات بالتخلي عن الواقع اليومي والولوج إلى عالم النفس بألوانها الزرقاء العميقة في رحلة هادئة متمثلة بذكريات بريئة والوان زرقية يأخذ بالجمال متطرقة بالنور وصرعاً عن العمة وانسجة الضوء أيضاً الساقطة على وريقات الحياة بأطيافها الملونة والمعبرة عن أحاسيس البشر وشجونهم، والعب الطفولة والعلاقات الإنسانية المتداخلة وفسحة الفرح ليلون إضاءة النهار وحب الناس ورغبة العيش وتمجيد الحياة، من أجل عيون أجمل الأطفال.

هي الفئانة التشكيلية الليبية نجلاء شوكت الفيتوري التي تنقلت بين عدة محطات تشكيلية فكانت الانبعاثية والوحشية والتعبيرية التجريدية من أهمها وتمكنت الفئانة من أدائها في وقت مبكر من حياتها الفنية باستعمال ألوان الاكريليك سريعة الانجذاب لمقترحاتها الفنية. تعتمد إسقاطات معينة بالانجذاب الكلي نحو الذات والسعي إلى تأكيد القيمة التعبيرية في اللوحة بالخطوط والألوان وعدم المبالغة في الوصف البصري، فمعظم أعمالها الفنية مختزلة وأقرب إلى التجريد ويسرعة الفراسة في التلوين والتدوين لمفرداتها المختلفة تنرك انطبعا لفكرة ما وأثر ملون تشير به إلى اقترانها في إعادة سياغة الحياة بمفهوم معاصر يشترك فيه الجميع، فهي تقوم بدور الوسيط والمرجع للمتلقي لكي يتفق معها وتوقف فيه فترة ما، وكانها تقول كلمة باولو كولي: الجميع يشير إلى ذات النور المشترك بينهم.

مفرداتها هي تتحسن طريقها في عمة اللون الأزرق بكل تدرجاته وتسرب نور من داخله كأنه يضيغ عن مكوناته

* فنان تشكيلي من ليبيا

لن يكرر بطولة عرض وهو مدير لمسرح الطليعة

محمد محمود: «نصف أجر» نظام يهرب منه الفنانون

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

■ لماذا يتراجع الجمهور عن عروض مسرح الدولة؟
■ مسرح الدولة يعاني من عدم وجود تسويق جيد والعروض تحتاج الى عودة النجوم وعودة الجمهور للمسرح وتكوين جهاز تسويق على أعلى مستوى لإعادة العمل بدور المسرح المختلفة.
■ هناك قرار يطبق الآن في بعض عروض مسرح الدولة هو «نصف أجر»، ماذا عنه؟
■ هذه اللائحة تطبق على قاعة مسرح الغد وقاعة صلاح عبدالصور وقاعة الشباب، وهذا النظام كان مطبقاً منذ فترة، وبدأ الفنانون رفض العروض التي تقدم بالقاتع بسبب النصف أجر، ويتنافسون على العروض الكبيرة لأنها بأجر كامل حتى لو كان الدور صغيراً خاصة أن الممثل الذي يحمل لقب فنان قدير أجره 7500 جنيه وحق مدير المسرح عمل استثناء له ومضاعفة أجره ليصبح 15 ألف جنيه.
■ حقيقة الأمر الفنان الحقيقي صاحب الرسالة لا تشغله كثيرا مسألة نصف الأجر.

■ هل طبقت هذا الكلام على نفسك في بطولتك مسرحية «حمام روماني»؟

■ هذا العرض كان يحتاج الى قاعة كبيرة لأنه يقدم نصاً من ثلاثة فصول وعند بداية العرض طلبت قاعة زكي طليمات لكن هشام جمعة المخرج أصغر على طلب قاعة صغيرة طبقاً لروايته الإخراجية ونظرت له للعرض ولم يهتم بموضوع النصف أجر واحترمتنا جميعاً وغبته لأننا نتعامل مع العمل ببنفس في وليس بالمقابل المادي.

■ لماذا اخترت هذه المسرحية لتعمل بطولتها؟
■ مسرحية «حمام روماني» تناقش هومو شخصية «إيفان» التي أجسدها والورطة التي يقع فيها عندما يكتشف وجود حمام روماني أثري في منزله مما يدعو الانتهازين للالتفاف حوله وانهلاك خصوصيته بحجة حماية الآثار وفرض السيطرة على منزله للوقوف امام

عروض الآخرين للاستيلاء عليه، ولا يشعر بالأمان داخل بيته، لكنه يظل متمسكاً بوجوده داخل المنزل رغم ما يتعرض لهم من ضغوط، ويشعر بقصبة حب حقيقية خلال هذه الأحداث المتتالية.

■ ما رأيك في مشروع «ورش مسرحية للجميع» التي تنظم بدور العرض المسرحي الآن ولا ترتبط بالعمارة أو المؤلف؟

■ انضمام نقابة الممثلين رفضوا هذا المشروع لأن الأكاديمي هو الأحق بفرصة العمل وليس أي شخص يأتي من الشارع ليحصل على فرصة لجرد حضوره



إبطال مسرحية «حمام روماني»

سلباً من خلال الانتقادات التي توجه له والشك في انه فرض نفسه على العمل كما فعلت أنت في حمام روماني؟
■ لم أسع لدور البطولة في «حمام روماني» وأرى ان الإدارة تتعارض مع عملي كممثل داخل العرض ولا أفكر في تكرار تجربة العمل داخل مسرحي طالما أنني مدير المسرح. لكن عرض «حمام روماني» كنت أرغب في تقديمه مع المخرج هشام جمعة منذ 12 سنة في الهناجر لكنه توقف، وعندما أعدنا افتتاح الطليعة فطلبت من هشام جمعة تقديمه فاشترط أن أجسد بطولته.

ورش عمل وهؤلاء من الممكن الاستعانة بهم في أدوار ثانوية خاصة التي لا تتوافر بين أعضاء النقابة مثل كبار السن أو أصحاب مميزات شكلية مطلوبة، وكنت أفضل إقامتها بالثقافة الجماهيرية والأندية ومراكز الشباب، والمهوية تستطيع فرض نفسها في عروضها، ولا ننسى أن نقابة الممثلين لديها لائحة تستطيع من خلالها في حالة الاستعانة بخريجى الورشة في العروض المسرحية إيقافها بالضبطية القضائية التي تحق للنقابة.

■ هل عمل مدير المسرح بأحد عروضه يعكس عليه

برلين تشهد أول عرض في أوروبا للمسرحية اليمنية «مك نازل»

تعد مسرحية (الخط 1) من أهم المسرحيات في تاريخ ألمانيا المعاصر ويرجع عرضها الأول لعام 1986، حيث عالجت العديد من المشاكل الاجتماعية قبل الوحدة الألمانية ولا زالت المسرحية تعرض حتى يومنا هذا وسيق عرضها بنسخ محلية في العديد من مدن العالم مثل نيويورك والقدس وبلن وهاونغ كونغ.

لم يقم المخرج جمال بترجمة المسرحية

برلين - د ب: تشهد العاصمة الألمانية برلين يوم الجمعة المقبل أول عرض في أوروبا للمسرحية اليمنية (مك نازل) وهي نسخة من المسرحية الألمانية الشهيرة (الخط 1) من تأليف فولكر بوديفج.

وستعرض فرقة «خليج عدن» المسرحية على مسرح «جريبس»، وسيحضر العرض المخرج اليمني عمرو جمال الذي نجح بشدة في عرض المسرحية في صنعاء وعدن.

اطلقت بالترزامن مع زيارة اوباما للقاهرة وتريد احياء دعوته لتعميق التسامح الديني؛

«أزهري» تطلق قناة جديدة بأربع لغات للوصول الى ملايين المسلمين

القاهرة - من دينا زايد:

قال مسؤولو قناة الأزهر الفضائية المصرية التي تسعى للترويج للإسلام المعتدل ان القناة أطلقت خدمات بأربع لغات جديدة بغية الوصول الى ملايين المسلمين في أنحاء العالم. وسوف تستهدف القناة المعروفة باسم (أزهري) المشاهدين الذين يتحدثون اللغات الانكليزية والفرنسية والأوردو والباشتو الى جانب البرامج التي تبثها حالياً باللغة العربية في محاولة جديدة لإحياء دعوة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتعميق التسامح الديني. وأطلقت القناة لنتزامن مع زيارة أوباما للقاهرة منتصف عام 2009 ودعوته من أجل علاقات أفضل بين العالم الإسلامي والولايات المتحدة.

ويعدم الأزهر الذي تعين الدولة رئيسه عادة الحكومة المصرية في حملتها ضد المتشددین الاسلاميين. وقال الشيخ خالد الجندي من علماء الأزهر وأحد مسؤولي القناة «هناك سوق مفتوح واسع للتحدث الديني على موجات الأثير». وأضاف الجندي «نحن في منافسة مع أصوات التشدد للفوز باهتمام وولاء الشبان».

وقال بيان لقناة «أزهري» انها تهدف للتصدي للتفسيرات التصادمية والعدائية للإسلام التي شوهت صورة العالم الإسلامي.

ومنذ انطلاقها في حزيران (يونيو) 2009 واجهت «أزهري» بعض التهديدات ممن تصفهم «بالعناصر المتطرفة» منها تهديد بوجود قنبلة في استوديوهات القناة في شباط (فبراير) وتهديدات أخرى للعاملين بها.

وقال الجندي ان رسالة القناة ستجذب مشاهدين أكثر من القنوات التي تزوج للطرف، وأضاف «نعتقد أن لدينا المنتج الأفضل. ورسالتنا عقلانية بشكل واضح».

ويأمل الأزهر الذي يدير مدارس وجامعات ومؤسسات تعليمية أخرى في مصر ويرسل علماء للدعوة في أنحاء العالم الإسلامي أن تتوسع هذه القناة الثانية في الوصول الى المشاهدين في غرف معيشتهم. ويتوقع مخطوط القناة الوصول الى أكثر من 325 مليون أسرة في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا. (رويترز)



فضائيات

الضرة «انتبيوتيك» وليست خرابة بيوت المرأة تتحمل مسؤولية زواج زوجها عليها!

هيام حسان *

■ أسرفت مقدمة برنامج «صبايا» على قناة «دريم» المصرية من التحذير والتنبية الى أن مقصدها خير وأنها لا تنزع بأي شكل من الاشكال على تعدد الزوجات كما أنها لا تحل ساحة بعض الرجال من ذنب التعدد غير المبرر. مع ذلك قد لا تكون «ريهام سعيد» قد أفلحت بالفعل في إقناع المشاهدين بذلك خلال حلقة الأسبوع الماضي من برنامجها الذي يتناول شؤون المرأة، ليس بالضرورة على نحو دفاعي كما عهدنا في البرامج النسوية عموماً وكما شهدنا بأهميات أعيننا في هذه الحلقة بالذات.

الأرجح أن «ريهام سعيد» حرصت على تدشين كل فقرة من فقرات البرنامج بعبارات النفي والتأكيد على حسن المقصد الذي يعاف التعدد اذا لم تتوافر ظروف قاهرة تدفع له وذلك من باب «اللي على راسه بطحة... لا تغير» فالبرنامج لم يعرض أي حالة يكون فيها التعدد مقبولاً ومبرراً لأن الزوجة أقسدت حياتها بينما يسبب سوء معاملتها لزوجها ما دفعه دفعاً لأن يتزوج عليها، بل إن الحالة التي عرضها تؤشر على العكس، ومع ذلك فقد رأينا المذيعات تقدم «وصاياها العشرة للنساء وتسرف في لومهن والفاء المسؤولية عليهن اذا ما تزوج عليهن الزوج ولم تكن «عيونه زايغة» بالفطرة».

استعان البرنامج من أجل توصيل رسالته هذه بالادعية الاسلامية والاستشارة القانونية

خفيفة الظل «ملكة نزار» التي اضفت طرفة من نوع خاص على موضوع التعدد لم تعدها

من الناطقين بالشرق الدينية فكان تشخيصها للحالات التعدد واسلوبها في مناقشة الأمر

باعثاً على الابتسام والضحك، من ذلك مثلاً تشبيهاها للزوجة الثانية بأنها «انتبيوتيك» أي

مضاد حيوي وليست «خرابة بيوت» فهي تعيد للزوجة الاولى رشدها وتصلح حالها بعد

أن تعلمها الدرس وتدفعها لأن تفكر في الاسباب التي أدت بزواجها للزواج عليها. استنتجتي

الداعية نزار من هذه القواعد حالات الزواج غير الشرعي أو غير الرسمي التي تنزع للمرأة أو

التحايل على الاصول الشرعية للزواج مثل الزواج «العوفي» والأخر «البرقي» الذي لا

وجود له الا على سبيل الدعاية المصرية خفيفة الدم التي جاءت هذه المرة على لسان خفيفة

الظل «ملكة نزار».

«وصايا العشرة» التي قدمتها «ريهام سعيد» حول الزوجات اللواتي يدفعن بأزواجهن

للزواج عليهن بسبب أجواء الفك والضحك والتغلب الزائد والضغط النفسي وعدم المشاركة

في تحمل المسؤولية أو تغيير كارتوش العربية» أو «تبديل أنوية البوغاز» أو «التكسير

في الزوج» أو «المعايرة والتزيقة»... وقد تكون في محلها بالنسبة لحالات متفرقة وفردية

ولا يجوز فيها تعميم الأمر بحيث يترك على إطلاقه ويشمل كل زوج متقدم من مستوى

«الخدمة» في بيته ولا يجدها بخمس نجوم» كما يحلم والاهم أن هذا الخطاب لا يجب أن

يجري الترويج له بمعزل عن خطاب آخر لا يقل عنه أهمية وانصافاً، فكما أن الرجل «بشر

ومحتاج للطبعية والحنية والدمع...» على حد تعبير مقدمة البرنامج فإن المرأة أيضاً صفت

آخر من البشر يحتاج على الأقل كلمة شكر وتقدير ورفعان بالجميل على دور «الطبيعية

والحنية والدمع...» المطلوب منها تأديته بمجرد أن تقا قدمها الأرض.

تحميل المرأة مسؤولية قرار زوجها بالزواج عليها ثانية أو ثالثة أو رابعة اذا كان هذا الزواج

موثقاً وشرعياً وليس «عرفياً» أو «بريقاً» أو لأن الزوج الذي عيون زائغة. أمر غير منطقي

بل إن فيه اختلالاً واضحاً بمعاريير العدالة والمساواة والا ماردة الفعل التي يجب أن نسوق

الميراث لها بالنسبة للنساء اللواتي يتعرضن للتعطيل أو الاضطهاد على أيدي أزواجهن؟ هل

تنبير لهن الحياة الزوجية مثلاً طالما أن تعدد الأزواج غير متاح لهن؟ أو هل تنقل حالات أو

محاولات الانتحار التي تقدم عليها هؤلاء النساء للخلاص من الظلم الذي يتعرضن له على

أيدي أزواجهن (مرة ثانية؛ طالما أن خيار تعدد الأزواج غير متاح لهن)؟

المطلب شيء من المنطق في مناقشة وتحليل الظواهر التي تخص المرأة في مجتمعاتنا

العربية ومنها ظاهرة تعدد الزوجات، أما الاحتكام للمنطق المذكور الذي يطالب من المرأة

أن تلتزم خاتمة مواطني «الدرجة الثانية» في كل مناحي الحياة ودروبها حتى في بيتها فامر

لم يعد يحتمل. على ما يبدو أن هذا الخلل لا مناص منه عندما يكون البرنامج مصرياً يحمل

اسماً شامياً؛ صبايا! وأين في مصر تستخدم كلمة «صبايا» سوى في استديوهات «دريم»

البعيدة عن الواقع والمنطق كما برهنت هذه الحلقة!؟.

باي باي «جزيرة»!

■ عدت قناة لندنية مغمورة الى استضافة «الحاج أشرف السعد» ضمن حلقة خامسة... لا لسبب سوى التحدث عن نفسه وغيره؛ نعم خمس حلقات باكملها حتى الآن والحبل على الجرار للاستماع الى شهادة رجل خمسيني تختلف فيه الآراء والأقوال والشهادات حد التناقض، ولكن القناة تلك تصر على أن «الرأي رايه والشورى شوره»... والفضاء فضاءه يشتري منه الكم الذي يحلو له ويقول فيه كل ما تجود به قريحته في هذا الأمر أو ذاك، وقد سبق وأن أتاحت له الفرصة من قبل ليصعب محاكمة لنفسه على الهوا مباشرة ويعطيه صك البراءة كاملاً غير منقوصاً. لا غرابة بعد ذلك أن يدلي «الحاج أشرف» بشهادة ما بعدها شهادة من حرية التعبير المفتوحة بلا شرط أو قيد على تلك القناة، قائلاً (بالتم اللسان): الناس يتقول الجزيرة ولكن أنا باقول لا، والترجمة من العامية المصرية أن الفضائية العظيمة سحبت البساط من «الجزيرة» التي كانت عظيمة الى أن ظهر أشرف السعد على شاشة منافستها الكبرى تلك!

عودتنا للفضائيات العربية الغميمة في أوروبا «أن تغزل رجل الحمار» وذلك لأسباب لها علاقة بال«منطق» و«الواقع» فكلفة الاتصال عبر الأقمار الصناعية قد تكون جد مكلفة بالنسبة إليها لذا تراها تستعين بالخبرات العربية المتوفرة في المهجر وتحاول استثمارها الى أقصى حد وعلى نحو ابتكاري غير مسبوق.

«الحوار» مثلاً حققت سابقة في هذا المضمار لجمها من قبل في القنوات الأخرى حيث جعلت كرسي المذيع أو مقدم البرنامج ككرسي «الحجاب» و«دواره» إن جاز التعبير فمذيع حلقة اليوم يتحول الى ضيف في حلقة الغد، وبعد أن كان هو من يدير الحوار وي طرح الأسئلة تراه يجل ضيفاً على برنامج في اليوم التالي ليحجب على أسئلة ضيفه في اليوم السابق ويلتزم بدوره الجديد هذا الى أقصى حد! أنها الحاجة التي أفحمت «الحوار» في التغلب عليها بشكل لا يعتقد للاحترام والمنطق. أما في حالة الفضائية تلك فلم يكن أحد يتوقع أو يأمل أن يكون التغلب على «الحاجة» على هذا النحو الذي يعتقد لمررات المنطق والواقع كلية. لولهل ربما اعتقد المشاهدون أن «السعد» على وشك أن يقدم قشة المنطق والواقع هذه عندما وعد بأن يروي قصة حياته التي هي باختصار شديد وكما يراها هو قصة فتى مصري تحول الى مليونير في سن الرابعة عشرة أو السادسة عشرة من العمر، وربما أمل بعضهم في أن ينطلق عليه المثل القائل «من جاور (استمع الى) السعيد (السعد) يسعد». ولكن السعيد للأسف عاد عن وعد هذه في الحلقة الخامسة مكتفياً بالإشادة بمساحة الحرية على تلك القناة التي تنافس الجزيرة، وقاطعاً بذلك الطريق على كل من سوت له نفسه بأن يتحدي نفسه من أجل يلاحق قصصه واستطراته الكثيرة الكثيرة الكثيفة بارهاني أعتى العقول وأقدرها على التركيز.

آخر ما استمعت اليه من قصة السعد على المستقلة هو فصل انتقال أسرته من «الخيرة» الى «الذي» في ستينيات القرن الماضي وأحدث أن يكون مشاهد آخر قد بلغ مبلغاً أبعد معه!

«قلمي دليلي»

■ أنهى التلفزيون الاردني الاسبوع الماضي اعاده عرض مسلسل «قلمي دليلي» الذي سبق وأن عرضته تلفزيونات أخرى من قبل. المسلسل يتناول مسيرة حياة قيادته السماء «ليلى مراد» ويصنفها بعد مماتها وبعد كل ما نالها من تشويه وتطليخ للساعة كانت هي منها براء ولم يكن لها فيها من ذنب، إن صح هذا التعبير، سوى أنها ولدت لأسرة يهودية وعاصرت ظرفاً في غاية الصعوبة والخرق ألا وهو قيام دولة الكيان الصهيوني على أساس من أضغاث أحلام يهود صهاينة لم تكن هي تنتمي اليهم أبداً.

رحلت ليلى مراد قبل أن يرى هذا المسلسل النور، فهكذا هي السير الذاتية والمباريات التكريمية في عالمنا العربي لا تظهر إلا بعد أن يرحل أبطالها. لنا أن نتحسر أيضاً على خسوف نجم فنانين آخرين كشف المسلسل عن حياتهم للعرابة والوطن مثل «راقية إبراهيم» التي ولدت هي الأخرى يهودية ولكنها اختارت أن تعيش صهيونية ولو سرا كي يتسنى لها أن تنعم بالجنومية. وأي نجومية؟ وأي نجومية؟ من هذا الذي سيقوى على مشاهدة أفلامها مرة أخرى بعد أن وقف على حقيقتها في هذا المسلسل؛ أو من ذا الذي سيطرب لها في «طبيب عيون» و«يا ساعة»... حتى الفن أفسدوه علينا، لعنة الله عليهم!

.....
* كاتبة من أسرة «القدس العربي»

Heyam@alquds.co.uk

وارضيات



مشهد من مسرحية «مك نازل»

«الشفق: القمر الجديد» يفوز بـ5 جوائز «إم تي في» وبولوك تقبل جوهانسون في ثاني إطلالة علنية لها

الجوائز التلفزيونية ومن بينها جائزة «أفضل الاطلاق» لأنا كندريك عن دورها في فيلم «فوق في الجو» و«أفضل أداء مرعب» لأماندا سيفيريدي من «جيفرز بويدي» و«أفضل لحظة» لكن جيوينغ من «دي هاغورفر» و«أفضل شرير» لتوم فيلوتون من فيلم «هاري بوتلر» وأفضل أداء كوميدي في لزاك بايفينا تاكنيس عن دوره في «ذي هانغوفر».

يذكر أن اول إطلالة علنية لبولوك كانت يوم السبت الماضي عندما سلمت جائزة اختيار الجنود، الأمريكيين عن فئة أفضل مؤدية هذا العام.

ولم يظهر بولوك في أي حدث علني منذ فوزها بجائزة أوسكار عن فئة أفضل ممثلة في آذار/مارس الماضي عن دورها في فيلم «الطرف الأعمى»، والذي تلاه اكتشاف خيانة زوجها جيسي جيسس لها مع 5 نساء على الأقل. وقد تقدمت بولوك بطلب الطلاق وأعلنت أنها تبنت طفلاً أطلقت عليه اسم لويس.

إطلالة تلفزيونية لها والثانية العلنية بعد يوم السبت الماضي، فعرفت عن جائزتها بالقول انها مخصصة «للكبار في السن» الذين يقفحون المجال أمام الأصغر سناً.

وتوجت إلى الموجودين في مسرح غيبسون «هذا لن يحصل، أنا باقية لأنه أي مكان ما سنعتمده أو رأيتهم و قرأتهم و أخيراً فانا أحب ما أقوم به ولن انهـب إلى أي مكان».

وشددت على انه خلافا لما تم تناقله وسائل الإعلام أخيراً فهي لم تمت وأن مصورون الباباراتي يحتاجون عدسات أفضل لكي يلتقطوا صوراً لها، في إشارة إلى نجاحها في التحفي عنهم، ثم عدت إلى تقبل جوهانسون وسط تهليل كبير من الحشد الموجود لتعود وتقول «يمكنك أن تعودوا الآن لتتزوجوا بي»، لكنها طلبت الصلاة للمتضررين من كارثة البقعة النفطية في خليج المكسيك.

وتخلل الحفل عروض موسيقية من كريستينا أغيليرا وكايتي بييري وسلمت

لوس أنجلس - يو بي اي: حصد الجزء الثاني من فيلم «الشفق: القمر الجديد» 5 جوائز «إم تي في» - فيما تسلمت النجمة الأمريكية ساندرا بولوك جائزة «الجيل» وهي ثاني إطلالة لها منذ ابتعادها عن الأنظار إثر اكتشاف خيانة زوجها لها، فعدمت عن طريق المزاح إلى تقبل مواطنها المثقاة سكارليت جوهانسون على المسرح.

وذكر موقع «انترتاينمنت ويكلي» الأمريكي أن فيلم «القمر الجديد» حصد 5 جوائز خلال الحفل الذي أقيم في لوس أنجلس وهي جائزة «أفضل فيلم» و«أفضل ممثل» من نصيب روبرت باتيسون، و«أفضل ممثلة» من نصيب كريستين ستوارت، و«أفضل قيلة» بين النجمين، وجائزة «النجم الذهبي» من نصيب باتيسون أيضاً.

وتسلمت بولوك (45 سنة) جائزة «الجيل» التكريمية لها خلال حفل توزيع «جوائز إم تي في السينمائية 2010»، وكانت هذه أول

الفنان فؤاد حجازي يسجل ابتهالات دينية في رمضان

عمان - «القدس العربي»:

إنتهى الفنان الاردني فؤاد حجازي من تصوير أنشودتين وطبعتين للتلفزيون الاردني وهما من إخراج عصام بدر وإشراف المخرج منصور خريسات وذلك لبثهما في عيد الجلوس الملكي وعيد الجيش والثورة العربية الكبرى. كما يستعد الفنان حجازي لتصوير برنامج تلفزيوني ديني بعنوان «من القلب إلى القلب» من ثلاثين حلقة لشهر رمضان المبارك ومدة كل حلقة عشرون دقيقة، حيث يتخلل البرنامج ابتهالات دينية من آداته.

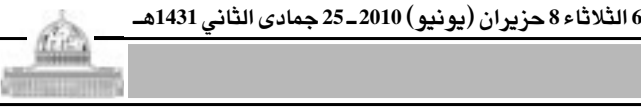
ويشارك الفنان حجازي أيضاً ببعض المهرجانات في الأردن لهذا الصيف كما سيسافر حجازي إلى الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من الجالية الأردنية لإحياء عدة حفلات.

وانتهى حجازي من تسجيل جلسة غنائية طربية مع أعضاء فرقة الرواد الموسيقية بقيادة الموسيقار صخر حتر وإشراف عازف الكمان

م. سمير بغدادي ويحتوي هذا التسجيل على مواويل وأغان قديمة وجديدة بصوته.

أما برنامج «المبدعون الصغار»، والذي يبث من حوالي السننتين والنصف على إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية فلا يزال مستمرا نظرا

لنجاحه وهو من إعداد وتقديم فؤاد حجازي، ومن إخراج الموسيقار ضرغام يشناق.



سلطنة عُمان: حجم أضرار الأعاصر فيت قد يصل الى 780 مليون دولار

■ مسقط-رويترز: قال مسؤول حكومي امس الاثنين ان حجم الاضرار الناجمة عن الاعاصير فيت الذي ضرب ساحل سلطنة عمان في الاسبوع الماضي وقتل 21 شخصا يمكن ان يتجاوز 300 مليون ريال عماني (780 مليون دولار). وضرب الاعاصير فيت الساحل الشرقي لسلطنة عمان يوم الجمعة الماضي لكن قوة الاعاصير الذي كان من الفئة الاولى شعر بها الناس في عدة مناطق من البلاد حيث وصلت سرعة الرياح الى 120 كيلومترا في الساعة.

وقال المتحدث باسم ادارة الدفاع المدني لرويترز ان تكاليف اعادة الاعمار قد تتجاوز 300 مليون ريال عماني وفقا لتقديرات المتحفظة مضيفا ان معظم الاضرار لحقت بالبنية الأساسية والعقارات الخاصة.

وقال التلفزيون الحكومي ان الاعاصير فيت ألحق أضراراً بالجسور والطرق ووحدات تحلية المياه والكهرباء وأنابيب المياه في أنحاء البلاد حيث كان معظم الدمار ياعداد الساحل الشرقي.

وأصدرت شركة مصاد عمان بياناً جاء فيه ان السيول دمرت أجزاء من مصانعها في شرق البلاد.

وقال البيان ان الخسائر تقدر بنحو 150 الف ريال عماني وان حجم الاضرار الفعلية لن يعرف قبل تفقد المناطق المتكوبة.

ورفع التلفزيون الحكومي العماني امس الاثنين عدد القتلى من ضحايا الاعاصير من 14 الى 21 شخصا. وغرق معظم الضحايا بسبب التيارات القوية للسيول.

ووجد كثير من العمانيين في منازلهم ومناطق التسوق التي يترددون عليها قد غمرت المياه يوم السبت نتيجة للسيول التي نجمت عن هطول امطار غزيرة بسبب الاعاصير فيت كما ان السيول جرفت مئات السيارات.

وفي عام 2007 تسبب الاعاصير جوفو في اضرار جملة لسلطنة عمان وقتل 34 شخصا وسبب تلفيات بلغت قيمتها 2.5 مليار دولار.

وقال ديباك كامات مدير شركة ايه.ايس.ايه. للتأمين «الاضرار ليست كبيرة مثل الاعاصير جوفو لكن شركات التأمين يمكن ان تواجه دفع تكاليف تتراوح بين 100 مليون الى 200 مليون دولار للمطاع الخاص».

شركة غازبروم توافق على شروط عامة لاتفاق طويل الأمد لنقل الغاز الروسي للمصين

■ موسكو – يو بي بي اي: وافقت شركة غازبروم الروسية على شروط عامة لاتفاق طويل الأمد لنقل الغاز إلى الصين.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن رئيس الأنشطة الخارجية في الشركة ستانيسلاف تسينغوكوف امس الاثنين ان الصين وقعت اتفاقا حول شروط نقل الغاز الروسي يتضمن الصيغة الخاصة بالأسعار.

وأضاف أن «الأسلاف، ليس لدى الجانب الصيني خبرة في توقيع اتفاقات طويلة الأمد لنقل الغاز مشيراً إلى انه كان من الضروري الموافقة ليس على الأسعار فقط بل أيضاً على جميع شروط النقل.

وشدد تسينغوكوف على ان غازبروم مستكمل التحضير لاتفاق حول الجدول الزمني للتوقيع على اتفاق نهائي مع الصين لنقل الغاز.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي إيغور سيشين ان روسيا قد توصلت إلى اتفاق نهائي حول أسعار الغاز للصين بحلول ايلول/سبتمبر.

وأشار فيكتور توموشيلوف، رئيس قسم المشاريع الشرقية في غازبروم، ان استكمال الجزء الغربي من مشروع التالي للغاز، لنقل الغاز إلى الصين هو أولوية بالنسبة

أذربيجان ستزيد كمية الغاز المصدر لتركيا

■ استطنبول-د ب آ: أفادت وسائل إعلام تركية بأن تركيا وأذربيجان وقعتا اتفاقا هاما امس الاثنين ستزيد بموجبيه كمية الغاز الذي يتم فيه الاتجار بين البلدين.

وبموجب الاتفاق، الذي وقعه وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي تانير بلديز ووزير الطاقة والطاقة الأذني ناظم غلبيغ، ستزيد صادرات الغاز إلى تركيا لتصل إلى 1 مليار متر مكعب سنويا.

وتستورد تركيا حاليا 6 مليار متر مكعب من الغاز من أذربيجان الغنية بالوارد الطبيعية، والتي تقوم ببيعها منه إلى اليونان.

وتنصر الاتفاقية على أن تدفع تركيا سعرا أعلى للغاز المستورد من أذربيجان مقابل الأسعار الحالية، وكانت انقرة رفضت في السابق رفع هذه الأسعار.

وليس هناك أي إشارة بشأن ما إذا كان الاتفاق تطرق إلى مسألة رسوم العبور (الترانزيت) بالنسبة للغاز الذي سيتمد إلى أوروبا عبر تركيا.

ومن المتوقع أن تكون أذربيجان موردا رئيسيا لحظ ناوبوكو للغاز المقترح اقامته، والذي يهدف إلى تقليل اعتماد أوروبا على الغاز الروسي، بيد أن الخلاف بين تركيا وأذربيجان بشأن رسوم العبور يمثل إحدى النقاط العالقة التي تقف عتبة أمام إطلاق المشروع.

من جهة ثانية قال وزير الطاقة التركي ان تركيا ستملك حق إعادة تصدير الغاز المنتج من المرحلة الثانية لتحل شاه دنيز البحري في أذربيجان.

وتطالب تركيا بحقوق لاعادة التصدير بحيث تستطيع اعادة بيع الغاز الذي تشتريه من أذربيجان إلى الدول الأوروبية مع تحقيق هامش ربح.

وستتقربها حقوق إعادة التصدير من أن تصبح مركزا لإمدادات القارة من الطاقة.

اكسون موبيل تدعو الحكومات للتأني بشأن قواعد التنقيب عن النفط بالمياه العميقة

■ بكين - رويترز: تأمل شركة اكسون موبيل للنفط ان تتروي الحكومات المعنية في تقييم السبب الرئيسي وراء التسرب النفطي الذي سببه انفجار في أحد حقول شركة بي.بي قبل اتخاذ أي قرارات بشأن التنقيب في المياه العميقة.

وقال مارك البرنز نائب رئيس اكسون موبيل في مقابلة مع رويترز إن تأثير تعليق النشاط في خليج المكسيك حيث وقع التسرب سيكون اظول أمدا من حظر مدته ستة أشهر

العراق يرى ان سعر النفط عادل وينتقد عدم الالتزام بحصص أوبك

العراق يضخ حاليا 2.5 مليون برميل يوميا من النفط وأن ذلك الإنتاج سيؤدي بما بين 200 و250 ألف برميل يوميا في العام المقبل.

وقال أن العراق يستهدف زيادة الطاقة الانتاجية إلى أكثر من 12 مليون برميل يوميا بحلول 2017.

وتوقع أن تسفر عقود حقول النفط العراقية التي أُرسيت في جولات الحطاءات الأولى والثانية عن إنتاج أكثر من 60 مليار برميل على مدى 20 عاما

وتابع أن امدادات النفط العراقية ستوفر صمام أمان يمكن أن يساعد في كبح تقلبات الأسعار.

واكد الشهرستاني انه مع ذلك لن ينتج العراق إلا الحد المطلوب ولا يعززم أن يفرق السوق أو يؤثر في حركة الأسعار بأي طريقة.

وقال إن الجولة الثالثة من الحطاءات التي تشمل ثلاثة حقول للغاز ستبدأ في الأول من ايلول/سبتمبر.

اتفاق سعودي مصري على رفع قيمة التجارة البينية إلى 5 مليارات دولار العام المقبل

وأضاف الوزير المصري أن الإحصائيات تشير إلى أن إجمالي عدد المشروعات المنشأة برأس مال مصري بالمملكة يبلغ نحو 1147 مشروعا برأس مال مصري 100% بتحويل قدره 747 مليون دولار.

كما يبلغ عدد المشروعات باستثمارات مشتركة 374 ويبلغ قيمة رأس المال المستثمر في هذه المشروعات نحو 1.5 مليار دولار حتى العام 2007.

وكان رشيد قد التقى الشيخ صالح كامل رئيس اتحاد الغرف الإسلامية ورئيس غرفة تجارة جدة وعدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة من كبار رجال الأعمال السعوديين، وحضر اللقاء وزير الاعلام عبد العزيز خوجة.

ونشرت صحيفة (الجزيرة) السعودية الصادرة امس الاثنين أن السفير السعودي هشام ناظر في القاهرة كان استضاف في وقت سابق الوزير رشيد بحضور نخبة من كبار المسئولين ورجال الأعمال والمفكرين والصحافيين المصريين والعرب حيث تحدثت عن التطورات التي يشهدها الاقتصاد المصري والتحديات التي

لضاعة الصادرات المصرية والوصول بها إلى 200 مليار جنيه حتى العام 2013 خصوصا أن المملكة تحتل مكانة خاصة لدى مصر وأنها أكبر سوق عربية مستوردة للملح المصري».

وأكد أن هناك تنسيقا مستمرا حول كل القضايا الاقتصادية الإقليمية والعربية مع المملكة على أعلى مستوى. مشيراً إلى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس حسني مبارك يوليان أهمية خاصة لدعم وتشجيع وتعميق التعاون المشترك بين البلدين في كل المجالات ليكون نموذجاً للمكامل والتعاون العربي.

وذكر أن المملكة تحتل المركز الأول من حيث الاستثمارات العربية في مصر حيث يبلغ إجمالي عدد المشروعات السعودية في مصر نحو 2268 شركة في مصر بقيمة 20 ملياراً و 108 ملايين جنيه مصري خلال الفترة من 1970 حتى منتصف 2009 في قطاعات الصناعة والسياحة والتعمير والزراعة والإنشاءات والخدمات والاتصالات وتكنولوجيا

المعلومات.

وقال «لقد اتفقتنا على الوصول بهذا الرقم إلى 5 مليارات دولار في العام المقبل من خلال حل أي مشكلات تحول دون انسياب التجارة بين البلدين»

وقال رشيد «إن مباحثاته مع المسئولين ورجال الأعمال في المملكة تاتي أيضا في إطار توجه مصر نحو زيادة تجارتها مع الدول العربية في المرحلة المقبلة في إطار الخطة القومية

الرياض - يو بي بي اي: اتفقت المملكة العربية السعودية ومصر على الوصول للتجارة البينية بين البلدين إلى 5 مليارات دولار بحلول العام المقبل.

ونقلت الصحف السعودية امس الاثنين عن وزير التجارة والصناعة المصري المهندس رشيد محمد رشيد عقب جلسة مباحثات عقدها امس في جدة مع وزير التجارة والصناعة عبد الله زينل قوله «إن تطوير العلاقات الاقتصادية بين المملكة ومصر يمثل قصة نجاح كبيرة حيث ارتفع حجم التجارة من حوالي 800 مليون دولار في العام 2005 إلى ما يقارب 4 مليارات دولار العام الماضي».

وقال «لقد اتفقتنا على الوصول بهذا الرقم إلى 5 مليارات دولار في العام المقبل من خلال حل أي مشكلات تحول دون انسياب التجارة بين البلدين»

وقال رشيد «إن مباحثاته مع المسئولين ورجال الأعمال في المملكة تاتي أيضا في إطار توجه مصر نحو زيادة تجارتها مع الدول العربية في المرحلة المقبلة في إطار الخطة القومية

الرياض - رويترز: اجتازت شركات الطيران العالمية عامين من الشقاء الاقتصادي بتحسّن مفاجئ في توقعات اقتصادي الامم المتحدة وجاء هذا مقرّونا بتخديز قوي بشأن التناقلات الأوروبية.

وقال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) إنه يتوقع الآن ان تحقّق شركت الطيران في أنحاء العالم 2.5 مليار دولار ربحا هذا العام وهو تحسّن بأكثر من خمسة مليارات دولار عن توقعاته بتسجيا خسائر منذ ثلاثة أشهر فحسب.

وقال جيوفاني بيسيبياني الرئيس التنفيذي للاتحاد إن الاقتصاد العالمي يتحسن أسرع من المتوقع معززا حركة النقل والعوائد جحدة وهو ما لم يكن يتصوره أحد منذ شهرين خلال أزمة الرماد البركاني في أوروبا.

لكن من المتوقع ان يكون التحسّن أبطأ في أوروبا التي تكابد ديونا رديئة ومشاعر سئمة من تداعيات أزمة الرماد في نيسان/ابريل ولاسيما إذا أصابت سلسلة من الاضرابات حركة النقل الجوي بالشلل خلال الصيف.

وكانت التوقعات السابقة لاتحاد اياتا تنبئ بخسائر قدرها 2.8 مليار دولار للصناعة في 2010 مع قيام شركات الطيران بخفض الأسعار لجذب المسافرين. وقال الاتحاد امس إنه لايزال من المتوقع

صناعة النقل الجوي العالمية تتوقع العودة للربحية.. ولكن ليس شركات الطيران الأوروبية

أن تخسر أوروبا بـ2.8 مليار دولار وهو ما يزيد نحو 30 في المئة على توقعاته في آذار/مارس. ومن المتوقع أن يكون التحسن العالمي هو السحد الأبرز في افتتاح الاجتماع السنوي للاتحاد وهو ما أكدته تصريحات المسؤولين التنفيذيين.

فقد قالت الناطقة الألمانية لوقتها،آنا امس ان أعداد المسافرين تتحسن لكن العوائد في كل من الرحلات الدولية والقصيرة لاتزال دون مستوى العام السابق. وقال انريك كيتو الرئيس التنفيذي لشركة لان رويترز ان إرقام حركة النقل لشهر حزيران/يونيو تعبت على التفاؤل حتى الآن.

وقد تنتقل بيرة التفاؤل العام إلى شركات صناعة الطيران المشاركة في معرض برلين الجوي الذي يعقب اجتماع اياتا. وقد تكون المعرض الإقليمي الذي يطغى عليه غالبا معرضا باريس وفاننور و الأ أكبر مكانته هذا العام عندما يعقد في الفترة من الثامن إلى الثالث عشر من حزيران/يونيو.

وقال جون ليهي مدير المبيعات في ايرباس التابعة لجموعة الطيران والدفاع إي. ايه.دي.اس لرويترز انه سيكشف عن صفقات خلال العرض لكنه أحجم عن الخوض في تفاصيل. وثمة تكهنات بشأن شركة طيران الإمارات والعلاقة وهي أكبر مشتر طائرات إيرباص قد تعزز أسطولها كجذب. وفي غضون ذلك قال الرئيس التنفيذي لقسمة

متصيدو الصفقات يرفعون سهم سابك السعودية وانخفاض اغلب اسواق الخليج

التداول ضعيفة للغاية. لا يفعل الناس شيئا يشربون فقط الشاي والقهوة ويشاهدون السبوق. لا توجد عوامل إيجابية على المستوى العالمي ويفكر الناس له ستكون هناك موجة ثانية للأزمة العالمية».

وتابع جيايهانغو «يمكن أن يهبط مؤشر دبي لأقل من 1400 نقطة وعند هذا المستوى من المرجح أن تشارك شركات الاستثمار المحلية لدعم السوق» مضيفا أن المؤشر يمكنه أن يبلغ هذا المستوى بحلول منتصف يوليو تموز ان لم يكن أقرب من ذلك.

وفقد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.9 في المئة من قيمته بعدما هبط البوروا إلى ادنى مستوى له في اربع سنوات امام الدولار.

وقال اسامة مراد من شركة اربا فايانانس للوساطة المالية ان المستثمرين قلقون من أن يؤثر انخفاض اليورو على الصادرات المصرية والسياحة.

ونزلت اسهم الشركة المصرية للمنشآت السياحية 1.9 في المئة وحديد عن اثنين في المئة.

ودفعت موجة بيع من المستثمرين الأفراد مؤشر سوق الكويت إلى التراجع للجلسة الثانية التي التوالي

برلين- رويترز: اجتازت شركات الطيران العالمية عامين من الشقاء الاقتصادي بتحسّن مفاجئ في توقعات الصناعة امس الاثنين وان جاء هذا مقرّونا بتخديز قوي بشأن التناقلات الأوروبية.

وقال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) إنه يتوقع الآن ان تحقّق شركت الطيران في أنحاء العالم 2.5 مليار دولار ربحا هذا العام وهو تحسّن بأكثر من خمسة مليارات دولار عن توقعاته بتسجيا خسائر منذ ثلاثة أشهر فحسب.

وقال جيوفاني بيسيبياني الرئيس التنفيذي للاتحاد إن الاقتصاد العالمي يتحسن أسرع من المتوقع معززا حركة النقل والعوائد جحدة وهو ما لم يكن يتصوره أحد منذ شهرين خلال أزمة الرماد البركاني في أوروبا.

لكن من المتوقع ان يكون التحسّن أبطأ في أوروبا التي تكابد ديونا رديئة ومشاعر سئمة من تداعيات أزمة الرماد في نيسان/ابريل ولاسيما إذا أصابت سلسلة من الاضرابات حركة النقل الجوي بالشلل خلال الصيف.

وكانت التوقعات السابقة لاتحاد اياتا تنبئ بخسائر قدرها 2.8 مليار دولار للصناعة في 2010 مع قيام شركات الطيران بخفض الأسعار لجذب المسافرين. وقال الاتحاد امس إنه لايزال من المتوقع

بحث تفعيل التجارة بين اسرأيل ومصر

■ القاهرة-د ب آ: غادر القاهرة امس الاثنين غابرييل بارياشار نائب وزير التجارة الاسرائيلي عادا إلى تل أبيب بعد زيارة لصر استغرقت يومين.

وأجرى المسؤول الاسرائيلي خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسئولين المصريين لبحث تفعيل حركة التجارة بين مصر وإسرائيل.

وكانت أعمال اجتماعات اللجنة المصرية الإسرائيلية المشتركة للمناطق الصناعية المؤهلة (الكوزيب) قد عقدت اجتماعها يوم الاحد بالقاهرة في مقر وزارة التجارة والصناعة، طبقا لعمو المقرر له، وينتقد اللقاء دوريا كل ثلاثة أشهر في القاهرة وتل أبيب بالتبادل.

وتتكون هذه اللجنة، والتي تم تشكيلها في عام 2005 وهو العام الأول لتطبيق بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة بين مصر وإسرائيل، من عدد من ممثلى وزارات التجارة والصناعة وصلحة الجمارك والرقابة على الصادرات والواردات وجمهورية من رجال الأعمال على الجانبين.

وتسمح اتفاقية الكوزيب لمصر بتصدير منشوات إلى السوق الأمريكية متمتعة باعفاء جمركي بشرط ان تشمل مدخلات إسرائيلية في إنتاجها

اتصالات لتوريد الغاز المصري لتشغيل محطة توليد كهرباء غزة

■ غزة-د ب آ: قال مسؤول في محطة غزة لتوليد الكهرباء امس الاثنين ان هناك مسعى لاستيراد الغاز الطبيعي من مصر لاستبداله بالسيولر الصناعي الذي تحصل عليه من إسرائيل لتشغيل المحطة.

واكد وليد صايل، رئيس مجلس إدارة محطة غزة لتوليد الكهرباء، في بيان صحفي وجود اتصالات مكثفة تجريبيا هيئة الطاقة مع الأطراف الدولية لاستبدال السيولر الصناعي بالغاز لتشغيل المحطة كاملة.

وأوضح صايل ان هذه الآلية ستضمن ضمان عدم انقطاع التيار الكهربائي الذي يعانيه سكان قطاع غزة بشدة منذ أكثر من ثلاثة أعوام معتبرا أن الطرف السياسي حاليا تخدم هذا التوجه.

وأشار إلى استمرار أزمة نقص كميات السيولر الصناعي اللازم لتشغيل المحطة الوحيدة في القطاع، مما يدفع الشركة إلى تشغيل مولد كهربائي واحد، وبالتالي قطع التيار الكهربائي عن السكان لدة ثمان ساعات يوميا.

وقال انه في حال تشغيل محطة الكهرباء بالغاز، سيتم تشغيل المحطة بالكامل لكنه قال إن الفكرة بحاجة لواقعة مصرية رسمية ومن ثم فترة ستة شهور من أجل تطبيقها على الأرض.

النفط يتمكن من تعويض خسائره بعد تراجعه دون مستوى 70 دولارا

■ لندن-رويترز: عوض النفط الخسائر التي مني بها في أوائل التعاملات امس الاثنين حينما انخفض بنحو ثلاثة في المئة دون مستوى 70 لارا النفسي بفضل عمليات شراء من جانب صاندي الصفقات رغم عولت على ضعف الانعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة ومخاوف بشأن ديون صفر.

وتراجعت عقود الخام الأمريكي الخفيف نحو 2.8 في المئة إلى 69.51 دولار للبريل في التعاملات الآسيوية لتبلغ خسائره ما يزيد عن خمسة دولارات للبرميل منذ يوم الخميس قبل أن يعاقي ليصل التراجع إلى 11 سنتا فقط عند 71.40 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:33 بتوقيت غرينتش، وهيبت الأسعار نحو 20 بالنتة من أعلى مستوى لها في 19 شهرا فوق 87 دولار للبرميل الذي بلغته في اوائل ايار/مايو.

وارتفع خام القياس الأوروبي مزيج برنت لعقود تسليم تموز/يوليو 26 سنتا إلى 72.35 دولار للبرميل.

شركة فلاي دبي للطيران الرخيص ترفع رأسمالها الى 136 مليون دولار

■ دبي-ا ف ب: اصدر نائب رئيس الامارات رئيس الوزراء وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الاثنين قرارا برفع رأسمال شركة فلاي دبي للطيران الاقتصادي التابعة لحكومة الامارة من 60 مليون دولار إلى 136.2 مليون دولار.

ونكر بن صادر عن المكتب الاعلامي لحاكم دبي ان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم اصدر تعديلا قانونيا يقضي «برفع رأس مال مؤسسة طيران دبي (فلاي دبي) إلى 500 مليون درهم (136.2 مليون دولار) يسددها بكامله من قبل حكومة دبي».

وكان الشيخ محمد اصدر قانونا في 2008 نص على انشاء الشركة برأس مال قدره 220 مليون درهم (59.9 مليون دولار) «مدفوعة بالكامل من قبل حكومة دبي».

وتعد فلاي دبي اول ناقلة اقتصادية في دبي والثانية في الامارات بعد طيران العربية التابعة لامارة الشارقة، وهي تعمل انطلاقا من المبنى الثاني في مطار دبي الدولي.

وتسيّر الناقلة رحلات إلى 21 وجهة وتوسعي إلى مضافة هذا العدد في غضون سنة.

شركتان ليبية وتركية تحققان اكتشافين نفطيين جديدين بالجمهورية

■ طرابلس – يو بي بي اي: حققت شركتا نفط ليبية وأخرى تركية اكتشافين نفطيين جديدين أحدهما بمنطقة حوض مرزق والأخر بمنطقة حوض غدامس.

وأعلنت مصادر في مؤسسة النفط الليبية امس الاثنين أن الشركة التركية للنفط التي حصلت على عقد امتياز التنقيب عن النفط في حوض مرزق عام 2005 تمتعت من اكتشاف النفط الخام في البئر الاستكشافية بالبحوض المذكور على عمق أكثر من 10 ألف قدم.

وأوضحت أن معدل تدفق النفط المكتشف في هذا البئر يبلغ 1845 برميلا في اليوم.

وحسب الاتفاقية المبرمة بين مؤسسة النفط الليبية والشركة التركية فإن حصة المؤسسة الليبية ستكون 90.3% فيما تحصل الشركة المذكورة على ما نسبته 9.7%.

والاكتشاف الثاني حققتة شركة الخليج العربي للنفط، إحدى الشركات الملوكية بالكامل للمؤسسة يتعلّق ببئر نفطي وغازي بمنطقة حوض غدامس التي تبعد عن العاصمة طرابلس بنحو 190 كيلومتر تقريبا.

وحول هذا الاكتشاف ذكرت المؤسسة على موقعها على شبكة الانترنت أن معدل هذا البئر من الإنتاج اليومي بلغ 2052 برميلا من النفط ومليونين و365 متر مكعب من الغاز.

وكانت ليبيا أعلنت مؤخرا بأنها حققت خلال العام الماضي 2009 سبعة اكتشافات جديدة.

تراجعات كبيرة لاسعار المعادن الصناعية والنحاس في أدنى مستوياته ثمانية أشهر

■ لندن-رويترز: هوت المعادن الصناعية امس الاثنين إذ سجل النحاس أدنى مستوى في ثمانية أشهر في ظل بيع المستثمرين الأصول عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.

واستمرت الاسواق في حالة من الاندفاع الاستقرار بسبب مخاوف من ان تصبح المجر الضحية التالية لازمة ديون متفائلة في أوروبا وبيانات عالية المخاطر بسبب تزايد المخاوف بشأن سلامة اقتصاد منطقة اليورو وهو ما أضرب بالعملة الأوروبية الموحدة.



صندوق النقد الدولي: الوضع المالي للمجر لا يدعو الى القلق

العجز العام عند نسبة 3.8 % من اجمالي الناتج الداخلي وهي النسبة التي تم الاتفاق بشأنها بين الحكومة الاشتراكية وصندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي. من جهته، رفض المفوض الاوروبي للشؤون الاقتصادية والقندية اولي رين امس اي تشبيه بين الوضع المالي الكارثي في اليونان والوضع في المجر. واجاب بقوة على سؤال صحفي سأله عما اذا كان ممكنا التشبيه بين البلدين «كلا»، وكان يتحدث على هامش اجتماع لوزراء مالية دول منطقة اليورو في لوكسمبورغ. من جهة ثانية قال ميهالي فارجا وزير الدولة المجري امس ان بلاده ستجري محادثات رسمية مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي في اب/اغسطس لكنه اضاف ان الحكومة ستبلغ مقريها بخطتها الحالية على الفور. وأضاف فارجا ولكن بعيدا عن ذلك نود ان نبلغ صندوق النقد الدولي بشأن الوضع الحالي والأفكار التي لدى الحكومة (حاليا)».

وقال فارجا الذي كان مسؤولا عن مراجعة الأوضاع المالية أيضا إن الحكومة لم تتوصل بعد إلى قرار نهائي بشأن أي ضريبة خاصة على البنوك ولم تناقش الأمور التي تؤثر على نظام معاشات التقاعد.

انفقت 1.25 مليارا دولار حتى الآن لتطويق التلوث

بي.بي تتوقع تركيب نظام جديد لاحتواء تسرب النفط

من جهة ثانية قالت بي.بي انها تتوقع تجهيز نظام جديد لاحتواء النفط بمغتها من زيادة الكميات التي يجري سحبها من النفط المتسرب من بئر تابعة لها في خليج المكسيك وذلك لتكبيها في منتصف حزيران/يونيو الجاري. وسيستخدم في هذا النظام لاحتواء النفط مشعب جرى تطويره لاستخدامه في محاولة فاشلة سابقة لإغلاق البئر وذلك بالإضافة إلى وحدة تم تركيبها في وقت سابق لاحتواء النفط المتدفق من الأنبوب الصاعد من البئر ويمكن بي.بي من احتواء كل النفط المتسرب تقريبا.

المجموعة 350 مليون دولار وعدت بدفعها لبناء جزر اصطناعية في لوزيانا. واوضحت المجموعة في بيان ان «الإجراءات مستمرة ونأمل في تحسين عملية سحب النفط في الأيام المقبلة، لكننا نحتاج الى بضعة ايام لنتمكن من تقييم نجاح هذه المحاولة لتطويق البقعة السوداء».

وقالت بريتش بتروليوم انه من المبرر جدا تحديد الكلفة الاجمالية للبقعة السوداء التي سببها انفجار المنصة النفطية ديبوتر هوت برايزن وغيرها، ما أدى الى مقتل احد عشر شخصا كانوا يعملون عليها.

مجموعة نورديا المصرفية السويدية

تبيع أسهمها في بريتش بتروليوم

إن المجموعة حققت حوالي 10 ملايين يورو (19 مليون دولار) من عملية البيع التي تمت الجمعة الماضية. علاوة على ذلك قالت نورديا سوف تعلق المزيد من استثماراتها في بريتش بتروليوم حتى تنتهي عملية تقييم إدارة المخاطر في الشركة البريطانية. وأضاف بلسيك إنه في الوقت الراهن يمكن لسماسة نورديا بيع أسهم بريتش بتروليوم أو الاحتفاظ بها ولكن غير مسموح لهم بشراء أسهم جديدة في الشركة. وقال بلسيك إن عملية إعادة تقييم إدارة المخاطر في بريتش بتروليوم تتضمن أيضا تقييم المخاطر التي تحيط بمصنات النفط البحرية في المحيط الأطلسي وهي أكبر من تلك التي كانت موجودة في خليج المكسيك وانفجرت في نيسان/أبريل الماضي.

رئيس وزراء بريطانيا: اليونان جرس انذار لنا ومشكلات الميزانية أكبر مما كنا نتوقع

مهول»، وقال كاميرون إن قمة مجموعة العشرين التي عقدت في لندن في 2008. وكان رئيس مجموعة دول اليورو ورئيس وزراء لوكسمبورغ جان-كلود يونكر قد أكد مجددا يوم الأحد ثقته باليورو، وقال «رغم أن العملة تبدو ضعيفة جدا في نظر الاسواق الا انها في الواقع ليست كذلك لان معطياتنا الاساسية افضل مما هي عليه في اليابان والولايات المتحدة». وأكد انه «ليس قلقا»، ازاء الوضع الاقتصادي في المجر معبرا في الوقت نفسه عن الاسف «للتصريحات غير الحذرة من بعض المسؤولين المجريين»، على صعيد آخر تعافت اسعار الذهب من خسائر مبكرة لترتفع في التعاملات الاوروبية بعد ظهر امس ووصلت الى قمة عند 1226.05 دولار للاوقية (الاونصة) مع انتهاز المستثمرين فرصة انخفاض السعر في وقت سابق ليقتلوا على الشراء.

وقال متعلما ان المعدن الاصفر يبدو متجهيا للصعود على مدى اطول مع اقبال المستثمرين على الذهب كمتلا من أمن من الثقل في الاسواق الاخرى مما يجعل المعدن النفيس عرضة للتأثر بتراجيع الشراء. وسجلت الاسعار الفورية للذهب 1225.15 دولار للاوقية الساعة 1442 بتوقيت غرينتش مقابل 1218.06 دولار عند الاقفل السابق في نيويورك. وكانت الاسعار تراجعت في وقت سابق لما يصل الى 1210.15 دولار للاوقية.

تحديرا لما يحدث للسود التي تفقد مصداقيتها أو التي تتظاهر حكوماتها بأنه يمكن تفادي القرارات الصعبة بطريقة أو بأخرى. أريد أن أوضح للبلاد... لماذا الحجم الاجمالي للمشكلة كبيرا يكون أسوأ مما اعتقدنا، مضيفا ان الطبيعة الهيكلية للديون تعني، «أن تجديد النمو (الاقتصادي) لن يتغلب عليها»، وذكر كاميرون أن القطاع العام نما بدرجة مفرطة في ظل حزب العمال. وقال إنه اذا لم يتم التحرك فستتجاوز تكاليف خدمة الدين خلال خمس سنوات مجمل ما تتقنه على المدارس في انكلترا والتغير المناخي والنقل. ومضى يقول «بناء على حسابات الحكومة السابقة فمن المتوقع ان تدور الفائدة التي ندفعها على الدين.. الفائدة وحدها.. حول 70 مليار جنيه استرليني (101 مليار دولار). هذا ببساطة مبلغ

اليورو يواصل التراجع بسبب أزمة الديون

وضع النمو والمخاوف حيال الوضع المالي للمجر

■ لندن-رويترز: هبط اليورو على نطاق واسع امس الاثنين ليبلغ أدنى مستوى له في أكثر من أربع سنوات أمام الدولار بسبب المخاوف حيال الديون والنمو الهش في منطقة اليورو والتي تفاقت بغل القلق إزاء الوضع المالي للمجر. وأحجم المستثمرون في الأصول المحفوفة بالمخاطر بسبب بيانات الوظائف الأمريكية التي جاءت أضعف من التوقعات وتفاقم المخاوف من التأثير المحتمل لإجراءات التقشف التي اتخذتها بعض الدول على النمو في منطقة اليورو والقلق من أن تواجه المجر أزمة ديون على غرار اليونان. وتراجع الدولار الاسترالي ذو العائد الأعلى مقتفيا أثر أسعار الأسهم والسلع الأولية. وفي العملات الصاعدة امس انخفض اليورو 0.4 في المئة إلى 1.1930 دولار بعد ان هبط إلى 1.1876 دولار في أضعف أداء له منذ آذار/مارس 2006.

وساعد ضعف اليورو في ارتفاع مؤشر الدولار 0.3 بالمئة إلى 88.46 بعد أن قفز في وقت سابق إلى أعلى مستوى له في 15 شهرا عند 88.708. وتراجع اليورو 0.7 في المئة أمام الين إلى 109.21 ين بعد أن سجل في وقت سابق أدنى مستوى له أمام العملة اليابانية في ثماني سنوات ونصف عند 108.06 ين. ونزلت العملة الموحدة 0.1 في المئة امام الفرنك السويسري إلى 1.3898 فرنك كما تراجعت أمام الجنيه الاسترليني نحو

ألمانيا تقرر خفض انفاق الميزانية 80 مليار يورو حتى 2014

تعد خطة دائمة للمساواة بين الإيرادات والمصروفات فإنها «ضلت طريقها إلى قطاع العاملين بالدولة». وذكر هيسن أن مثل هذا البرنامج ربما «يجلب للدولة قليلا من التصفيق، لكن هذه الاستراتيجية ستكلف الدولة والمواطنين غاليا». امارد فعل شركة لوفتهانزا للطيران فقد اتسم بالغزح حيال برنامج التقشف الذي يتضمن فرض ضريبة على قطاع الطيران. وقالت متحدثة باسم أكبر شركة طيران في ألمانيا «إذا تم تنفيذ ذلك، فإنه سيكون بمثابة يوم أسود على قطاع الطيران الألماني». وأضافت ان الساسة الألمان يسعون إلى سد العجز في الموازنة باستخدام وسائل «غير مناسبة»، الأمر الذي سيضعف من التعافي الوليد في أحد أكثر القطاعات حساسية في البلاد.

من جهة ثانية من المقرر ان تلتمز شركة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه بان» بدءا من العام المقبل بتوريد جزء كبير من ارباعها للدولة، باعتبارها مملوكة للحكومة الألمانية. وفي رد فعل سريع رفضت رابطة الموظفين الألمانية الإجراءات التقشفية التي تتضمن شطب 10 آلاف وظيفة سعيا لضغط النفقات. وقال بيتر هيسن، رئيس الرابطة، إن مثل هذا الإجراء من شأنه أن تكون له عواقب وخيمة. وأشار إلى أن إجمالي عدد الموظفين الحكوميين في ألمانيا يصل في الوقت الحالي إلى نحو 280 ألف شخص.

وأضاف هيسن ان الحكومة بدلا من أن

الكبيرة والشركات المشغلة للمفاعلات النووية بقيمة سنوية تبلغ 2.3 مليار يورو وتحمل هذه الضريبة اسم «ضريبة الحروقات». وفي قطاع الطيران تخطط الحكومة لفرض رسوم جديدة على ركاب الطائرات التي تنطلق من المطارات الألمانية، كما تنوي الحكومة فرض ضريبة على البنوك اعتبارا من عام 2012 في حال عدم توصل أوروبا ودول العالم إلى حل بشأن مسألة فرض ضريبة، أو رسوم على تعاملات البنوك.

ومن المنتظر بموجب برنامج التقشف أن تورد شركة دويتشه بان مبلغ نصف مليار يورو عن كل عام خلال الفترة بين 2011 حتى 2014. تجدر الإشارة إلى أن دويتشه بان كان يحق لها حتى الوقت الراهن الاحتفاظ بكامل الأرباح التي تحققها.

من جانبه صرح المتحدث باسم شركة «دويتشه بان» بأنه من الطبيعي في حالة الشركات المساهمة أن يتخذ المالك قرارا بشأن تحصيل الأرباح وذلك في ضوء نتائج نشاط الشركة ووضعها المالي.

وفي رد فعل سريع رفضت رابطة الموظفين الألمانية الإجراءات التقشفية التي تتضمن شطب 10 آلاف وظيفة سعيا لضغط النفقات. وقال بيتر هيسن، رئيس الرابطة، إن مثل هذا الإجراء من شأنه أن تكون له عواقب وخيمة. وأشار إلى أن إجمالي عدد الموظفين الحكوميين في ألمانيا يصل في الوقت الحالي إلى نحو 280 ألف شخص. وأضاف هيسن ان الحكومة بدلا من أن

المليارات من اليورو في اطار الجهود الحكومية للحد من الديون. وذكرت مصادر حكومية للوكالة الألمانية أن العام المقبل 2011 سيشهد خفضا للنفقات بنحو 11.2 مليار يورو، مقابل 19.1 مليار يورو عام 2012 و 24.7 مليار يورو في عام 2013. وسيشمل برنامج التقشف لعام 2014 توفير 26.6 مليار يورو، بالإضافة إلى اجراءات أخرى لخفض النفقات بقيمة 5.6 مليار يورو خلال نفس العام.

من ناحية أخرى أعلنت ميركل تكليف وزير الدفاع، كارل تويدور تسو جوتنبرج، بمراجعة امكانية تقليص عدد جنود الجيش الألماني بنحو 40 ألف جندي. يذكر أن عدد الجنود الألمان في الوقت الحالي يبلغ 250 ألف جندي، ومن المنتظر أن يرد الوزير على مطالب المستشارة بحلول أيلول/سبتمبر المقبل.

وتشمل خطة التقشف الألمانية خفض الخدمات الاجتماعية وفي مقدمتها شطب المعونات الإضافية للبطالة وخفض معونات تربية الأطفال.

وستعمل الحكومة أيضا على شطب 15 ألف وظيفة بشكل تدريجي حتى عام 2014، علما بأن عدد العاملين في أجهزة الدولة الحكومية يبلغ حاليا 129 ألف موظف و 149 ألف عامل. بالإضافة إلى ذلك، قررت الحكومة إلغاء خطط زيادة منحة أعياد الميلاد (الكريسماس) والتي كانت مقررة العام المقبل. وفي إطار زيادة حصيلة الضرائب، تعتزم الحكومة فرض ضريبة على شركات الطاقة

برلين-د.ب.أ: قررت الحكومة الألمانية برئاسة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل خفض النفقات في الموازنة العامة بقيمة 80 مليار يورو حتى عام 2014. وقالت ميركل أمس الاثنين عقب ختام مشاورات حكومية استمرت يومين إن الهدف من برنامج التقشف هو ضمان استمرار الاستقرار المالي ووقوف المستقبل المالي للدولة «على قدمي رأستين».

وأكدت أنه لا بد من اجراءات التقشف، وأوضحت أن المستقبل يحمل معه أوقاتا عصيبة وأن ألمانيا لن تستطيع تحقيق جميع رغباتها في المستقبل بدون «تشكيل مستقبل البلاد». تحدثت ميركل عن ساعات حاسمة حول مشاورات الموافقة على برنامج التقشف، كما أعربت عن تفاؤلها إزاء التغلب على الصعوبات وخفض النفقات في حال توفر القدرة على تنفيذ هذه الاجراءات.

من جانبه قال وزير الخارجية ونائب المستشار، جيدو فيسترفيله، إن بلاده تواجه تحديات صعبة مستقبلا، خاصة وأن ألمانيا عاشت خلال الأعوام الماضية بطريقة تفوق قدراتها المتاحة.

ودافع فيسترفيله، الذي يتزعم أيضا المستشار، جيدو فيسترفيله، عن برنامج التقشف وأكد أنه لا يشمل زيادة في ضريبة القيمة المضافة على المبيعات أو زيادة في ضريبة الدخل. ويهدف برنامج التقشف الذي يمتد حتى عام 2014 إلى توفير نفقات تبلغ قيمتها عشرات

تراجع البورصات العالمية بسبب مخاوف

حول المجر ومعطيات سوق العمل الاميركية

■ لندن - باريس - وكالات الانباء: انخفضت الاسهم الاوروبية الالاتين متأثرة ببواعث القلق ازاء مشاكل الديون في المجر والتي زادت المخاوف بشأن السلامة المالية في اوروبا في حين تعرضت اسهم شركة بي.بي لضغط نتيجة القلق ازاء تأثير التسرب النفطي من احد ابارها وخفض تصنيف الشركة من جانب سماسر.

والغلق مؤشر يورو فورست 300 للاسهم الأوروبية الكبرى منخفضة بنسبة واحد في المئة إلى 989.09 نقطة بعدما كان ارتفع في وقت سابق إلى قمة اثناء التعاملات عند 1000.50 نقطة. وقد تأثرت اسواق المال سلبا

بوسان (كوريا الجنوبية) الجمعة والسبت بالانتعاش الاقتصادي «الذي حصل اسرع مما كان متوقعا» لكنهم لم يبحثوا تراجع سعر صرف اليورو كما اعلن وزير المالية البريطاني وقال هاينز غيرد سونشباين المحلل الاستراتيجي لأسواق الاسهم في دويتشه بوستنك «يوجد كثير من الضغوط على السوق، فمن ناحية لدينا بيانات ايجابية (للتصنيع الألماني) لكن يوجد قلق ايضا بشأن ابقاء المجر والضغط على السوق».

وانخفض سهم بي.بي بنسبة 0.7 في المئة بعدما قال حرس السواحل ستتعامل مع تسرب نفطي لما بين اربعة

وبعد انتهاء اجتماع العصر عقد وزراء الاتحاد الاوروبي بمجمله اجتماعا اخر في مساء برئاسة رئيس الاتحاد الاوروبي هرمان فان رومبوي للعمل من اجل تعزيز مراقبة الميزانية.

وسبق ان اتفق الوزراء في 21 ايار/مايو على الخطوط العريضة: تعزيز الانضباط عبر فرض عقوبات عند الحاجة على الدول التي تحجم عن احترام قواعد الميزانية الاوروبية. ويقوم الوزراء المختصون ببحث التفاصيل استعدادا لقمة القادة الاوروبيين في 17 و 18 حزيران/يونيو.

وتوصل الخبراء الجمعة الى اتفاق حول التفاصيل التقنية، يبقى على الوزراء المصادقة عليه. ويأتي اقرار هذا الصندوق فيما برزت مخاوف جديدة في اسواق اليورو، وهذه المرة حيال وضع الميزانية في المجر.

وإلى جانب ذلك الى تصريحات منذرة ادلى بها مسؤولون رفيعون في الحزب الحاكم، حيث اعتبر احدهم ان «وضع الجبر مماثل لوضع اليونان». غير ان رئيس وزراء المالية في منطقة اليورو جان كلود يونكر سعى الى الطمأنة. وكرر الاحد ثقته في اليورو واعلن انه «غير قلق» من الوضع الاقتصادي المجري.

ومن المتوقع ان تتطرق مناقشات كبار مسؤولي المالية الاوروبيين الى انشاء حكومة اقتصادية مؤسسية تتألف من قادة منطقة اليورو. وعادت هذه الفكرة الى الواجهة بضغط من فرنسا فيما اعرب رئيس الاتحاد الاوروبي هيرمان فان رومبوي عن تأييده لها.

وبالرغم من عدم انتمائها الى منطقة اليورو ادت المخاوف حيال وضع المجر الى هبوط اليورو الاثنين الى ادنى مستوياته منذ اربع سنوات. ويعود ذلك الى تصريحات منذرة ادلى بها مسؤولون رفيعون في الحزب الحاكم، حيث اعتبر احدهم ان «وضع الجبر مماثل لوضع اليونان». غير ان رئيس وزراء المالية في منطقة اليورو جان كلود يونكر سعى الى الطمأنة. وكرر الاحد ثقته في اليورو واعلن انه «غير قلق» من الوضع الاقتصادي المجري.

ومن المتوقع ان تتطرق مناقشات كبار مسؤولي المالية الاوروبيين الى انشاء حكومة اقتصادية مؤسسية تتألف من قادة منطقة اليورو. وعادت هذه الفكرة الى الواجهة بضغط من فرنسا فيما اعرب رئيس الاتحاد الاوروبي هيرمان فان رومبوي عن تأييده لها.

غير ان المشروع يقسم الاوروبيين. فريش المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو الخ في الاسبوع الفائت في معارضته، معتبرا ان انشاء مؤسسات جديدة «لن يؤدي الا الى مزيد من الاضطراب».

وايدت ألمانيا تشكيلها منذ فترة طويلة بالرغم من تلبين موقفها مؤخرا.

وناشدت نائبة رئيس البرلمان الاوروبي امس الاثنين «اتخاذ موقف واضح ضد حكومة المشكلات التي تعاني منها ميزانية بلاده ربما يكون أكبر مما توقع وضرب مثلا باليونان التي تعصف بها أزمة ديون على منابر النقاسين من التحرك.

ورسم كاميرون صورة قاتمة قبل أسبوعين من الكشف عن ميزانية طارئة في 22 حزيران/يونيو ستقد فيها حكومته الائتلافية اجراءات أكثر تفصيلا لخفض عجز الميزانية الذي يبلغ 11 في المئة من الناتج القومي.

وأعطى كاميرون تفاصيل قليلة عن أوجه الخفض وماجم حكومة حزب العمال السابقة على ما قال إنها أخطاء اقتصادية خلال العشر سنوات الماضية خلفت تركه من الديون.

وقال كاميرون في خطاب بميلتون كينز بوسط انكلترا «تمثل اليونان

استقبال حافل للمنتخب الألماني

■ جوهانسبيرغ - د ب أ: قال حارس المرمى البرازيلي خوليو سيزار إن منتخب بلاده هو المرشح الأوفر حظا دائما للفوز ببطولة كأس العالم، لكنه من الممكن أن يفجر منتخب آخر المفاجأة. وصرح سيزار في المعسكر التدريبي للمنتخب البرازيلي بأنه يجب اعتبار منتخب بلاده المرشح الأوفر حظا للفوز بالبطولة لأنه الفريق الوحيد الذي أحرز لقب كأس العالم خمس مرات. وقال سيزار (30 عاما) حارس مرمى فريق إنتر ميلان الإيطالي «همها تكون المنتخبات المنافسة، يجب احترام كل الفرق لأنها وصلت إلى النهائيات».

وأضاف أنه لا شك في أن هناك بعض الأسماء الكبيرة مثل منتخبات إيطاليا وفرنسا والأرجنتين.

وقال سيزار إنه من الممكن أن يفجر أحد المنتخبات مفاجأة، مشيرا إلى أن منتخب تركيا وكرواتيا أحرزا المركز الثالث في بطولتي 2002 و1998 على التوالي.

وأضاف سيزار الذي يستعد مع منتخب بلاده لخوض نهائيات كأس العالم 2010 التي تنطلق بجنوب أفريقيا يوم الجمعة المقبل «في بطولة عام 2006 خرجت بعض المنتخبات الكبيرة مبكرا، ووصلت منتخبات أخرى مثل البرازيل إلى مراحل لم تكن متوقعة».

وستنافس المنتخب البرازيلي في الدور الأول بكأس العالم المقبلة ضمن المجموعة السابعة مع منتخبات كوريا الشمالية وكوت ديفوار والبرازيل.

■ جوهانسبيرغ - د ب أ: حظي المنتخب الألماني لكرة القدم باستقبال حافل لدى وصوله إلى مقر إقامته في فندق جراند فيلمور بالقرب من بريتوريا. وكان موظفو الفندق في استقبال بعثة المنتخب الاثني عشر وقاموا بأداء حركات راقصة وهم يلوحون بالأعلام الألمانية ويستخدمون الفوفوزيلا وهي آلة موسيقية شهيرة يستخدمها عشاق الكرة المستديرة في جنوب أفريقيا. وقال المدير الفني للمنتخب الألماني يواخيم لوف: «كان استقبالنا رائعا وأوضح لنا حجم الحماس الكبير الذي يتمتع به مواطنو جنوب أفريقيا وأظهر أيضا أنهم سيفعلون كل ما في وسعهم حتى يشعروا بضيوفهم بالراحة».

وكانت بعثة المنتخب المكونة من 70 شخصا قد وصلت جنوب أفريقيا في وقت سابق على متن طائرة إيرباص إيه 380 العملاقة التابعة لشركة لوفتهانزا والتي تقوم بأول رحلة لها.

وسيقيم المنتخب بأول تدريب له في وقت لاحق اليوم استعدادا للبطولة التي تنطلق الجمعة المقبل. ويخوض منتخب ألمانيا أولى مبارياته في البطولة أمام أستراليا يوم الأحد المقبل.

روما ينتظر وصول المهاجم البرازيلي أدريانو



■ روما - د ب أ: ينتظر نادي روما الإيطالي لكرة القدم وصول مهاجمه الجديد البرازيلي أدريانو (28 عاما) إلى العاصمة الإيطالية بعد يوم واحد من وصوله إلى مدينة ميلانو الإيطالية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (انس) الاثنين عن أدريانو بعد وصوله لطار مالبينسا في ميلانو قوله إنه يشعر بالسعادة البالغة للعودة إلى إيطاليا. وقال أدريانو «يجب أن أجتهد بشكل كبير للغاية وأن أتدرب كثيرا وأنتمنى أن تسير جميع الأمور على ما يرام.. أتطلع للعب مع فرانچيسكو توتي (قائد فريق روما) وأن أقدم أشياء جيدة في إيطاليا».

ويستطيع أدريانو أن يبدأ المشاركة في مباريات روما عندما يلتقي فريقه السابق إنتر ميلان في مباراة كأس السوبر الإيطالي المقررة يوم 21 آب/ أغسطس المقبل.

وينتقل أدريانو للفريق روما قادما من فريق فلانغو البرازيلي والذي لعب في صفوفه خلال الموسم المنقضي بعد فسخ عقده مع إنتر بسبب خلافات شخصية وأخرى متعلقة بتناوله الكحوليات.

وانتقل أدريانو إلى إيطاليا للمرة الأولى في عام 2001 حيث لعب لفريقي فيورنتينا وبارما.

ويسعى روما أيضا إلى الاحتفاظ بالمهاجم الأرجنتيني نيكولاس بورديسو الذي يمتلكه منافسة مع إنتر ميلان. وأنهى روما الموسم المنقضي في المركز الثاني خلف إنتر ميلان في جدول الدوري الإيطالي بفارق نقطتين فحسب.

ريال سوسيداد وليفانتي وريال بيتيس تقترب من التأهل للدرجة الأولى بأسبانيا

■ مدريد - د ب أ: اقترب ريال سوسيداد وليفانتي وريال بيتيس من العودة إلى دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم بعد النتائج التي حققتها الفرق الثلاثة بمبارياتهم بمسابقة دوري الدرجة الثانية المحلية.

وفاز سوسيداد على قادش 1/3 خارج أرضه فيما خسر ليفانتي 2/1 أمام ريال يونيون وتغلب ريال بيتيس على نومانسيا 2/ صفر.

وبهذه النتائج احتفظ سوسيداد، الذي أحرز لقب الدوري الأسباني في عامي 1981 و1982، بصدارة فرق الدرجة الثانية برصيد 71 نقطة ولم يعد بحاجة لأكثر من نقطة واحدة فقط في مبارياته الأخيرة بالموسم للتأهل إلى الدرجة الأولى.

■ لندن - د ب أ: شدد المدافع ليدلي كينغ على أن ركبيته من الممكن بواجها ضغوطا كونه الاختيار الأول في صفوف المنتخب الإنجليزي خلال كأس العالم في الوقت الذي غاب فيه ماثيو أوبسون عن التدريبات بسبب الحمى.

ولم يتمكن كينغ من المشاركة في التدريب بأكمله الأحد واكتفى ببعض التدريبات الخفيفة في صالة الألعاب «الجيماينز يوم».

ولكن مع استبعاد القائد ريو فرديناند بسبب إصابة في أربطة الركبة ومع غموض موقف أوبسون، ظهر كينغ كمرشح للعب بجوار جون تيري في دفاع المنتخب الإنجليزي في المباراة الأولى للفريق أمام أمريكا في روستنبرغ يوم السبت المقبل.

وقال كينغ: «أظهرت هذا الموسم قدرتي على

نجم المنتخب الإنجليزي كينغ واثق من حالة ركبيته واوبسون يغيب عن التدريبات

■ صنعاء - رويترز: توج الصقر بلقب كأس الوحدة اليمنية لكرة القدم عقب فوزه في المباراة النهائية على شباب البيضاء بهدف مقابل لا شيء.

أحرز هدف المباراة الوحيد الأثيوبي يوردانوس آباي في الدقيقة 24. وهذه هي المرة الثانية التي يحرز فيها الصقر لقب كأس الوحدة.

■ صنعاء - رويترز: توج الصقر قد قبل أيام بلقب الدوري اليمني للمرة الثانية في تاريخه أيضا. وقد تسلم لاعبو الصقر كأس الوحدة ودرع الدوري والميداليات الذهبية من علي محمد مجور رئيس الوزراء اليمني ومحمود عباد وزير الشباب والرياضة وأحمد صالح العيسوي رئيس الاتحاد العام لكرة القدم اليمني.

وتعتبر بطولة كأس الوحدة التي انتهت نسخها الرابعة هي ثالث البطولات الكروية الرسمية التي ينظمها اتحاد كرة القدم اليمني بجانب بطولتي دوري العام لاندية الدرجتين الأولى والثانية ومسابقة كأس رئيس الجمهورية والتي مازالت تقام ادوارها ولم تنته بعد.

الصقر يحرز لقب كأس الوحدة اليمنية

■ صنعاء - رويترز: توج الصقر بلقب كأس الوحدة اليمنية لكرة القدم عقب فوزه في المباراة النهائية على شباب البيضاء بهدف مقابل لا شيء.

أحرز هدف المباراة الوحيد الأثيوبي يوردانوس آباي في الدقيقة 24. وهذه هي المرة الثانية التي يحرز فيها الصقر لقب كأس الوحدة.

■ صنعاء - رويترز: توج الصقر بلقب كأس الوحدة اليمنية لكرة القدم عقب فوزه في المباراة النهائية على شباب البيضاء بهدف مقابل لا شيء.

أحرز هدف المباراة الوحيد الأثيوبي يوردانوس آباي في الدقيقة 24. وهذه هي المرة الثانية التي يحرز فيها الصقر لقب كأس الوحدة.

سيزار حارس مرمى البرازيل: نحن المرشحون للفوز بكأس العالم 2010



سيزار حارس مرمى البرازيل

باريرا يفكر بإجراء تعديلات على تشكيلة منتخب جنوب أفريقيا قبل مواجهة المكسيك

■ جوهانسبيرغ - د ب أ: يفكر البرازيلي كارلوس ألبرتو باريرا المدير الفني لمنتخب جنوب أفريقيا بإجراء تعديلات على التشكيل الأساسي للفريق خلال مواجهة نظيره المكسيكي في المباراة الافتتاحية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي يستضيفها البلد الأفريقي، بالنظر إلى قوة المنافس.

وقال باريرا «المكسيك أظهرت أمام إيطاليا أنها ستكون منافسا قويا للغاية. لكن البافانا البافانا أتيتوا أيضا أنهم قادرون على مواجهتهم». وذلك في إشارة إلى فوز المكسيك وديا على أبطال العالم الحاليين في لقاء ودي يوم الخميس الماضي بتيجة 1/2.

وبحسب صحيفة «تايمز» المحلية الاثنين،

وعقب الفوز على الدنمارك السبت وديا بهدف نظيف، قرر باريرا إجراء تعديلات على الفريق الأساسي قبل مواجهة الجمعة، ربما يتمثل أحدها في الدفع باللاعب سربيراييز موريري بدلا من المهاجم ستيفن بينار.

وأشارت الصحيفة إلى أن مباراة الدنمارك أظهرت أن مهاجم إيفرتون الإنجليزي «يعاني من مشكلات في التواصل» مع زميله في خط الهجوم كاتليجو مفيلا، وأن نزول موريري بدلا من بينار يمكن منتخب البافانا بافانا من تسجيل هدفهم الوحيد عبر مفيلا في الدقيقة 75.

وأكدت الصحيفة أن «فشل بينار في إظهار قدراته ك مهاجم ثان يمكن أن يؤدي إلى نقله إلى وسط الملعب، حيث سيحل محل تيكو موديسي أو

سيفيوي تشابالالا». ولم يؤكد باريرا هذه المعلومات، لكنه أقر بأن الأداء الجيد للفريق أمام الدنمارك ترك له حيزا واسعا للتأمل.

وقال المدرب المخضرم الذي يشارك في المونديال لآخر مرة في جنوب أفريقيا، بعد أن أعلن اعتزاله التدريب عقب البطولة «لعبت ببعض الأفكار أمام الدنمارك وذلك ترك لي بعض الأشياء لأتملأها. من الجيد أن يكون أمامنا خيارات».

وتتربح جنوب أفريقيا كلها «تاملات» البرازيلي، حيث تتطلع البلاد بشوق إلى انطلاق المعركة الكبرى التي تهدف إلى تأهل الفريق النضيف إلى الدور الثاني عبر «مجموعة الموت» التي تضم المكسيك وأوروغواي وفرنسا.

■ بريتوريا-رويترز: سيحتفظ بيرت فان مارفيك مدرب هولندا بالجناح ارين روبن في تشكيلة الفريق بكأس العالم لكرة القدم التي تنطلق في جنوب أفريقيا نهاية الأسبوع الحالي بعدما أوضحت فحوص طبية أن

روبن مستمر ضمن تشكيلة هولندا رغم إصابته

■ بريتوريا-رويترز: سيحتفظ بيرت فان مارفيك مدرب هولندا بالجناح ارين روبن في تشكيلة الفريق بكأس العالم لكرة القدم التي تنطلق في جنوب أفريقيا نهاية الأسبوع الحالي بعدما أوضحت فحوص طبية أن

■ لندن - رويترز: حققت الإيطالية فرانچيسكا سكيافوني قفزة كبيرة في تصنيف لاعبات التنس المحترفات الاثني عشر بعد تتويجها بلقب فردي السيدات في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

فقد تقدمت سكيافوني من المركز السابع عشر الى السادس بعد ان جمعت 4990 نقطة.

كما تقدمت الإيطالية فلافيا بيبينا بشكل كبير في التصنيف وذلك من المركز الخامس عشر الى العاشر بعد ان جمعت 3450 نقطة.

وتقدمت البلجيكية كيم كليسترز من المركز العاشر الى التاسع بعد ان جمعت 3890 نقطة.

وظل بقية التصنيف على حاله حيث حافظت الأمريكية سيرينا وليامز على صدارة التصنيف بعد ان جمعت 8475 نقطة تليها شقيقتها فينوس التي احتلت المركز الثاني برصيد 6506 نقطة.

وحلت الدنماركية كارولين وزنياكي في المركز الثالث بعد ان جمعت 5970 نقطة تليها الصربية ايلينا يانكوفيتش من المركز الرابع برصيد 5780 نقطة.

واحتلت الروسية ايلينا ديميتييفا المركز الخامس برصيد 5570 نقطة. وجاءت الاسترالية سامانثا ستوسور وصيفة بطلة فرنسا المفتوحة في المركز السابع برصيد 4905 نقطة تلتها البولندية انيسكا رادفانسكا في المركز الثامن برصيد 4010 نقطة.

وقال فان مارفيك «قررت عدم استدعاء بديل حتى أمتح روبن الفرصة للشفاء والعودة إلى التشكيلة خلال البطولة».

كما ستلعب هولندا مع الكاميرون واليابان أيضا في كأس العالم بمواجهة الدنمرك في 14 حزيران/ يونيو الجاري.

■ لندن - رويترز: حققت الإيطالية فرانچيسكا سكيافوني قفزة كبيرة في تصنيف لاعبات التنس المحترفات الاثني عشر بعد تتويجها بلقب فردي السيدات في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

فقد تقدمت سكيافوني من المركز السابع عشر الى السادس بعد ان جمعت 4990 نقطة.

كما تقدمت الإيطالية فلافيا بيبينا بشكل كبير في التصنيف وذلك من المركز الخامس عشر الى العاشر بعد ان جمعت 3450 نقطة.

وتقدمت البلجيكية كيم كليسترز من المركز العاشر الى التاسع بعد ان جمعت 3890 نقطة.

وظل بقية التصنيف على حاله حيث حافظت الأمريكية سيرينا وليامز على صدارة التصنيف بعد ان جمعت 8475 نقطة تليها شقيقتها فينوس التي احتلت المركز الثاني برصيد 6506 نقطة.

وحلت الدنماركية كارولين وزنياكي في المركز الثالث بعد ان جمعت 5970 نقطة تليها الصربية ايلينا يانكوفيتش من المركز الرابع برصيد 5780 نقطة.

واحتلت الروسية ايلينا ديميتييفا المركز الخامس برصيد 5570 نقطة. وجاءت الاسترالية سامانثا ستوسور وصيفة بطلة فرنسا المفتوحة في المركز السابع برصيد 4905 نقطة تلتها البولندية انيسكا رادفانسكا في المركز الثامن برصيد 4010 نقطة.



الشقيقتان وليامز تواصلان الهيمنة على التصنيف العالمي لمحترفات التنس

■ هامبورغ - د ب أ: حققت لاعبة التنس الإيطالية فرانچيسكا سكيافوني قفزة هائلة في التصنيف العالمي لمحترفات التنس الاثني عشر عن الرابطة العالمية لمحترفات التنس حيث صعدت إلى المركز السادس في التصنيف ليكون أفضل مركز في مسيرتها مع اللعبة.

■ لندن - رويترز: حققت الإيطالية فرانچيسكا سكيافوني قفزة كبيرة في تصنيف لاعبات التنس المحترفات الاثني عشر بعد تتويجها بلقب فردي السيدات في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

فقد تقدمت سكيافوني من المركز السابع عشر الى السادس بعد ان جمعت 4990 نقطة.

كما تقدمت الإيطالية فلافيا بيبينا بشكل كبير في التصنيف وذلك من المركز الخامس عشر الى العاشر بعد ان جمعت 3450 نقطة.

وتقدمت البلجيكية كيم كليسترز من المركز العاشر الى التاسع بعد ان جمعت 3890 نقطة.

وظل بقية التصنيف على حاله حيث حافظت الأمريكية سيرينا وليامز على صدارة التصنيف بعد ان جمعت 8475 نقطة تليها شقيقتها فينوس التي احتلت المركز الثاني برصيد 6506 نقطة.

وحلت الدنماركية كارولين وزنياكي في المركز الثالث بعد ان جمعت 5970 نقطة تليها الصربية ايلينا يانكوفيتش من المركز الرابع برصيد 5780 نقطة.

واحتلت الروسية ايلينا ديميتييفا المركز الخامس برصيد 5570 نقطة. وجاءت الاسترالية سامانثا ستوسور وصيفة بطلة فرنسا المفتوحة في المركز السابع برصيد 4905 نقطة تلتها البولندية انيسكا رادفانسكا في المركز الثامن برصيد 4010 نقطة.

■ هامبورغ - د ب أ: حققت لاعبة التنس الإيطالية فرانچيسكا سكيافوني قفزة هائلة في التصنيف العالمي لمحترفات التنس الاثني عشر عن الرابطة العالمية لمحترفات التنس حيث صعدت إلى المركز السادس في التصنيف ليكون أفضل مركز في مسيرتها مع اللعبة.



لأخبار. الأخبار التي تنفي في النفس ثقافة الخوف من كل شيء. الخوف من المستقبل، والخوف من أن تكون أنت الخبر، خبر يجعلك في مكان الحادث أو يضرك إلى أسماء لم تكن تتوقع أن تكون بينها. أو خبر لا نهائي شيء كنت تمنى لو أقمته، الخوف من كل ما هو أت هو الإحساس الذي أصبح يسكن كل من يعقث جريدة أو يختار قناة إخبارية أو يبحث بما يحدث في العالم، وبالتالي فالنتيجة المباشرة لهذا الإنعكاس يكون الإسراف في الاستهلاك والتبضع العشوائي الذي يوارى الكبت النفسي لدى البشر، ويخفف من حالات الإرتباك التي تلبسهم من دون أن يشعروا بها. الرباح الأكبر من هذا المرض هو اقتصاديات الدول الكبرى التي تلح في الأسواق كل ما يحلو لها من البضائع، لأنه كلما زاد الإحساس بالخوف كلما زادت الرغبة في التسوق حسب أغلب الدراسات النفسية، لكن الذي يبدو غريباً في كل هذا هو أن جل الأخبار السيئة لا يد وأن تجددها متعلقة بالمنطقة العربية وأن يكون العرب في مقدمة النشرة الإخبارية، لذلك لا نستغرب حينما نرى الأسواق العربية مكتظة بالمستهلكين الذين يفرغون خوفهم وكيثهم فيه.

خالد بن براهم - المغرب
afabri.blogspot.com



إنها خدعة؛ وخطة؛ لقد انسحبت إسرائيل كي تعود، وتدمر أكثر، يا ويل لبنان بعد الآن، إسرائيل تعرف ماذا ستفعل للبنان المسكين؛ ولكن في سنة 2006، اكتشف الفلسطينني أن إسرائيل تهزم، وتدحر، وتخفي خلف الفشل، ويلحق جيشها جراحة تماماً مثل زعما الهزيمة، وأن قواتها العسكرية ليست منزلة من السماء، واكتشف العربي في الحرب على غزة أن لا علاقة بين يهود القرن العشرين وبين شعب الله المختار، وأن لا تمييز لهذا الجندي اليهودي على الجندي العربي إلا بغضاض التسلح، والخديعة، واختراق صفوف العرب بالمال السياسي، والانتفاخ عليهم من الخلف، مع توظيف الإعلام الكاذب الذي وضع إسرائيل في مصاف الآلهة. أصدق يا سيد حسن، أنت كن عربي، ولا تشكك في ذلك، وأصدق أننا عرب بملك. نقول للشبيء كن فيكون ببارادة الله، وأننا نشرب إن أردنا الماء صفواً، ليشرّب غيرنا كبراً وطناً.

د. فايز أبو شمالة

في قراءتنا المستعجلة في هذا الموضوع رصدنا بعض الحركات المالية، ووترتها على الأرض مع خلاصة نتائج مهمة من خلال التواريخ التالية:

1. إن المساعدات الخارجية للضفة والقطاع زادت أكثر من 600% بين عامي 1999 و2008، ووصلت قيمتها 3.25 مليار دولار وكانت تزيد وتيرتها في الأعوام التي تشهد تحسناً في العلاقة مع إسرائيل.
 2. أظهرت بعض الدراسات التي تحول في مسار الأموال الأوروبية من السلطة إلى المنظمات الفلسطينية غير الحكومية حيث زادت النسبة أكثر من 500%، حيث وصلت قيمتها إلى 257 دولار عام 2008، مقارنة بـ48 مليون دولار عام 1999 وهذا يأتي في سياق السيطرة على المؤسسات المؤثرة في الشارع الفلسطيني بل تشكيلها حسب رؤية الأذن الذي يسعى إلى تنمية شكلية، وثقافة مبنية على التعايش والديمقراطية القابلة بإسرائيل. فيما تحول اعتماد هذه المنظمات في وسائل دخلها إلى 78% في المساعدات الأوروبية لتكزن بديل السلطة في حال تغيرات قد تتشاهد كما حصل في فوز حماس.
 3. تراجع الدعم الأمريكي لحساب الدعم الأوروبي والذي بدأ في التراجع بعد العام 98 ليتبد بذلك تقاسم الأدوار في ملف المنطقة والتي تتكفل الأخيرة بدعم إسرائيل.
- خلاصة الأمر في ترتيب بعض سلسل للأفكار، ما بين التصريح والتهديد المبطن وحركة المال، وتجربة حماس، تؤكد المعطيات على أن مفهوم التكامل ولجان الزكاة لا يفهمه الغرب وتحديد لدور اليورو والسؤولة عن نكبة الشعب الفلسطيني، والذي مازال أحزابها طمع في الشرق لم يغادر تاريخها، لذلك ما يجب أن يفهمه أصحاب السياسة في وطني من أن رفاهية الأموال التي ترى في خزينة السلطة اليوم هي ثمن لتنازل كبير يراود في حلبة السياسة، فإن حدث ذلك سيستمر العطاء وإن صمد رجالها سيשאهدون مع حماس في الضرر الذي يحتاج اليوم من الجميع وحدة على حقيقة أن الانتصار لا تصنعه غير السوادع التي تملأها الأرض المعطرة بدماء الشهداء، وأن ما عدا ذلك فهو لعب في النار والذي سيجر أصحاب مصدري اليورو للمهانة والضياع.

علاء الريماوي

لا احد يستطيع السيطرة على العالم

الخبر كلما اتعد عن مناقشة الفكرة وركز فقط على الحدث كلما زادت الهوة بين الفرد وبين التفكير، الحدث هو ما يطبع أهم الأخبار في شتى المجالات سواء الفكرية أو السياسية أو الفنية أو حتى الدينية، أصبح لدينا الإهتمام بالأحداث والأشخاص أكثر مما نهتم بالأفكار، وبالتالي فال تصنيف الذي يمكن أن نعطيه لمستوى الإعلام العربي خصوصاً والإعلام الدولي عموماً هو دون المستوى، وذلك اعتماداً على أنواع العقول الموجودة، والتي يتقدمها العقل الذي يبحث عن الفكرة ثم يليه العقل الذي يبحث عن الحقائق الموجودة، والأهم بقدر ما أصبح صراعاً حول أشخاص وأحداث تكون هنا أو هناك، صراعات تبرز مستوى تفكير كل مجموعة وتفرق بين الأمم بناء على المواضيع الأكثر تداولاً بينها، هذا النوع من التفكير يسبب في استغلال العقل البشري يشتى الطرق، والتمرد والتموج المقترح لدينا هنا هو الإستغلال الإقتصادي للتفكير البشري والذي يهدف إلى الربح من خلال زعزعة الثقة في قيم الإستقرار النفسي من طرف منظومة من الأفكار المتعمد نشرها في المنابر الإعلامية المختلفة والتي يكون الهدف منها هو الإستثمار في اقتصاد الخوف الذي ينتشر بين الناس الإنعكاس السلمي

وتعرفها، ولن تقترب من سجانا، ولن تتجرا على حربنا؟ ألا تستغربون مثلي هذا الأمر؟ وكيف تفسرون صمت إسرائيل التي تعودت على ضرب العربي حتى يتوجه، ثم يركع تحت أقدامها، إن مسها بسوء، فلماذا تكت إسرائيل في هذه الأيام، وقد تعودت أن تضع الحجر في ثم كل شيء يجرس، ويلوح حسرة الهزيمة؛ لماذا تستكت إسرائيل التي تعودت أن تلوح بالصلا حتى لها جبابرة العرب ساجدين؟ وما الذي جرى، لتسمع إسرائيل تهديدات حسن نصر الله، واستخفافه بجيشها، وترى تهجيرات حسن نصر الله، واستعداده للملاقات، وتدرك خطر حزب الله، والمصير الذي يحفره لوجودها، ومع ذلك تغل يدها في عنقها، وتغلق قدم وزرائها بامر رئيس الوزراء نفسه، وتلوي ذيلها وتعقي بلا حركة؟ فهل تصدقون مثلي ما تصرون، وما تسعون؟ إن تتساؤلون مثلي: أين نزاع إسرائيل الطويلة، وأين هي القوى التي طالما أخفقتنا، وأرعبتنا، وأجبرتنا على التوقيع؟ عندما انسحبت إسرائيل من لبنان سنة 2000، قال بعض الفلسطينيين:

للسلطة وعداً بـ 5.7 مليار دولار لبناء مؤسسات السلطة وخلق رفاهية في الأراضي الفلسطينية حيث تم الالتزام حتى العام 2000 بـ 80% من المبلغ المتعد به.

هذا المال والذي جاء في غالبيته من الدول الأوروبية خفت وتيرته أثناء إنتفاضة الأقصى وحصار الرئيس عرفات الذي كان يعتمد في تمويله السلطة على المصادر التالية:

1. إسرائيل والعلاقة الاقتصادية معها والتي حدهاها بروتوكول باريس الذي تم توقيعيه في نيسان/أبريل 1994، وبموجبه تقوم إسرائيل بجباية ضرائب الاستيراد الفلسطينية ثم تعيدها لوزارة المالية الفلسطينية في كل عام منذ 1994 وحتى 2005.
 2. علاقة السلطة بالدول المانحة (أهمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبلدان العربية واليابان) التي التزمت بتمويل مشاريع إعادة الإعمار وبناء البنى التحتية التي أهملها الاحتلال الإسرائيلي سنوات طويلة.
- هذه المصادر أعادت لإسرائيل والولايات المتحدة أمر الضخ فيها بعد استشهاد الرئيس عرفات، وللتوقف مطلقاً بعد تشكيل حماس حكومتها العاشره والتي أريد لها الفشل لكن صمود الحركة ونجاحها في تشكيل حكومة وحدة وطنية خلق عند الغرب قراءة جديدة في الحصار الذي شوهت فيه حماس تخرج من تحت العبء المالية الأوروبية وتجه إلى مصادر تعدها إسرائيل إرهابية مما يشكل خروجاً من تحت السيطرة، هذه الرؤية الإسرائيلية جعلت الإتحاد الأوروبي يعاود لعبه من خلال المفاوضات العليا للاتحاد الأوروبي والتي أقرت بفشل المقاطعة، لذلك انتهجت سياسة جديدة تهدف إلى إیصال المساعدات للفلسطينيين مباشرة وبدون المرور بحكومة حماس ولتحقيق ذلك أسست الآلية الدولية المؤقتة والمعروفة (Temporary InternationalMechanism) التي أشرف عليها البنك البريطاني (HSBC) لإیصال الأموال.
- هذه الآلية لم تدم بسبب تغير الأوضاع بعد أحداث غزة وتشكيل حكومة سلام نياض والذي تحولت العلاقة المالية مع حكومته التي تعهدت بمحاربة الإرهاب وبناء الثقة مع إسرائيل من خلال عملية السلام ونزيف العنف.

■ إن التاريخ البشري شهد على مر العصور دولا وجماعات وحضارات مختلفة، اجتمعت جميعها في خندق واحد وتعايشت فيما بينها في السلم والحرب وفي كل من الظروف دون أن يكون لأي من تلك الجماعات القدرة على بسط السيطرة الشاملة على ربوع العالم الكبير بشكل كلي، فكان الصراع ينحصر في منطقة دون غيرها ولم تكن عالية الصراع موجودة آنذاك لأسباب عدة أهمها ضعف وسائل الإتصال والتواصل بين تلك المجموعات وبالتالي عدمية انتقال عدوى الصراعات إلى باقي تلك المكونات، واستحالة تصدير الحرب إلى كل أطراف الدنيا، الجميل في هذا أن هذه المجتمعات لا تتأثر في علاقاتها بتناقض هذه الحروب ولا تتوتر أعصاب مواطني العالم عند سماع خبر ما تم في بلد ما وزمن ما، الخبر وإن بدا مهماً آنذاك فإنه كان يقصد مفعوله نظراً لوصوله متأخراً بإيام وشهور وأعوام في بعض الحالات، وبالتالي فهم دائماً في منأى عن التوترات النفسية التي تسببها انعكاسات الأخبار والأحداث التي تقع في أمكنة أخرى من العالم، أما في الحاضر فلا ينتظر الخبر وقت حدوثه حتى يكون قد انتشر انتشار السم في الجسد، لا يلبث الحدث أن يقع حتى تجده متقولا بالمباشر في القنوات الإعلامية بكل أنواعها المرئية والمسموعة والمكتوبة، تحاصرك الأخبار من كل ناحية، في البيت وفي العمل وفي الشارع، يصيح الخير سلعة راجحة بامتياز، ويصيح الشر المهنه الأكثر خطورة إلى المهن.

في أوضاع كهات نجد أنفسنا أمام مكون صعب من مكونات الشخصية والذي وإن كان مكتسباً في البداية فإنه يصبح مع الوقت شيئاً فطرياً يلازم الفرد والجماعة في شتى مناحي الحياة، وهنا نسجل ملاحظة مهمة وهي: ما هي نوع الأخبار والمعلومات التي نسمح لها بالتأثير في شخصياتنا وما هي طبيعة الأخبار الأكثر انتشاراً في وطننا العربي وما هي مساحة الحرية الموجودة في تلقي هذه الأخبار بالمقارنة مع طبيعة الإقناع والإقناع في تداولها بيننا؟ الجواب: في الوطن العربي أكثر الأخبار رواجاً هي الأحداث، بمعنى، أن الحدث بكل أشكاله هو الخبر الأكثر تداولاً بين الناس، والخبر في أغلبه هنا يكون نقلاً لحوادث دموية أو اجتماعية أو اقتصادية تقع هنا وهناك، دون أدنى اهتمام بالغائل الثقافي والفكري الذي يخاطب في أغلب الأحيان العقل، أما الحدث والذي لا ينشئ فينا إلا العاطفة فهو الشيء الوحيد الذي يستثمر فيه الإعلام العربي ملايين الدولارات ويروج له آلاف الإعلاميين بوعي أو بدون وعي، كصناع خبر أو مثقلين نجزم بأن

أكاد لا أصدق يا حسن!

■ هل تصدقون ما سمعته أذانكم؟ السيد حسن نصر الله، الرجل العربي الذي يتزعم حزباً صغيراً في جنوب أصغر بلد عربي يجاور إسرائيل، السيد حسن نصر الله يتجراً على تهديد إسرائيل بالحصار البحري إن هي حاصرت سواحل لبنان؛ ويهدد القيادة السياسية الإسرائيلية، ويتوعدنا أن نفتش عن ملجأ، وتخفي عن عيون حزب الله إن نشبت الحرب، ويتعد بالنصر على إسرائيل، وتغيير وجه المنطقة، ويؤكد أن توازن الرعب لا يقوم على أسباب مادية، رغم أنه يأخذ بعناصر القوة المادية - السلاح - إلى جانب عناصر القوة الإيمانية، ويتزك الإسرائيليون في قلق بعد أن يطمئن الشعب العربي اللبناني، وكأنه يقول بثقة: اطمئنا؛ إسرائيل تعرفنا،

اليورو.. لعبة للابتزاز السياسي

■ في خير تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية على لسان ممثل الاتحاد الأوروبي في القدس، كريستيان برغز، والذي قال فيه إن الاتحاد الأوروبي سيهدد النظر في المساعدات المالية التي يقدمها للسلطة الفلسطينية في حال عدم حدوث تقدم في المفاوضات مع إسرائيل، كما نوه على أن الإتحاد سيدرس إمكانية تقليص المساعدات المالية المقدمة للسلطة والبالغة 300 مليون يورو سنوياً.

هذا التصريح الذي يجيء في عدة الشروع في المفاوضات غير المباشرة التي يقودها ويمتثل والتي تلعو فيها وتيرة الإتهام بين السلطة وإسرائيل على أن لا جدية في التفاوض ولا أمل في إحراز النتائج. الربط بين تصريح المال والسياسة بات مفتاح الحراك على الأرض بل ومؤشر الذي يؤكد على أن الصراع مع إسرائيل صراع يمس إرادات دولية ترى في هدوء المنطقة سلامة لمصلحتها الكبيرة في شرق العرب.

الإدعاء هذا فضحت المواقف الدولية التي أفرزت قرار الرباعية الأوروبية بمقاطعة نتائج انتخابات المجلس التشريعي في كانون الثاني/يناير لعام 2006 التي جاءت عكس توقعات راسم السياسة في هذه الدول، ليعين عن الدخول في لعبة الابتزاز والحصار المالي والذي قرن العودة عنه بشروط أهمها اعتراف حماس بإسرائيل، ونبد العنف والكفاح المسلح، والالتزام بكل الاتفاقيات الدولية التي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل.

كلمة السرو في العدالة (إسرائيل).. حقها في الحياة، والالتزام بأمنها، والمواقفة عليها في القدس وفي منتصف الأقصى، وفي بيتوتنا من غير استنكار ولا حتى نقد يفضح جرائمها.

في محطات إسرائيل للسلاام ومنذ بدء العملية في العام 93 حرصت مع الولايات المتحدة على إظهار الفرق في الحياة لدى الشعب الفلسطيني في عصر العلاقة الجيدة مع إسرائيل لذلك تم عقد مؤتمر دعم السلام في واشنطن والذي حضرته أكثر من أربعين دولة قدمت

هل يفعل بنا الفنون ما فعلته الكنيسة في أوروبا؟!

■ شكل رجال الدين والفهاء في التاريخ الإسلامي - كما في التاريخ الأوروبي - ولا يزالون أكبر عاشق معرفي أمام التقدم المدني والإنساني لتبسيطهم بثرات الأجداد وإسقاطه على الوقائع المتجددة لحياة الناس، كما شككوا ولا يزالون يشككون أكبر داعم للظلم وحكم الطواغيت والمتألهين من بني آدم، والباس الحق بالباطل، وتكريس الطبقية والإستغلال وخدمة الإستبداد والمستبدين، باسم الدين وتبريرها شرعياً وفقها (ومنذ ذلك الحين بدأت المدونات الفقهية في الظهور)؟ وهم الذين شرعوا للمذاهب الفقهية المتناقضة في أحكامها والمتضاربة في اتجاهاتها في التاريخ الإسلامي قديماً وحديثاً والتي فرقت المسلمين وقسمتهم إلى ملل ونحل متنافرة متناحرة، وهم الذين شرعوا لمذاهب السنة والشيعية والمذاهب الإزهابيين/ السلفيين الجهاديين، وهم الذين شرعوا للحركات الإسلامية المنادية بالديمقراطية الغربية والإعراض عن قوانين الله الأزلية المفصلة في القرآن العظيم والمحددة لكل أدوار المسلمين في الحياة نساء ورجال/ حكاما ومحكومين، وهم الذين يشرعون للأظمة العلمانية المستبدة التي تحكم العالم الإسلامي اليوم، وهم الذين يروجون لفكر الدواويش ويبيعون صكوك الغفران للسذج من المسلمين للإبقاء على الأنظمة المستبدة والمتخلفة التي تهيم على مقدرات عالمنا الإسلامي؛ لذلك وجب على رجال ونساء دعوة الحق العالمة تذكير هؤلاء الغافلين بالعمل معاً من أجل بعث دولة التوحيد دولة قانون القرآن تشريعياً، ودولة الولايات الإسلامية المتحدة جغرافياً، في العالم الإسلامي حتى تعود للمسلمين هيبتهم وعزتهم ورسالتهم في الحياة.

محمد بن عمر - تونس

انفصام في شخصية المجتمع!

■ لا يوجد شك في أن نظام التعليم في المدارس الحكومية والمدارس العربية الخاصة هو امتداد طبيعي لنظام التعليم في الابعينات والخمسينات مع تحسن طفيف فيه، وإن كانت التعديلات والتطويرات التي طرأت على المناهج النراسية ومباني المؤسسات التعليمية ليست بالقليلة.

فمنذ فترة قد اجتاحت المدارس الأجنبية بلاندا العربية، وتحولت غالبية المدارس الخاصة إلى مدارس ناطقة باللغات الأجنبية، وبغض النظر عن الاختلاف في طرق التدريس ومستوى التعليم بينهما، نجد غالبية طلاب المدارس الأجنبية لا يتقنون اللغة العربية، وبعضهم لا يعرف شيئاً عن تراثه ودينه وأمه، والبعض يحتاج إلى مترجم يترجع له من العربية إلى الأجنبية.

نحن مقلوبن على حالة من الانفصام في شخصية مجتمعنا، فجزء يتسم بالصلبية والجزء الآخر يتسم بالصلبية الغربية، ولذا يجب إعادة النظر في منظومة السياسة التعليمية برمتها، ورسم سياسات تعليمية أكثر فاعلية تعالج هوموم الوطن وتحل مشكلاته.. بدلاً من زيادتها!

أحمد مصطفى الخر

نحن الأسرى!

■ اعترافنا في كل مرة بواقع وظروف الآلاف من أسرى فلسطين بات مخجلاً، ويمس صميم كرامتنا كعرب وبشر، خاصة عندما نقارن الجهد الصهيوني في متابعة إطلاق سراح الأسير الصهيوني الجندي شاليط، هكذا يحاول الصهاينة خفض معنوياتنا إلى الحضيض. وفي كل مرة تراودنا المفاهيم الصهيونية بإبدال آدم ومآسي عشرات الآلوف من أسراوات برتبة أمثال شاليط، أو تسليم بقايا من عظام أو جثة صهيوني مفقود في غزواته.

لقد بلغ مجموع سنوات الأسر الفلسطيني في سجون الاحتلال عشرات القرون، وسنوات الأحكام الثقلية والمؤبدة تتجاوز المعقول البشري، وهو ما يقلل الضمير والوجدان العربي والعالمي، لكن هذا الكابوس بات من الديمومة والتعايش والتطبيع معه لا يؤرق أحداً من العرب، رغم أن الأمم الفلسطينية والزوجة الفلسطينية ما زالتا مسيرتي الوجود أمام بوياوات السجون الإسرائيلية التي صارت محتشدات أكثر مما هي بالمعنى القانوني في عالم بدأ يفقد كل ثقافة حقوق الإنسان التي يتقني في رسمها ويتمايز باسم العالم الحر.

أي عالم عربي الذي يقبل أن يكون سجاناً ومتواطفاً في حراسة سجن يتسع لكل سكان فلسطين، وأي استقلال وطني لنا ونحن نشهود مأساة شعب فلسطين وأسراها، فالدن الفلسطينية التي تجاور المعتقلات الإسرائيلية أضحت محتشدات بشرية لا تتضاهيها إلا محتشدات النازية فظاعة وجرما، وبات الناس في غزة والضفة يعيشون في محتشدات يتجوّح عليها العالم العرب خاصة، مدن تلتها المصحات الإسرائيلية والعربية. لم تعد تفروق بين حال الأسير والسجين في سجن الرملة أو النقيب أو القدس عن أولئك الناس البؤساء من الملايين الحاضرين والأسرى في مدن القدس والضفة وغزة.

وعندما يهب جزء من الرأي العام الحر إلى نصرة غزة ويرسل السفن والقوافل، تكفي بموقف المتفرج عن بعد من وراء التلفاز، نحن أسرى استرخائنا وغيوبتنا وسليبتتنا ونموت نحن في صفوف النظارة وفي حيداء المهزوم، لا نكف أسرنا الذي بات علة العطل المستحكمة في وجودنا.

إن واجب نصرة الأسرى الفلسطينيين هي من أولى واجبات تحريرنا لأنفسنا أولاً، قبل أن نصير مدنا الواحدة تلو الأخرى محتشدات لأسرى الوهم الذي يسكنها، وهم أننا أحرار.

د. عبد الكاظم العبودي
aboudika@yahoo.ca

تحول امريكا لدولة بوليسية

■ بغض النظر عن الواجهة الديموقراطية التي تظهر بها الحياة في أمريكا، فهذه الدولة قد تحولت مع الوقت تدريجياً إلى دولة بوليسية يحكمها تحالف قوي من رؤوس الأموال وشركات السلاح والنظ. هذا التحالف يسيشن الحروب ويمارس القتل والتدمير في أي مكان ولن يكتفر للشخصيا مهما كان عددهم إذا شعر أن مصالحه تقتضي ذلك، المشكلة أن كثيرين من النخبة لدينا قد إنخرطوا في خدمة مصالح هذه الدولة وهي سخية جداً معهم وتضمن سيطرتهم على بقية أبناء جلدتهم طالما هم منخرطون في تنفيذ ما تتطلبه منهم حتى لو كان ذلك قتل أبناء جلدتهم وتدمير أو طانهم ذاتها.

هذا ما كنا نشعر به جميعاً طوال الوقت لكن يظل السؤال هو كيف يمكن مجابهة هذا الوحش الكاسر الذي أطلق على أمتنا.

محمد جبيطة

مصيبتنا في تقديس الفاشلين!

■ لقد أصبحنا نعرف مقدار تأخرنا وأننا نحيا حياة القرون الوسطى ونحن في القرن الواحد والعشرين ما زلنا نعاين من تقديس الشخص الحاكم وهي مصيبة إستعصية على علاجها، فإذا كان حيا لهجت القلوب بالثناء والثناء له أثناء الليل وأطراف النهار، أما إذا مات وكل شيء هالك إلا وجهه فهو مخصص في حياته ممجد في ممانته تروى عنه الفضائل وتفيض العيون من الدمع وفي لحظة تنسسى أخطاؤه ويعو به وكأنه من الملائكة. لقد قام صدام بحرب ضروس مع إيران لم تتبين من المنتصر ومن المنكسر كل ما تبين أن طاقات بشرية بمات الآلاف قد أبيدت ملايين البياتمي والأرامل وثروات دمردت وضغائن وأحقاق بين الشعبين قد إشتعلت ويعجب المرء أشد العجب أن أحكام الخليج كانوا ينتعون الخميني بالكفر وكان صدام يوصف ببطل القادسية سعد بن أبي وقاص وفي حرب الخليج الثانية وصف بالجلاد؛ إذا لم تصبح أسرى الغرب من فراع!

نورية بن يعقوب - الجزائر

«مُثِر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذكر للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

خليل قانصو*

■ لا يجدي نفعاً غض النظر والتعالي عن المعطيات التي تتراكم فيئة بعد فيئة، و تؤكد جميعها أن المستعمرين الإسرائيليين يريدون إخضاع منطقة الشرق الأوسط بأكملها، لتتكون تحت وصايتهم، والغريب أنهم جادون في سعيهم لبلوغ هذه الغاية، ويتكثرون أن ذلك سوف يكون ممكناً، اعتماداً ليس على قوتهم المستعمر فحسب، ولكن على جيوش البلاد الغربية أيضاً، التي تنتشر فيقائها في المواقع المسماة على طول المنطقة وعرضها، وترباط بوارحها قبالة سواحلها.

يحاول الأمرياليون الغربيون أن يسلكوا في منطقة الشرق الأوسط، نفس النهج الذي سلكته في الماضي، المستعمرون البريطانيون، في الهند، عندما تمكنوا من إبعاد جيش جزار تجنّد في صفوفه عشرات الالاف من السكان الأصليين، تحت قيادة بضعة مئات فقط من العسكريين الإنكليز. لقد استطاعوا بواسطة قوة الجيش، كما هو معروف، أن يحكموا الهند وأن يخوضوا حربها، خارج حدودها، مناعا على سبيل المثال حرب الأفيون ضد الصين في أواسط القرن التاسع عشر.

من البديهي أن المعادلة التي يضع المستعمرون الغربيون، في الراهن، ركائزها لا تختلف في جوهرها عن تلك التي كان معمولا عليها في زمان الإنثال البريطاني للهند، وليس من حاجة إلى البحث طويلاً عن الأدلة التي تدعم هذا الرأي. إذ يكفي التذكير بأن عدد سكان دولة المستعمرين الإسرائيليين لا يتعدى السبعة ملايين نسمة إلا قليلا. عشرون بالمئة منهم، فلسطينيون، تمكنا من البقاء على قدميهم، بعد إنشاء هذه الدولة وأجبار جزء كبير من الشعب الفلسطيني على النزوح. ورغم ذلك فإن هؤلاء المستعمرين استطاعوا أن يكبروا، دولة كصغر يقارب عدد سكانها الثمانين مليوناً، ويضموا حقوقها في ثروتها وتقليصوا دورها في أمتها وفي مجيبتها، على يدور الدريف في أطر سياسيتهم، البنئية على العدوان والإغصاب من أجل التوسع، ومن الشهادات على وجود هذه المعادلة التي لا يقبلها عقل ولا يسرّها ضمنا منق، غزو العراق وسكانه الأربعين مليوناً، وقصف كيانه الوطني إلى غير كيان عرقية ومدنيية، منغلقة، خلقت عن الهوية العراقية الحقيقية، بما هي عيش مشترك وفاعل ثقافي وسياسي وتضامني في الفضاء العربي

والأطفال في غزة يهتفون: الحرية والخلاص.. والمجد لفلسطين

براء الخطيب*

■ بكل الإحساس بالانكسار والغارت كنت ممدا في فراش المرض أتابع قصة «الجزيرة»، وهي تنقل ما يحدث بالحدود الحرية من كوماندوز الصهيانية وأنا أقاوم رغبة ملحة في البكاء فأنا رجل هزمني الزمن وتجاوزت السنين من عمرى ولم يعد عندي إلا البكاء دعفا لما يعترني من الإحساس بالعاير لكل العرب، لكن ما إن ظهر على شاشة التلفزيون مصور قناة «الجزيرة» - لا أنكر اسمه الآن - وهو يرضّ ذراعَه للصاب ويصف اقتحام كوماندوز العدو الصهيوني للسفينة التي كان على متنها، حتى انتفضت من ردفتي بابكيا وصارخا في ووللة العاجز عن تقديم العون، لم يكين بكائي في مصور «الجزيرة»، ولا على أي من زملائه في أسطول الحرية الذاهب إلى أطفال غزة بضع من زجاجات الحليب وبعض أقراص الدواء فلا بكا ولا د ولولة على من يفقد حياته في سبيل الاسترداد فلسطيني لكن كان بكائي قد تفجر بفعل المذاكرة التي ما تزال تجذيتني ليألم بصمت.
حادث اليوم الذي استشهد فيه الشهيديان «عمر» و«مطعم» وهما اثنتان من أحد الفصيلتين الممورين الفلسطينيي في مؤسسة السينما الفلسطينية والذان كانا قد اشتركا في منتصف عام 1976 في تصميم الصندوق الزجاجي الذي تم حفظ كاميرا التصوير السينمائي لتعليقها المصور الشهيدي، هاتني صورة جهورية، حيث كان عليا، قد ذهب مع بعض الكتاب وقائع الحرب والعبء حاملا كاميرته التي إ جبال عيطوره في لبنان ليصور بعض وقائع الحرب الأهلية اللبنانية حيث أصابته قذيفة مدوية إصابة مباشرة وكانت كاميرته قد ورجت إلى جوار جسده الممزق مخترقة بعدة ثقوب وعلية القيام السينمائي التي كانت بدداخلها قد ضد هروا من التضامن العزل لأن من ارادتهم، لم للصور الفوتوغرافية لم يسفله الموت لاستخدامها للتصوير، وبعد ذلك بعامين استشهد «عمر» و«مطعم» في جنوب لبنان أثناء مهمتهما المشاركة في الجتاح الإسرائيلي في العام 1978 بعد العملية الفدائية التي قامت بها الشهيذة «دلال الغربي»، وقد اخفقت آثار الشهيدين مع كاميرتاهما ولم

رزوان قطناني*

■ بالحرصا الحي، واجهت البحرية الصهيونية أسطول الحرية، وأضعة تحت إبطها كل القوانين الدولية التي لم تشرع لتطبيق عليها، وعلاقتها الدبلوماسية الخارجية التي لن تتدهور إلى أكثر من استدعاء سفرائها في بعض الدول لتبليغهم عبارات الأسف والتعجب والإذانة، ليس لاستعمالها قذائف ضد هؤلاء التضامن العزل لأن من ارادتهم، بل لأنها أفرطت في استخدامها مع بعض الاستثنآا التي من الممكن أن يتدهور الوضع الدبلوماسي معها إلى ما هو أسوأ من استدعاء السفير للتحجاج - لا أخص مصر أو الأردن هنا، فحاشهم فم حاشاهم إن يطردوا سفيرا كأمب ديبديف أو ودي عربية من بلادهم - في تركيا أورقا فقط. عندما اتخذت الحكومة الصهيونية قرار اعتراض أسطول الحرية بالقوة، أو لم تفكر بعدد القتلى والجرحى الذين سيفقضون خلالها، جل ما فكرت فيه هو كيف تثير للعالم ما قامت به؟ وسعت إلى اختلاق ذرائع وإهية بدات قبل الهجوم، من قليل لأن رواد الأسطول إرهابيون، ومبتعون لجمعية أوذين المسلمين، واستمرت بعدة لتقول إن التضامن قاوموا وليامة هذه الؤاد ويمكن للكيان السكوت عنها- وأن يكون التضامن لم يتعدوا في اليه الاهية الدولية، بالإضافة إلى أن لا يمكن من يخضع من قريب أو بعيد للسلمة الصهيونية الغنصية.

تلك العملية الصلغة الاروت من خلال جريمتها بحق أسطول الحرية أن تهرب أحرار العالم، كي لا يكرروا محاور لاتيم لكسر حصار القطاع،

والفضاء المتصلة به.

وخذ ليك، أيضا، قضية إيران. هذا البلد الذي تمتد جثوره بعيدا في تاريخ الإنسانية والحضارة، و الذي يبلغ تعداد سكانه يزيد من سبعين مليوناً، تتقدمه دولة المستعمرين الإسرائيليين بأرسال طائراتها لقصف منشأته، من منطلق الإدعاء بأنه يحق لها منع دول المنطقة من تجاوز حدود، تعسفا هذه الدولة نفسها، مع ذلك التقدم العلمي والقدرة التكنولوجية، وبالطبع، فإن إسرائيل ليست وحدها في هذه الحملة ضد إيران. فالى جانبها، تفق دول الغرب التي أرسلت جيوشها إلى العراق، والدول التابعة لها في المنطقة العربية، ولكن ما يسبقها عن معاقبة تركيا، التي لا يقل تناقلته الأنباء مؤخرا، عن توجه أربع غوصات إسرائيلية محملة برؤوس نووية، إلى مياه الخليج العربي، لتكون على مقربة من إيران. فمن أين جاؤوا بكل هذه العتاة، علما أن فلسطين مغلقة، المساحة لا تحتختزن أرضها ما جعل نهب وماس، وليس فيها منابع للنفط والغاز.

والغريب، أن إشغال دولة المستعمرين الإسرائيليين في ممارسة العدوان، أو الاستعداد للقيام به، على الحدود اللبنانية السورية، وضد قطاع غزة وإيران، لم يثنسها عن معاقبة تركيا، التي لا يقل عدد سكانها عن الثمانين مليوناً أيضا، لأن حوكمتها، استنكرت بشدة وشجاعة، الجرائم التي ارتكبت بحق الفلسطينيين في قطاع غزة أثناء الهجوم الإسرائيلي في مطلع العام 2009، وبادرت إلى التحرك على الصعيد الدولي لإنهاء الحجر اللاإنساني على مليون ونصف مليون فلسطيني، باتوا كأنهم في سجن، تحيط به جدران الإسمنت، وتقطع عن العالم صفايح الفولاذ المنوفنة، لسننا هنا يصدد توصيف الحصار المفروض على القطاع، والأطراف المسماة في إحكامه. فما فهم هو استشراف المعاني والأيام من وراء اعتراض القوتات الإسرائيلية، في 31 أيار/مايو 2010، في المياه الدولية، للمراكب التي انطلقت من تركيا، متجهة إلى القطاع، في محاولة لكسر الحصار المضروب من حوله، أو لإيقاظ الضمير العالي قبل أن تتكامل أبادة جماعية ببطيئة تتوالى مراحلها، منذ ثلاث سنوات، ينفضها، هؤلاء أنفسهم، الذين يزعمون أنهم الأمتا

يعثر عليها حتى الآن، فدائما ما يتسلل إلى غرفة العمليات حيث

في يوم من أيام شهر آذار/مارس سنة 1978 بدأ الجتاح الإسرائيلي للبنان تحت عنوان «عملية الليطاني» وكانت هذه أول مرة نقرأ أو نسمع فيها كلمة «الوحيديتي» حيث دارت مناقشات مستفيضة حول معنى الكلمة بين الجميع في مكتب الشهيد «مجد أبو شراره،» بعد ما كان تفسير «عاطف سبسيو» أقرب إلى الصواب من تفسير «محمد الرمحن» أو «نبيل عمرو» أو «زيد عبد القتاح».. وبدات اليلدات والسرى اللبنانية تشتعل في أقضية «نور جبيل» و«مرجعيون» و«حاصبيا» و«صور»، و«النبطية»، وجاءت الأخبار بتدمير الطائرات لقرى الجنوب اللبناني، وقصفت الطائرات الحربية «إسرائيلية» منطقة «الأوزاعي» حيث الدخّل الجنوبي لمدينة «بيروت» وفي ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة 17 / 3/ 1978 نكتنا أن الكاتب السوري الكبير «حيدر جدي» في سيرة «زيد القاتح» مسؤول وكألة الأنباء الفلسطينية «فا» في طربقنا إلى مدينة «صور» حضور «الأوزاعي» الصحفي الذي سوفي يفقهه قائد الثورة «ياسر عرفات» وقابلنا على الطريق سواقي الإنكليزي «ديفيد هيرست،» مراسل صحيفة «الغارديان» وهو يقود سيارته البيضاء وقد علق منديسلاا أبيض من القماش وربطه في هوائي راδιο السيارة كالأشرطة الإسرائيلية التي كانت تلحق فوق الطريق على مستوى منخفض ورأينا على الطريق سيارتين مرسيدس هاريتش قد تم تفجيرهما تفجعتنا بالبحث التي كانت فيها.

في مدخل مدينة «صور» في مواجهة البحر تكامت قائمات الشوارع خالية تماما من السيارات والمارة إلا في بعض الأطفل والصبية البعور كرة القدم تحت القصف القطع للزوارق الحربية الصهيونية التي كانت ترى بوضوح وهي تروح وتجي في محاولة التسلط لتقذف مدافعها بعض القذائف منها أو يشرع، و عرفنا من قائد المنطقة «عزي الصغير» أن «أبو عمار» قد ألغى مؤثر الصحافي فقتضينا ساعتين في مقر قيادة المنطقة مع «عزي الصغير،» حيث عرفنا منه باختفاء صورت مؤسسة السينما الفلسطينية «عمر» و«مطعم».. وعندنا إلى بيروت، وتبعث قالا في مجلة «فلسطين الثورة» بعنوان «والأطفال في صور يلبعون الكرة»

حروب إسرائيل الكبرى.. هل جاء دور تركيا؟

المحيطون، على ذكرى ضحايا الجنون العنصري، الذي قاد الألمان، وغيرهم من الشعوب الأوروبية، إلى نيز اليهود الأوروبيين وإلى تجميعهم في معسكرات، قُسى فيها ستة ملايين منهم.

وإلا بأس من الإستشهاد بقول، السياسي الأمريكي الشهير، كيسينجر، في تعريفه بسودك زعماء المستعمرين الإسرائيليين « إذا وافقتهم بنسبة 95 ٪ فقط، فهذا دليل على أنك معاد للسامية خطير «. ولعل هذا المنطق، هو الذي دفع الإسرائيليين إلى القيام بعملية

حربية وحشية، في عرض البحر، ضد سفينة، مدنية ترفع العلم التركي، وإلى قتل وجرح عدد من الذي أجروا على ظهرها، لكف الحصار عن القطاع وإبصال حمولة إلى سكانه، تحققت الجمارك التركية، من أنها تقتصر على مواد لا تستخدم إلا لأغراض مدنية. لقد فهمت تركيا، الرسالة على أنها عدوان على بلادها، إذ كان باستطاعة القوات الإسرائيلية، إنظار، ومن سبق القافلة إلى المياه الإقليمية، ومن ثم جرّها إلى حيث تشاء، ولكنها لم تفعل، فالجنون الإسرائيلي يصور قطاع غزة وكأنه معقل للقيام بعملية ويرى في التعاطف مع أهله، ومد يد العون لهم، تشجيعا للإرهاب، وما أدراك ما الإرهاب بحسب القاموس الإسرائيلي؟ اللاجئ الذي يطالب بحق العودة، هو إرهابي، والذي يقاوم من أجل البقاء في دارته هو إرهابي، والذي يشرق بالحجارة جنديا إسرائيليا، قتل أخاه، أو أباه أو قطع ريتونه هو إرهابي.

من هذا المنطلق، اعتدت إسرائيل على السفينة التركية. فالضامن الذي اعقلته الحكومة التركية مع أهل القطاع، هو بنظر المستعمرين الإسرائيليين، عمل إرهابي، من معايبها، بأن هؤلاء المستعمرين يريدون الحرب على كل الجهات التي تمت الإشارة إلى أفعالها، وتحكيم لا يستطيعون حوزها بفردهم، هذا ما يعرفونه جيداً . بنحس عنه أنه ليس مستبعداً أن تكون غايتهم من الحروب الصغيرة، التي يشعلونها هنا وهناك، هي تصعيد الإحقان، وإعطاء الدرائع للولل الغربيين، لزيادة تواجدهما العسكري، في الأماكن الساخنة، استعداداً للحرب بجرّة يعملون كل ما في وسعهم لتوفير أسباب اندلاعها.

يبقى أن اللافق للخطر، في ضمائر المصروفات والإحتياجات

سبيل أن نذهب نحن الثلاثة أنا وزبياد وحيدر إلى غرفة العمليات حيث

قبل أن «أبو أياه» نلتقل ما رأيناه وتفصيلات ما عرفناه ووجدنا خير أخفاء «عمر» و«مطعم» قد سبقنا حيث كانت السيدة الأردنية «أمّنة» أو «سام سلامة» زوجة الشهيد مطيع تعلن أنها لن تعود إلى أهلها في الأردن حتى ينشأ أبناءها المخلص في حوض الثورة الفلسطينية كرامة لذكرى زوجها الشهيد.

وإذا كان أطفال «صور» يلبعون الكرة تحت قصف الإسرائيليين لسرى منهم واحترقوا لهم فاتصور تمكن أن أطفال غزة كانوا يستقبلون أحرار العالم في أسطول الحرية وهم يلوحون بأيديهم وقلوبهم الغضة التي تهتبا الاحتفال وهم يهتفون للحرية والخلاص للوطن والمجد لفلسطين، كل فلسطين.

تغيب الوريا وتلتاشي الكاميرات ويعود لي مصورا قناة «الجزيرة» التي نجنا من القتل لكن كاميرته لم تنجح لأن الصهيانية بجديون قبل الشهود وإخفاء أدلة الإرانة دائما وعبر كل العصور لكن «غزة» سوف تبقى، وسوف تبقى فلسطين، وقابلنا عرّافا بين علاما وعادة لعالم عتيق من أطفال فلسطين، وسبق نقل إسرائيل علامة أثار الصمت الطبق إلى أختار الجرف الأخر ليكلم من لحم على جهة الألفية وسوف يبقى للع الفلسطيني ورحه في العربة يحطي كل أساطيل الحرية الصلة الحقيقية للذاب معه إلى فلسطين، لا أحد يفك الحصار إلا اللا فلسطيني، كانت سفن أسطول الحرية متجهة إلى ساحل «غزة» ليكف الحصار عن «غزة» لكن تلكف «غزة» عند الحصار، الالم الفلسطيني هو الذي يفك الحصار والعار هنا جميعا وينجح زمتنا وردا ويملا بدينا وبين ثراب فيسير كل أحرار الحثين ويدم بين البشر جسرا من الخلاص والحرية ويعسر كل أحرار الدنيا باتجاه شاطئ النجاة للجنابشيرة، ترحل وجوهنا إلى غزة لتزلهنا الثورة المبرية للبرعف كل أحرار العالم أن الطريق إلى غزة ما زالت طويلة تحيطها الأوسر والشغرة، على أعقابها تستيقظ كبريأوا وأنا ملقى في الفراش على سياج اللحلم ترمني عيون الأطفل وتطرني النجوم وتشتعل من جديد في دقتي ملاحق النار الجميلة.

* روائي مصري

ماذا عن المرة القادمة؟

غير مستفيدة من دروس التاريخ، في تظن - كما كل قوى الاحتلال والاستيكاير- أن لون الدم، وصوت الرصاص، سيثير الربيع والخوف في نفوس المناهضين لها، فيرتعدوا عن مقاومتهم، ناسية أو متناسية أو لعل صلغيا أعلق غلظها، فما عرفت أن مثل هذا الصور لا تثير إلا مزيدا من الحق والغضب على سياساتها وارهاب الدولة التي تمارسه، فتشعل في نفوس الرافضين شهلا الرض من جديد.

ماذا عن المرة القادمة؟ ماذا هو السؤال الذي يجب أن يسأل الاحتلال نفسه أياها، ولا يحدد بحال من الأحوال أن يتبادر سؤال من قبل هل هناك مرة قادمة؟ في أي الأمان، فالرّة القادمة آتية لا محالة، هذا ما يقوله التاريخ، والواقع، وما يقوله التضامنون أنفسهم. إن نتائج لطريقة التعامل الصهيونية مع الحملات البحرية السابقة ليحظ أن الاحتلال كان يعاملها بعنف لا يخلو من الحكمة البنئية على المصلحة، إن صبح التغيير، لكنه في هذه المرة وضع وعكسته على طرف، وتعامل مع أسطول الحرية بعنجهية وعنف أوحج، وأضعا نفسه في موقف لا يحسد عليه.

ماذا عن المرة القادمة؟ هل سيسجرو الكيان الصهيوني على تكرار ما فعله هذه المرة؟ اعتقد أن الأمر مستبعد، رغم أنه ليس مستحيلا. فكلما تكرر فعلة يهذه الشائنة خلال فترة قصيرة أمر صعب جدا، وإن كان الاحتلال وضع الدنيا تحت إبطه في المرة الأولى، فإن إبطه لن يستطيع

الإسرائيلية، هو الحصانة التي تمنحها دول الغرب دائما، للمستعمرين الإسرائيليين، حتى لا يتألوا عقابا ولا توجه إليهم إدانة من مؤسسات المجتمع الدولي، بمعنى آخر أن الإسرائيليين يتصرفون كما يتصرف الجنود والمرتزقة الأمريكيون في العراق وأفغانستان، فهم لا يتحملون مسؤولية أعمالهم، ولا يحق لأي جهة، عدا قياتدهم، إخضاعهم لمسؤولية التحقيق أو مقاضاتهم، على عمل شنيع قاموا به أو على جريمة اقترفوها.

وبالرجوع إلى قضية الحصار المضروب من حول قطاع غزة، يلزم التذكير، بأن الإتحاد الأوروبي، والولايات المتحده الأمريكية، والأمم المتحدة وروسيا، وأقوا جميعا، في إطار الرباعية الدولية، استخدم هذا الحصار أداة ضغط سياسية، لوقف الاعتراض على النهج الذي تتبعه سلطة رام الله، وليس تجنبا إقرارا بأن بعض الدول الغربية أرسلت موجرا بها، ضد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع، للمراقبة قبالة سواوله، مئلما أن هذه البوارخ تتواجد بكثافة، أيضا، منذ حرب تموز 2006، في محاذاة المياه الإقليمية اللبنانية لرصد ومراقبة حركة الملاحه، من وإلى لبنان.

ولسائل يسأل، لماذا تقوم إسرائيل، بنفي الفلسطينيين غير المرغوب في بقائهم في الضفة الغربية، إلى القطاع ؟ فإن الجواب هو أن القطاع، في نظر إسرائيل، ليس في نظر حلفائها والمتعاونين معها أيضا، بات منفى، بمعنى أنها لا تقبل الإعتراف بأن أهل القطاع فلسطينيون، بدرجة سكان الضفة الغربية، نفسها، أو بكلام أوضح، تعتبر إسرائيل قطاع غزة، كيانا معاديا، وسكانه أعداء، وليسوا فلسطينيين، جزءا من اقلية قومية، تتباحث مع ممثليهم لتسوية أوضاعهم، تارة مباشرة وتارة بشكل غير مباشر، فهم لا يعرفونه جيداً . بنحس عنه أنه ليس مستبعداً أن تكون غايتهم من الحروب الصغيرة، التي يشعلونها هنا وهناك، هي تصعيد الإحقان، وإعطاء الدرائع للولل الغربيين، لزيادة تواجدهما العسكري، في الأماكن الساخنة، استعداداً للحرب بجرّة يعملون كل ما في وسعهم لتوفير أسباب اندلاعها.

يبقى أن اللافق للخطر، في ضمائر المصروفات والإحتياجات لن تقر المستعمرين الإسرائيليين عين، قبل أن تلذّب هذه الخميات

السنة الثانية والعشرون- العدد 6531 الثلاثاء 8 حزيران (يونيو) 2010- 25 جمادى الثاني 1431هـ



في البلاد التي تحفظها منذ سنة 1948، فهي، عبقه كعابة امام تحجيل أعداد إضافية من فلسطينيي الضفة، والداخل، لا تستطيع من الطوق، في ظل ظروفها الراهنة، أستيعابها. دون أن ينتج عن ذلك ما قد لا يحمدهم قبياء، لذا من المرجح أن يكون القرار الذي اتخذه المستعمرون الإسرائيليون، يقضي بابقاء المليون ونصف المليون لاجئ فلسطيني في قطاع غزة، وهن الإعتقال خلف جدران الإسمنت والفضاء، لعدة سنوات أخرى.

فلمقد نجح الغزاة والمستعمرن والعلاء، بواسطة الحصار الطويل الأمد، في أسقاط العراق كثررة ألقاها، فدمروا بنيانه وانتقوا نسيجه الاجتماعي، قتلا وارهابيا واقصا، ثم جعلوا على كل جهة من جهاته، حاكما متسلطا، ولعل المستعمرين وأوغانبهم يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة يريدون أن يعيدوا التجربة نفسها في القطاع، بإنظار فرصه مناسبة للتخلص من هذا العدد الكبير من اللاجئئ الفلسطينيين، ولكن الريح تجري أحيانا بما لا نشتهي سفن الفرصنة والجرحيم، قالوا أن النظام الحاكم يخيئ الفلسطينيين النووية، وبيجئت الصواريخ لضرب عواصم الغرب، ولكن يبدو أن الناس لم يفتنعوا، هذه المرة



تركيا العزة والشموخ

د . محمد صالح المسفر

(1)

■ كل شيء في عواصم الدنيا بعد أحداث السفينة مرصرة التركية المخطفة من عرض البحر متغير، جماهير غاضبة أزدحمت بهم شوارع وميادين عواصم ومدن الدنيا، حكومات قلقة متعاطفة مع شعوبها وغاضبة من سلوك القراصنة الجدد، حكومات قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع كيان القراصنة « إسرائيل » أقول كل شيء متغير إلا في عواصم العرب.

والحق أن البيوت العربية مشحونة غضبا والشوارع في كل عواصمنا مضطربة تنتظر جماهيرها ساعة الحقيقة، والجهاديون والاستشهاديون يترقبون ساعة الصفر للانقضاض على كل من يعيق طريقهم للثأر من قتل إخوتهم على ظهر الباحرة مرصرة في المياه الدولية كي لا يصلوا إلى غزة لإمداد أهلها بالمواد الإنسانية المحاصرين من قبل إسرائيل وحكومة شرم الشيخ وكل جريمة هؤلاء المحاصرين أنهم اختاروا وبطريقة ديمقراطية حسب قواعد اللعبة الغربية من تحكيمهم ويحافظ على أمنهم وكراماتهم واسترداد حقوقهم.

(2)

حكومة الإرهاب في تل أبيب تراهن على أن العالم سينسى جريمتها الشنيعة التي ارتكبتها في عرض البحر وقتلت مئتين واختطفت باخرة مرصرة ومن عليها وفي معيتها عدد آخر من السفن المدنية واقتيدوا عن طريق القوة المسلحة إلى ميناء ومداء واعتقلت ركابها واخضعتهم للاستجواب غير القانوني والحقت بهم أضرارا جسدية ونفسية وصارت كل ما يمكن، واعتمدت على باخرة مدنية أخرى في عرض البحر «يرتشل كوري» وساقتهار وراكبها عن طريق القوة العسكرية إلى ذات المصير للباخرة مرصرة.

زعيم القراصنة الجديد تلتنايه وعصابته من القراصنة يبردون إشغال العالم بقانونية ما فعلوا، وأن ما فعلوه يعتبر دفاعا عن النفس، وأن البواخر تحمل إرهابيين، وأنها مسلحون، كل ذلك شيء يتخفوا به العالم لفتنة من الزمن تم تحال القضية كلها إلى ملف النسيان رغم الدماء التي أريقتم على ظهر تلك البواخر.

■ في الصحاينة لهم قدرة على إي عناق الحقيقة لنسرين في صالحهم، واجهوا بوواخر مدنية غير مسلحة في مياه دولية عن طريق القوة البحرية، التي أنهم هم المعتدون، فكيف من عبودية بيده الطريقة يكون عدوانه نداعا عن النفس؟

■ في الصحاينة لهم قدرة على إي عناق الحقيقة لتوسع في صالحهم، ولهم القدرة على إرادة شعوب الأرض معتمدين في تلك على إشغال الكثير من الزعماء القادر بصير، كراسي حكمهم إلى من تؤول عند ساعة القتال، فقد أصدرت الشرعية الدولية في حاضرا قرارات لم تنهت باهمرا والإصرار على تنفيذها، منها على سبيل المثال فتوى محكمة العدل الدولية بان الجدار العازل الذي تقيمه إسرائيل في الضفة الغربية غير شرعي ويجب إزالته، فسقطت عنه سلطة رام الله، وواقفا بعض القادة العرب، وأصدرت الشرعية الدولية قرارا بان المستوطنات في الأراضي المحتلة عام 1967 عمل غير شرعي ويجب إزالتها، ولكننا نرى أن عمال بناء تلك المستوطنات هم العمال الفلسطينيين نربة سلطة رام الله وتوجيهاتها وهم وافقتها كي تنجب منهم ضرائب على دخولهم، كل هذه الانجازات تأساسها قادتنا الميامين.

(3)

■ تتكاثر قوافل كسر الحصار عن قطاع غزة من كل مكان، ناس استهدفوا من أجل كسر الحصار وإيصال المساعدات إلى الشعب المحاصر في غزة، وناس اعتقلوا وضربوا وأهينوا من قبل إسرائيل من أجل الهدف ذاته، وحال مصر شرم الشيخ لم يتبدل ولم يتغير تجاه أهلنا في غزة.

■ حكومة شرم الشيخ تتكذب على الشعب المصري الصابر على بلواه من هذا النظام الذي شوه سمعة مصر العربية وتقول انها فتحت معبر رفح، والحق أن ذلك كذب وبهتان عظيم، حكومة شرم الشيخ تقول ان معبر رفح غير مخصص لإدخال المساعدات والبضائع، وأن ذات النظام منع 1795 فلسطينيا من السفر عبر معبر رفح دون إبادة أي سبب جوهري، وإيهامه لا بإبادة أشخاصا بحدودها وإنما بتزويرها أو خروج أفراد من غزة فأي أوامر اصدرها الرئيس مبارك بفتح المعبر؟ المواطن الفلسطيني رهين ثلاث سلطات ظالمة قاهرة، نظام في شرم الشيخ، ونظام في رام الله وبينهما نظام القراصنة الصحاينة في تل أبيب، أنه لا يريد فقط أن يشرب، أنه يريد أن يساهم في الحياة علما وعملا وإنتاجا، أنه يريد الحركة كغيره من الشعوب بل يريد أن يعيش على الصدقات والمنح الدولية، إن معنى كسر الحصار هو إطلاق سراح هذا الشعب الذي ساهم في تحرير مصر من التماثيل والفريسيين عبر التاريخ، ولا يحق لصر حصاره وتحتجزه صيريه وأبناؤه أو الاتفاق مع قوى دولية أو محلية لحصاره.

■ آخر القول: يا عرب لكي تقضوا على التطرف بدون عشاء حرموا الطلغ على أنفسكم، والاستبداد وقهر شعبيكم العربي، وإلا فإن الإرهاب سوف يتسع ولن نتفكروا من القضاء عليه ولو بمساعدة قوى الاستكبار العالمي، فهل أنتم مدركون؟



غزة

غزة

ضد من يريد الوقوف ضدهم في معركة الزعامة، ولكن الأهم من ذلك هو بالأساس عدم ظهور قيادات بارزة قادرة على التناقص أو رافعة فيه.

هذا يطرح سؤالا أهم حول ما إذا فعلت قيادة الحزب والطائفة خلال القرن السالف لترفع من مستوى اتباعها وتأييدها الواقع القيادة في الحزب وخارجها؟ ولعلنا مفرقة هنا عن الأسس اليوم على إنشاء طائفة الأصحاب أو الختمية الوصول إلى المواقع القيادية بانخراطهم في المؤتمر الوطني والأحزاب الأخرى مما لو استمروا في الولاء لأحزابهم.

و ما لم تحسب هذه القضية بفصل حاسم بين القيادة الدينية والقيادة السياسية، وفتح الطريق إلى أعلى مناصب القيادة لكل أعضاء هذه الأحزاب، وقبول ذلك وبقيله الاجتهاد في تأهيل الأعضاء لهذه المواقع المؤثرة والتميز بين الأحزاب الأخرى مما لو استمروا في الولاء لأحزابهم.

و ما لم تحسب هذه القضية بفصل حاسم بين القيادة الدينية والقيادة السياسية، وفتح الطريق إلى أعلى مناصب القيادة لكل أعضاء هذه الأحزاب، وقبول ذلك وبقيله الاجتهاد في تأهيل الأعضاء لهذه المواقع المؤثرة والتميز بين الأحزاب الأخرى مما لو استمروا في الولاء لأحزابهم.

و ما لم تحسب هذه القضية بفصل حاسم بين القيادة الدينية والقيادة السياسية، وفتح الطريق إلى أعلى مناصب القيادة لكل أعضاء هذه الأحزاب، وقبول ذلك وبقيله الاجتهاد في تأهيل الأعضاء لهذه المواقع المؤثرة والتميز بين الأحزاب الأخرى مما لو استمروا في الولاء لأحزابهم.

أزمة المعارضة في السودان: حزب الأمة نموذجا

د . عبد الوهاب الأفندي

بداه بانقلاب عام 1989 تم إدخال الاستفتاء الشعبي «الجهادي» كاسلوب عمل محوري، وقد ذات زيادة حدة النزاع المسلح إلى تهميش دور المعارضة السياسية، وهي بطبيعتها لا تحسن سوى العارضة السلمي، وقد ازداد الأمر سوءا حين قررت بعض طوائف المعارضة اليسارية والخيار العسكري لتجد لها موطن في قسم من مساحة سياسية أصبح لا صوت فيها يعلو على صوت البنية.

ولكن هذا التوجه ما لبث أن انحرف عن مساره، وفضل هذا، فلا أقل من أن نتجج الحركة الشعبية في اجتياح الخرطوم وأيضاً - في سبها أسطوري - تسلم الحكم للمعارضة، وما يزال البعض يعلق الأمل على أن ترسل المملكة الجزائرية الدولية جلاوزتها لاعتقال الرئيس، وليست فارسية شيعة، إلا أن هذه الانتقادات لم تعد تثير في لبالس الشديد، ولكننا سنستمع، ولن نتوقف حتى تنفض هذه الأمة من سباتها وتطور قياداتها القادرة على اعادتها إلى دائرة الفعل الإقليمي والدولي.

تركبان تنسى دماء شهدائها، ولن تسكت عن الاعتداء الذي تعرضت له إحدى سفنها، لأنها دولة اقليمية عظمى، وقيادتها شريفة مؤمنة، وشعبها صاحب تاريخ عريق في الكرامة و عزة النفس، وهي امور لم تعد موجودة عند معظم حكامنا ولا أقول شعوبنا.

بداه بانقلاب عام 1989 تم إدخال الاستفتاء الشعبي «الجهادي» كاسلوب عمل محوري، وقد ذات زيادة حدة النزاع المسلح إلى تهميش دور المعارضة السياسية، وهي بطبيعتها لا تحسن سوى العارضة السلمي، وقد ازداد الأمر سوءا حين قررت بعض طوائف المعارضة اليسارية والخيار العسكري لتجد لها موطن في قسم من مساحة سياسية أصبح لا صوت فيها يعلو على صوت البنية.

التهديدات الاسرائيلية لا تخيف اردوغان

رأي القدس

بتشكيل مثل هذه اللجنة، اي انه لا يطلب المستحيل.

مطالب السيد اوغلو هذه ستلقى تجاوبا في العالم بأسره، وستضطر الحكومة الاسرائيلية للرضوخ لها صاغرة، تماما مثلما اضطرت مكروه للاعتذار للحكومة والشعب التركيين على اهانتها للسفير التركي في تل أبيب.

ما يحز في النفس ان هذا المطلب التركي لقي تأييدا من وزير خارجية كل من فرنسا وبرنار كوشنيرو وبريطانيا وليم هينغ، ولم تنسج من اي وزير خارجية عربي واحد، خاصة في مصر والمملكة العربية السعودية، ان قام بتأييد هذه الخطوة التركية، وكان تركيا تريد كسر الحصار عن تايوان أو ليتوانيا، وليس عن مليوني عربي مسلم، يعيشون حصارا ظلما خانقا منذ ثلاثة اعوام.

وما يفغظنا اكثر ان حملات اعلامية شرسة بدأت تنش حاليًا على تركيا في صحف ومحطات تلفزة في البلدين، ونحمد الله ان تركيا لا تحتل جزرا عربية، وليست فارسية شيعة، والا لشاهدنا هجمات غير مسبوقة ضدها على غرار ما يحدث حاليا لايران.

لا تضيف جديدا عندما نتحدث عن خروج النظام العربي الرسمي من التاريخ، ول نعتقد ان انتقادنا لهذا النظام وتواطؤ زعاماته مع الحصار ستؤثر فيه، لان هذه الانتقادات لم تعد تثير في لبالس الشديد، ولكننا سنستمع، ولن نتوقف حتى تنفض هذه الأمة من سباتها وتطور قياداتها القادرة على اعادتها إلى دائرة الفعل الإقليمي والدولي.

تركبان تنسى دماء شهدائها، ولن تسكت عن الاعتداء الذي تعرضت له إحدى سفنها، لأنها دولة اقليمية عظمى، وقيادتها شريفة مؤمنة، وشعبها صاحب تاريخ عريق في الكرامة و عزة النفس، وهي امور لم تعد موجودة عند معظم حكامنا ولا أقول شعوبنا.

■ اعتبرت الحكومة الاسرائيلية اقدام تركيا على ارسال سفن حربية لحماية قوافل كسر الحصار على قطاع غزة بانها بمثابة إعلان حرب، ولكن من المؤكد ان مثل هذه التهديدات لا يمكن ان تخيف السيد رجب طيب اردوغان، وحكومته والشعب التركي.

التهديدات الاسرائيلية كانت، وتأتي أكلها عندما تكون الجهة الموجهة اليها عربية، وبالتحديد الحكومات العربية التي ترتعد خوفا منها، ولكن دولة مثل تركيا تتمتع بقيادتها بدعم شعبي، وترتكز على ارضية ديمقراطية واقتصادية قوية، ليست مثل الانظمة العربية خضعة بسهولة للابتزاز الاسرائيلي.

الحكومات العربية، وخاصة دول محور الاعتدال، وصدت مليارات الدولارات لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، ولكنها لم تجرؤ على الاقدام على اي خطوة عملية، سواء لارسال اموالها ومساعداتها واعادة اعادة الصواريخ والغارات الاسرائيلية، او ارسال قوافل سفن الاغاثة على غرار ما تفعله تركيا ودول عديدة أخرى غير عربية مثل ايرلندا.

تركيا اردوغان لن تستسلم ولن ترغف الرايات البيضاء، فقد تعهدت بعدم ادارة ظهرها لاهل القطاع المحاصرين، وستواصل جهودها حتى يتم رفع الحصار كليا، وهذا موقف نبيل يكشف عن اصاله ورايطة اسلامية وانسانية لا يمكن للمرء الا الاسادة بها.

بالامس أعلن السيد احمد داوود اوغلو وزير الخارجية التركي بان بلاده لن تطيع علاقاتها مع إسرائيل، اذا رفضت الاخيرة تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة تابعة للامم المتحدة، حول الهجوم الاسرائيلي على سفن اسطول الحرية.

السيد اوغلو يحكم هنا إلى القانون الدولي ونصوصه، ويستند إلى دعوة بان كي مون الامين العام للامم المتحدة

■ في السجال الدائر حاليا حول الأزمة السودانية تركزت الانتقادات على اداء المؤتمر الوطني وإلى درجة أقل، الحركة الشعبية باعتبارها شريك الحكم، وهذا امر له وجاهته، لان الشريكين مسؤولان تضامينا عن تعميمها، فلم يكف الشريكان باحتكار السلطة دون ببقية القوى السياسية خلال الفترة الانتقالية، بل تعدى بهما الأمر إلى إفراغ الانتخابات من محتواها عبر تحويلها إلى عملية استبداء بالغة في كل فاصل السلطة دون الاعمال للمنافسين بفرصة عادلة، وبهذا الإغلاق للاقى السياسي، هبها للجواهاجات لا مفر منها.

ولكن الأزمة لها جانب آخر، وهو دور المعارضة، فقد انكأ العدو الجنوبي مع المؤتمر الوطني، في مقاومة ميمية الشريكين ضعيفا باهمتا، وينسحب هذا حتى على محاولة اطراف المعارضة استغلال خلافات الشريكين لتوسيع الحريات المتاحة. ذلك ان انتهى بالمعارضة الشمالية لتحالف شبيه كامل مع الحركة الشعبية، في مقابل تحالف مماثل للمعارضة الجنوبية مع المؤتمر الوطني، فالتحالفين الثلاثة كلاجنسي المعارضة في الشمال والجنوب وما يقفها بالسيوتكي على تعاون في التحليل التي لم تكن تختلف كثيرا عن تجاوزات الضم، وبهذا شرعت المعارضة بطريقة غير مباشرة للتجاوزات التي ارتكبت بحقها.

ولاسباب المعارضة في لزال على مقاومة ميمية الشريكين ضعيفا باهمتا، وينسحب هذا حتى على محاولة اطراف المعارضة استغلال خلافات الشريكين لتوسيع الحريات المتاحة. ذلك ان انتهى بالمعارضة الشمالية لتحالف شبيه كامل مع الحركة الشعبية، في مقابل تحالف مماثل للمعارضة الجنوبية مع المؤتمر الوطني، فالتحالفين الثلاثة كلاجنسي المعارضة في الشمال والجنوب وما يقفها بالسيوتكي على تعاون في التحليل التي لم تكن تختلف كثيرا عن تجاوزات الضم، وبهذا شرعت المعارضة بطريقة غير مباشرة للتجاوزات التي ارتكبت بحقها.

ولكن الأزمة لها جانب آخر، وهو دور المعارضة، فقد انكأ العدو الجنوبي مع المؤتمر الوطني، في مقاومة ميمية الشريكين ضعيفا باهمتا، وينسحب هذا حتى على محاولة اطراف المعارضة استغلال خلافات الشريكين لتوسيع الحريات المتاحة. ذلك ان انتهى بالمعارضة الشمالية لتحالف شبيه كامل مع الحركة الشعبية، في مقابل تحالف مماثل للمعارضة الجنوبية مع المؤتمر الوطني، فالتحالفين الثلاثة كلاجنسي المعارضة في الشمال والجنوب وما يقفها بالسيوتكي على تعاون في التحليل التي لم تكن تختلف كثيرا عن تجاوزات الضم، وبهذا شرعت المعارضة بطريقة غير مباشرة للتجاوزات التي ارتكبت بحقها.

ولكن الأزمة لها جانب آخر، وهو دور المعارضة، فقد انكأ العدو الجنوبي مع المؤتمر الوطني، في مقاومة ميمية الشريكين ضعيفا باهمتا، وينسحب هذا حتى على محاولة اطراف المعارضة استغلال خلافات الشريكين لتوسيع الحريات المتاحة. ذلك ان انتهى بالمعارضة الشمالية لتحالف شبيه كامل مع الحركة الشعبية، في مقابل تحالف مماثل للمعارضة الجنوبية مع المؤتمر الوطني، فالتحالفين الثلاثة كلاجنسي المعارضة في الشمال والجنوب وما يقفها بالسيوتكي على تعاون في التحليل التي لم تكن تختلف كثيرا عن تجاوزات الضم، وبهذا شرعت المعارضة بطريقة غير مباشرة للتجاوزات التي ارتكبت بحقها.

جريمة العجز العربي!

ميشيل كيلو

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

■ ما كان معروفا ومعلنا ان إسرائيل استصدي له واستمنعه من الوصول إلى غزة، وانها ستفعل ذلك بالقوة، وإن كان لدى القادة العربيه الوقت الكافي للتحرك: سياسيا وعسكريا قويا وقطريا، رسميا وشعبيا، اقليميا ودوليا، كلاميا وعمليا ... الخ.

Al-Quds Al-Arabi
 Daily Independent Newspaper
 Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
 Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (00212) 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (00962) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو أ كو يو
 هاتف: (0208 741 8008) 6 خطوط -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (02)23901523
 مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/فاكس: (00962) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
اليومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها ايسرائيليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تعلق في لندن ونيويورك وفراكتفورت ونوزغ في جميع أنحاء العالم

إقبال كبير من السعوديات على «المايوه» الإسلامي

شيرت أثناء السباحة ولكن العديد من السعوديات اتجنهن للمايوه الإسلامي باعتباره يحافظ على حشمة المرأة وعلى تعاليم الدين الإسلامي في توجيه المرأة لارتداء الزي المحتشم.

و«المايوه الإسلامي» أصبح منتشرًا على مستوى العالم وقد سمي بهـ البـور كـيني نسبة إلى البرقع والبكيني، وهو عبارة عن زي واسع وقطعة تغطي الجسم ويصنع من قماش مضاد للماء، وتكون أكامه طويلة.

الأعمار.

ونقلت عن محمد حسن، من احد بيوت الرياضة قوله إن إقبال السعوديات على شراء الملابس الرياضية على اختلاف ماركاتها زاد «بسبب زيادة أعداد الأندية الرياضية الخاصة».

وأوضح أن 80 ٪ ممن مبيعات الحسل عبارة عن

«مايوهات إسلامية» بأشكال واللوان مختلفة وهي عبارة عن قطعتين مكونتين من زي كامل مع تنورة وقبعة على الرأس وتقبل عليه السيدات من مختلف

الرياض-يوي بي أي: اتجهت العديد من الأندية الرياضية في المملكة أخيرا إلى تحديد أزياء معينة للسباحة وصفت بأنها «مايوه إسلامي»، والذي أصبح يجتد إقبالا كبيرا، لأن معظم الأندية المخصصة للنساء تشترط وجود هذا الزي بدلا من المايوه العادي.

والزي الجديد عبارة عن قطعة كاملة ملتصقة ومن قماش النايلون الخاص بملابس البحر وذات أكام طويـلة، وأحيانا عليها تنورة قصيرة وتحتها سروال طويل حتى باطن القدم.

«مرمرة» وأخواتها

الياس خوري



هل سقطت اسراييل في فخّ «مرمرة الزرقاء» وأخواتها، مثلما اوحى بعض الملحقين الاسرائيليين؟ يقول سينااريو اللغّ أن الهدف التركي كان دفع الاسرائيليين الى ارتكاب الجريمة. لذا قاوم الناشطون الاثراك الانزال الجوي الذي قامت به وحدة «شبيحت 13»، على سفينيتهم. اي ان القتل اعرى القاتل بل دفعه الى قتله. وفي هذا يصير القاتل بريئا وتصير الضحية مجرما! هذا هو المنطق الاسرائيلي الغرائبي الذي وضع في الماضي اللوم على الاطفال الفلسطينيين لأنهم يجربون جنود «جيش الدفاع» على قتلهم!

سبق لنظرية اللغّ أن لاقَت رواجاً كبيراً في العالم العربي، وخصوصاً بعد هزيمة الخامس من حزيران عام 1967، التي لم يعد احد يحتفل بذكراها المريرة. صبيحة ذلك اليوم المشؤم لمع لصوت احمد سعيد معلقا ان اسراييل سقطت في اللغّ، لكتشف بعد ذلك ان مصر هي التي سقطت فيه، وبعدها راجت نظريات اللغّ الذي اعده اسراييل بعناية، وسط حكاية المؤامرات الدولية من اجل سحق مصر الناصرية.

مرت اعوام طويـلة، قبل ان يكتشف العرب، مع التجربة العراقية المريرة، ان اللغّ يصنعه من يسقط فيه. وان الذهاب الى فخّ الهزيمة او البهولة يكون في اغلب الاحيان طوعيا وناجما عن عظمية القوة.

«مرمرة الزرقاء»، لم تكن فخا صنعه الناشطون الاثراك، بل كانت احد نتاجات عظمية فائض القوة التي استولت على عقول افراد النخبة العسكرية الاسرائيلية. فالافتراض بان «جبال السماء»، وهو الاسم الذي اطلقه الاسرائيليون على عملياتهم الدموية ضد اسطول الحرية، سوف تسحق ارادة احرار العالم في فك الحصار عن غزة، ناجم عن اعتقاد الاسرائيليين بانهم يستمليون ان يفعلوا اي شيء. هذه العظرس التي هي مزيج من عقدي التوقّ والخوف، تحولت «جبال السماء» الى جريمة، وعرضت اسراييل الى غضب المجتمع الدولي، وحولت قوتها الى عبء عليها.

كان يكفي ان يتصدى الناشطون للبحال حتى يصاب قادة وحدة «شبيحت 13»، بالرعب، ويطلقوا النار على رؤوس المدنيين. وكان يكفي لعصا في يد مدني ان تسقط السلاح من ايدي افراد المجموعة الاولى التي حطت على سطح الباخرة التركية. صلافة القوة تقود في الغالب الى انهيار سريع عندما تفاجأ بشهلا في اخافة الآخر وشل مقاومته. هذا ما شهده لبنان خلال حرب تموز 2006، كان صمود المقاومين كافيّا كي يثير الذعر في صفوف جنود مقاتلي النخبة في الجيش الاسرائيلي ويدفعهم الى الهرب.

درس «مرمرة الزرقاء» الاول هو ان الاسرائيليين لم يتعلموا شيئا من عبرِ حرب لبنان الثانية، اذ لا تزال تكثيحاتهم قائمة على افتراض القدرة على شلّ ارادة المقاومة عند عدوهم، وهو افتراض تلاشى في حرب تشرين عام 1973، وتكسّر خلال غزو لبنان عام 1982، ولم ينجح في الانتفاضين، ودُفن في حرب تموز 2006.

هزيمة 1967 كانت كارثة عربية. لا يزال المشرق العربي يعيش في ظل وطأتها، ولعل هذا الانهيار المصري الخفيف، هو احدى نتائجها المباشرة. لكن «حرب الايام الستة» صنعت في المقابل اسطورة وهم التوقّ الاسرائيلي المطلق، وقادت الى جنونين متشاكبين: جنون المسايانة الاخروية التي رأت في الحرب اشارات غيبية، واطلقت العنان لاصولية قومية قاشية.

وجنون القوة، الذي جعل الاسرائيليين يعتقدون ان فائض القوة هو ضمانة احتلالهم. فامتزجت جيمس بوندية العمليات الخاصة بعتو سلاح الطيران وهم البيركافا التي لا تقهر، والاحتياطي النووي الغامض.

وحدة «شبيحت 13» سبق لها وان شاركت في عمليات خاصة كعملية «ربيع الشباب» في فردان في بيروت عام 1973 حين قتل كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار، و اغتيال خليل الوزير في تونس عام 1988، لكنها مئيت بفشل ذريع في انصارية عام 1997 حين سقطت في كمين نصبه حزب الله وقتل 12 فردا من عناصرها. هذه الوحدة كلفت باقتحام سفينة «مرمرة الزرقاء» وارتكاب المجزرة على متنها، وكان العالم بأسره يعرف ماذا يجري لكن الاسرائيليين حجبوا عنه الرؤية عبر قيامهم بالاعتداء على الصحافيين وتحطيم كاميراتهم. اجملت كل التعليقات الاسرائيلية على فشل العملية. بسبب الجريمة التي جردت عن متن السفينة التركية، لكن الايحّ للمراقب ان يشك ان هذا، ويقدم افتراضا معاكسا هو ان الجريمة كانت جزءا اساسيا من العملية. وان الخطأ التقني لم يكن القتل، بل كان رعب الجنود الذين ضدمو اي مقاومة الناشطين الدوليين للهجوم؟

هذا ما اشارت اليه حينئذ زعيبي، العضوة الفلسطينية في الكنيسث الاسرائيلي، حين وفتت على منبر الكنيسث، تواجه الذئاب به «استامة الحمل، وشجاعة الاطفال، وتصدد بن حلّول منعها من الكلام، معلنة ان عدالة قضيتها اعطتها توقفا اخلاقيا كبيرا على من تلطخت ايديهم بالدماء.

نعم كانت «مرمرة الزرقاء» فخا سقطت فيه اسراييل، لكنه فخ صنعته الدولة العبرية لنفسها. هنا تعود بي الذاكرة الى الشاعر المناضل توفيق زياد الذي لجأ الى بلاغة الغلاخين وحكمتهم مستغبرا هذه الصورة المجازية للاحتلال: «واوي بلع منجل»، لم نصق توفيق زياد يومها معتقدين انه كان يحاول التقليل من حجم الهزيمة المروعة التي سّمأها محمد حسنين هيكل «نكسة» على لسان جمال عبد الناصر. توفيق زياد كان على حق، فعواء ابن اوى الذي بلع منجلا سوف يرتفع ما ان يقر المنجل ان يتحرك.

بهذا المعنى صنعت «غزة الحرة» وسفنها شكلا جديدا للمقاومة. مواجهة اللحن والاحتلال على المستوى العالمي لا تكون بالانتظار او ببيانات الشجب، بل برؤية تضالية تملك الخيال والعزيمة، وتساهم في كشف العري الاخلاقي الاسرائيلي، امام اعين من رفض ان يراه حتى الآن.

المعركة طويلة، شهداء «مرمرة الزرقاء» لن يفكوا الحصار، لكنهم رسموا الطريق بدمهم. المهم ان لا يكون في مقدور دعاة الاستسلام وابتام النفوذ الكولونيالي المتداعي التلاعب بهذا الدم وبيعه في سوق التسويات المذلة.

المؤسسة العسكرية الاسرائيلية سوف تستمر في لعبة فائض القوة والتخويف، والجواب لا يكون الا عبر تأكيد ان اساس المشكلة هو الاحتلال. وان على الاسرائيليين ان يفهموا ان كل هذا الاستيطان الاستعماري للاراض الفلسطينية الى زوال. وهذا لا يكون الا عبر تعرية العنصرية الاسرائيلية اخلاقيا وتحدي غطرستها السياسية والعسكرية وتفتيتها.

صنعت اسراييل اللغّ وسقطت فيه. اما بحرنا الابيض، الذي احتضن دمءا الشهداء، فسنبقي شاهداً على ان كل الغزوات لارض العرب تحطمت واندثرت، وان مصرين هوّلاء الغزاة الجدد لن يكون مختلفا عن مصائر اسلافهم.

طابع بريطاني نادر

بـ 578 الف دولار

لندن-يوي بي أي: بيع واحد من أكثر الطوابع البريدية البريطانية ندرة وأكثر من 578 ألف دولار في جزيرة جيرسي التابعة للتاج البريطاني، ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان مجموعة «ستائلي غيبونز» للاستثمارات باعت الطابع الذي يعود إلى العام 1904 ويتميز بلونه البنفسجي إلى مشترٍ مجهول مقابل أكثر من 578 ألف دولار.

يشار إلى ان الطابع أصدِر في 14 آذار/مارس 1904 وطبعت 19 ورقة منه وانلقت كلها تقريبا عند سحبها مباشرة بعد إصدارها.

وقال مدير المجموعة كيث هيدل ان الطابع كان «واحدًا من أكثر الطوابع التي يبحث عنها في العالم»، وأضاف «من الطبيعي أن يشعر الزبون بالسرور لامتلاك مثل هذه القطعة الفريدة من نوعها».

وأشارت الشركة إلى أن الطابع نادر لأنه أصدِر في اليوم نفسه الذي سرى فيه مفعول قرار يقضي بحسب كل الطوابع الرسمية من التداول.

لص عمره تسع

سنوات يسرق الشقق في الإمارات

دبي - د ب أ: ألقت الشرطة الإماراتية القبض على لص يبلغ من العمر تسع سنوات من جنسية أسوية بعد أن سرق ست شقق سكنية.

وقالت شرطة إمارة عجمان، في بيان نشرته الصحف المحلية الاثنین، ان عدة بلاغات وردت إلى مركز شرطة العميقة في الإمارة، تفيد بتعرض هذه الشقق للمسرة من قبل مجهول، فتم تشكيل فريق من رجال المباحث لتتحرى والملاحقة، وتم التوصل إلى طفل خلال بيعه هواتف نقالة للمارة، ومن ثم متابعته والقاء القبض عليه.

وخلال التحقيق معه أفاد بقيامه بسرقة عدة شقق كان يدخلها من فتحة الثوبية.

ويفتيش مسكن الطفل، تم العثور على المسروقات المبلغ عنها، وهي عبارة عن مبالغ مالية تقدر بأكثر من أربعة آلاف درهم، وهواتف وجهاز حاسب آلي.

ألماني يدفع حياته ثمنا

لإنقاذ ابنه من الغرق

ميونيخ - د ب أ: لقي أب ألماني حنقه عند محاولته إنقاذ ابنه الصغير من الغرق في مياه نهر الإيزر بالقرب من ميونيخ.

وقالت قوات النجدة ان طفلا (2.5 عاما) سقط في مياه نهر الإيزر الضحلة العميقة عندما خرج لسقيهه الصغير للتنزه، فما كان من الأب إلا ان قفز إلى النهر لإنقاذه.

وأضافت قوات النجدة أن الأب غرق بعد أن جرفه التيار القوي إلى الأعماق بينما تمكن رجال الإنقاذ من انتشال الطفل حيا.

ونجح رجال الإنقاذ في إعادة الرجل إلى الشاطئ الرملی وبنداوا على الفور بمحاولة إعادته إلى الحیاة، إلا انه تفرق الحیاة جراء إصابته بجروح شديدة في رأسه.

وأصبیت الأم الحامل في شهرها الثامن بصدمة عصبية شديدة من هول ما شاهدته.

- وصل الى الرباط الأمين العام للمؤتمر القومي العربي عبد القادر غوقة لإلقاء كلمة باسم المؤتمرات الثلاثة. القومي العربي والقومي - الإسلامي والاحزاب العربية، في الاحتفال التأبيني الكبير الذي سيقام اليوم في العاصمة المغربية بمناسبة مرور أربعين يوما على رحيل المفكر العربي، عضو المؤتمر القومي العربي الدكتور محمد عابد الجابري.

- السفارة البريطانية في القدس رفضت منح الشاعر الفلسطيني باسم التبريـص تأشيرة دخول الى بريطانيا. وكان الشاعر المقيم بغزة قد تلقى دعوة قبل شهر للمشاركة في مهرجان بلدة «ليديري» الشهر بالقرب من لندن، والمساهمة في عدة قراءات شعرية، وإلقاء محاضرة بعنوان «الشعر والصراع».

- النجمة الفرنسية جوليت بينوش الحائزة على الأوسكار عن دورها في فيلم «الريـض الإنكليزي» تشارك في فيلم جديد من إخراج البولندية مالغورزاتا سزوموفسكا.



كريستين ستیوارت.. أفضل ممثلة

لوس انجليس- رويترز: لا يمكن ان تغيب الشمس عن «الفجر الكاذب»، فبعد ان حصد الجزء الأول من الفيلم

جوائز (أم في) السينمائية العام الماضي حصد الجزء الثاني من الفيلم خمس جوائز على رأسها جائزة أفضل

فيلم. وفازت الممثلة الأمريكية سانترا بولوك بجائزة الانجاز

أفضل اداء عن دورها في «الفجر الكاذب»، وحصد الممثل البريطاني روبرت باترسون على جائزة أفضل اداء عن دوره في نفس الفيلم.

وفاز باترسون وستيوارت بجائزة افضل قبلبة عن دورهما في نفس الفيلم، في حين فاز باترسون بجائزة النجم العائلي. وفازت الممثلة الأمريكية ساندراف بولوك بجائزة الانجاز للممثلين.

روبن وليام، ليلقي محاضرة بعنوان «التحديات التي تعالج توترات القلب الإنقباضية».

- ريتشارد صوري مدير مكتب شركة بارا مورغان ستانلي الامريكية في الشرق الاوسط، زرع زوجته أمية أبو ديب، المستشارة القانونية لدار نشر بلومسبري في لندن، مولودتهما البكر، وتمت الولادة في المستشفى الأمريكي في دبي. وقد اُسميت الوليدة تـلين صوفيا.
- بلدية حي هونسلو بالعاصمة البريطانية لندن تشارك في مهرجان ضاحية ريتشموند الصيغي في الفترة من 11 إلى 13 من الشهر الحالي، ويشمل عرضا فنية وموسيقية وعروض تشكيلية ومشغولات وهدايا واطعمة، وتشارك فيه التشكيلية العراقية نجاح صالح، على العنوان التالي:

- يعاشر عمان إلى لندن غدا الأريعاء طبيب القلب الدكتور يوسف القسوس، بدعوة من رئيس الجمعية الملكية الطبية البريطانية البروفسور

خدمة جديدة في ألمانيا: طلاق الكـتروني!

هامبورغ (ألمانيا)-د ب أ: بدأت مكاتب محاماة مؤخرًا في ألمانيا في الترويج لخدمة جديدة تقدمها لزيائنها وهي «الطلاق الإلكتروني».

وتستفيد هذه المكاتب من رغبة الزبائئن في اتصام إجراءات الطلاق بسرعة ولذلك تعرض عليهم طريقة «سريعة ومرحة» للطلاق وهي مناسبة تماما للزواج الذين انفصلوا منذ عام أو أكثر وليس لديهم مشكلات فيما يخص النفقة أو الحضانة.

ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية واسعة الانتشار في موقعها الإلكتروني الإثنین عن المحامي برند شتاينباخ قوله: «يمكن تقديم طلبات الطلاق اللازمة عبر البريد الإلكتروني ويقوم العميل بملء البيانات الكترونيا».

وحول تجربته مع هذا النوع من الطلاق قال شتاينباخ: «الطلاق الإلكتروني هو الوسيلة المناسبة للراغبين في تجنب بيروقراطية المكاتب الحكومية».

ووفقا للمحامي فإن تكلفة «أرخص طلاق» تصل إلى نحو 586 يورو. ويحصل المحامي على نحو 70 ٪ من إجمالي المبلغ في حين يذهب الباقي للمحكمة التي تنظر في الدعوى.

لكن المشكلة هي أن هذا النوع من الطلاق الذي يتم عبر البريد الإلكتروني ليس ممكنا في الحالات المعقدة التي توجد فيها خلافات عديدة بين طرفي العلاقة.

تلميذ يضرم النيران في مدرسته

ليستريح من الذهاب إليها

بانكوك-د ب أ: أضرم تلميذ تايلندي (16 عاما) النيران في مدرسته الثانوية حتى يستريح من الذهاب إليها.

وأفادت صحيفة «بانكوك بوست» الاثنین بان التلميذ، الذي حصل على درجات ضعيفة، اعترف وقال إنه أضرم النيران في المدرسة ليلاً السبت الأحد لأنه يريد الحصول على اجازة من الذهاب للمدرسة، حيث أصبح ذلك أمرا قاسيا بشكل متزايد بالنسبة له.

ولم يسفر الحريق عن اصابة أو مقتل احد، ولكن سيجري إغلاق المدرسة التي تضم 720 تلميذاً لأسبوع تقريباً.

وتقع مدرسة «ماهيدول» ويتها بانوسرون» على بعد 60 كيلومترا شمال غرب بانكوك في إقليم ناخون باتوم.

«فتاة الأذغال» تظهر مرة أخرى

بنوم بـنه-د ب أ: نكرت وسائل إعلام محلية الاثنین أن من تسمى «فتاة الأذغال» التي فقدت قبل عشرة أيام عشر عليها في مراحض عمقه عشرة أمتار.

وعثر على روضم ببينغ وعمرها حوالي 29 عاما ويبدو انها تعاني من اعاقات ذهنية مساء يوم الجمعة الماضي من قبل أحد الجيران الذي سمعها وهي تصرخ.

وذكر سال لو الذي يزعم أنه والدها انه توجه وقرويين آخرين إلى المكان.

وقال لصحيفة «بنوم بـنه بوست» إن «القرويين سحبوها ابتني خارج المراحض.. لكنها الآن تبدو ضعيفة وشاحبة».

وتصدرت روضوم ببينغ العناوين الرئيسية المحلية والدولية في أوائل عام 2007 عندما ضبطت وهي تحاول سرقة طعام في إقليم رانا تاكري شمال شرق البلاد على بعد نحو 600 كيلومتر من بنوم بـنه.

وكانت تعيش في البرية وفي ذلك الوقت لم تتمكن من التحدث لا بلغة الخمبر وهي اللغة السائدة في كمبوديا أو لغة البينونغ وهي إحدى لغات السكان الأصليين في المنطقة.

وأخذتها أسرية سال لو في عام 2007، وزعموا انها ابنتهم المفقودة منذ زمن طويل والتي اخفقت في عام 1989 بينما كانت ترعى الماشية.

وأثار احتقاؤها وعودتها للظهور اهتمام وسائل الإعلام منذ ذلك الحين. وقال سال لو لصحيفة إنه سيبقي الآن في منزله لمنع روضوم ببينغ من الهرب مرة أخرى.

هورمون الجوع

ينظم مستويات الكوليسترول

اشنطن-يوي بي أي: لا يقتصر دور هورمون الجوع «غريلين» على تحفيز الإنسان على تناول الطعام وقت الجوع بل يساعد أيضا على تنظيم مستويات الكوليسترول في الجسم. وذكر موقع «سيانتيفيك أمريكا» أن هورمون «غريلين» يسد بعض المستقبلات في الدماغ ويبلغ الجسم متى يكون على صاحبه تناول الطعام. ويعتقد علماء أن وظيفة هذا الهورمون لا تقتصر على دفع الإنسان لتخزين السعرات الحرارية فقط بل لتنظيم مستويات الكوليسترول في مجرى الدم.

وقال العلماء في الدراسة، التي نشرت في دورية «نايتشر نيوروساينس» ان الكوليسترول الرديء أو «أل دي أل» قد يسبب بانسداد الشرايين والإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في حين ان الكوليسترول الجيد «اتش دي أل» يمنع تراكم «البلاك» في الأوعية الدموية عن طريق نقل المواد الدهنية بشكل سلس عبر مجرى الدم.

تغيب الموظفين عن العمل بداعي المرض

يكلف بريطانيا 2.5 مليار استرليني سنويا

لندن-يوي بي أي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «النديندانت» الاثنین ان بريطانيا تخسر 2.5 مليار جنيه استرليني سنويا، بسبب تغيب الموظفين عن العمل بداعي المرض.

ووجدت الدراسة ان الموظفين البريطانيين اخذوا العام الماضي 180 مليون يوم عاجازات مرضية، أي ما يعادل 4.4 أيام لكل واحد منهم، بالمقارنة مع 6.7 أيام في العام 2007.

وقالت ان هذا الغياب سبب خسائر لأرباب العمل بلغت 16.8 مليار جنيه استرليني في العام الماضي، بالإضافة إلى التكاليف غير المباشرة مثل تخفيض عدد العاملين في قسم خدمة الزبائئن، والتأخير الذي يسببه هذا الغياب للعمل الجماعي.

وأشارت الدراسة إلى أن الإجازة المرضية ما تزال تشكل مشكلة كبيرة تواجه الشركات في المملكة المتحدة.

وقدرت الدراسة أن 27 مليون يوم من الاجازات المرضية ليست حقيقية، وتكلف بريطانيا مليارين و500 مليون جنيه استرليني سنويا.

وأضافت أن موظفي القطاع العام أخذوا ما معدله 8.3 أيام بداعي المرض في العام الماضي، وزيادته مقدارها 4 ٪ عن العام 2008، حين سجل معدل غياب الموظفين عن العمل بداعي المرض 5.8 أيام.

بعد ضبط 9300 حالة زواج أطفال: وزيرة

الأسرة المصرية تدعو الى منع الزواج العرفي

القااهرة-يوي بي أي: دعت وزيرة الدولة للأسرة والسكان المصرية مشيرة خطاب الاثنین إلى إلغاء الزواج العرفي الذي لا يزال واسع الانتشار في مصر.

وحثت خطاب على دعم ما ستمتا بحركة مجتمعية لإلغاء الزواج العرفي لحماية الأسرة وتأمين مستقبل ابنائها من الآثار السلبية المترتبة على هذا النوع من الزواج غير الوثق.

وحذرت خطاب من قيام بعض الأسر بتزويج بناتها زواجا عرفيا لحين بلوغهن السن القانونية للزواج وتسجيله بعد ذلك لما ينتج عنه من أضرار. وكشفت عن ضبط 9300 حالة زواج اطفال العام الماضي بال مخالفة للقانون

الذي يعترض الحد الأدنى لسن الزواج 18 عاما لكل من الولد والبتن، ويلجأ العديد من المصريين إلى الزواج العرفي المقبول شرعا من بعض

الفقهاء لأسباب اجتماعية أو مادية. وتحدثت الوزيرة عن زيادة عدد المولد في مصر إلى 2.217 مليون مولود جديد كل عام.

وطالبت كل أسرة بالاختفاء بظلفين اثنين فقط نظرا لحدودية موارد مصر.